

منوعات
غادة عبدالرازق: مرعوبة من العمل في 3 افلام 12
مدارات
حرية سب الاسلام وحرمة الحديث عن «الهولوكوست» 18

تقرير
8 غابوي يشترك في برنامج الاخ اكبر،
ثقافة
10 سميج القاسم: الأمل هو قدر الفلسطينيين

رفعت الاسد يطالب بالعودة الى سورية «للاسهام بقيادة مسيرة انقاذ الوطن»

السعودية تأمر اعلامها بوقف الترويج لانشقاق خدام

دبي - «القدس العربي»:

وقال مصدر اعلام سعودي لوقف خدام، وفي مقابلة مع قناة «العربية» الاسبوع الماضي، قال خدام ان رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري تلقى تهديدا مباشرا من الرئيس السوري بشار الاسد، وعاد خدام وهاجم في صحف سعودية الخميس الرئيس بشار الاسد، ودعا الى اسقاط نظامه. وقالت مصادر سورية لـ«القدس العربي» ان الرئيس بشار الاسد ينوي القيام بزيارة للسعودية خلال اليومين القادمين، ليبحث سبل تخفيف الضغوط عن السعودية عن سخطه واستيائه لبدء الاعلام السعودي وتبني الحملة التي يقودها خدام لتشويه صورة النظام ورئيسه بشار الاسد.

وقالت اللجنة المركزية للجمع القومي الموحد الذي يتزعمه رفعت الاسد في بيان صدره الجمعة ان الظروف العصيبة التي تجتازها سورية تتطلب العمل على وضع قرار رفعت الاسد رئيس للجمع العودة الى البلاد موضع التنفيذ، وواضح النجم انه اصدر بيانه هذا «الموجه الى الشعب السوري بعد تصريحات عبد الحليم خدام الاخيرة».

دامت عدة ساعات في جدة «الضغوط التي تمارس على سورية خاصة بعد التقرير الدولي باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري»، ونشر تقرير اللجنة في 20 تشرين الأول (أكتوبر) وأشار إلى تورط مسؤولين لبنانيين وسوريين باغتيال الحريري، إلا أن سورية نفت بشدة تلك الاتهامات، كما شدد الجانبان السوري والصربي على ضرورة «تحسين العلاقة بين سورية ولبنان وتعاون دمشق مع لجنة التحقيق الدولية باغتيال الحريري».

علماء حوزة النجف يتهمون «السنة الخاسرين في الانتخابات بدعم الارهاب»

الشيعة يطالبون بالثأر.. وامريكا تتكبد 11 قتيلا

بغداد - «القدس العربي» - رويترز:

دفع العراقيون الجمعة قتلى يوم دام دفع بعض الشيعة للدعوة الى الرد على المسلحين الذين يغلب عليهم العرب السنة الذين يلقون عليهم باللائمة في التفجير الانتحاري الذي وقع بمدينة كربلاء الشيعية. وحث زعماء سياسيون ودينيون شيعة بارزون على ضبط النفس ودعوا اتباعهم الى وضع ثقتهم في الحكومة المقبلة التي تنتخب ببطء عن الانتخابات البرلمانية التي جرت في 15 كانون الاول (ديسمبر) والتي ينتظر ان يهيمن عليها الاسلاميون الشيعة. لكن بعض رجال الدين انتهزوا فرصة صلاة الجمعة لادانة القتلة من فوق المنابر. ففي بغداد امسك أحد الائمة الشيعة بنديقية من طراز ايه.كيه.47 بيده اليسرى فوق المنبر وضرب الهواء بيقضته اليمنى بينما كان يوجه خطابه الى نحو خمسة آلاف مصل. وصاح الامام حازم الاعرجي بينما كان يقف امام مسجد الكاظمية «الى متى يمكن ان نظل صامتين؟ الارهابيون مدلولون في العراق».



عراقيون يتظاهرون في مدينة الصدر ببغداد معادية للولايات المتحدة وسفيرها في العراق زلای خلیل غداة التفجيرات الانتحارية في كربلاء والرمادي ببغداد

محامي طارق عزيز: صحته تتدهور وينفي تلقيه رشوا

بغداد - «القدس العربي»: كشف المحامي العراقي بديع عارف عزت المكلف بالدفاع عن المسؤول العراقي السابق طارق عزيز عن تدهور صحته موكله. وقال عزت «قابلت موكلي في المعتقل ولمست تدهور حالته الصحية نتيجة تعرضه لنوبات قلبية فهو يتناول يوميا 12 حبة دواء للضغط والسكري وتسييل الدم. وتقال عزت عن موكله نفيه اية علاقة له بالرشوة في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي قد يتم اتهامه بها. وأكد المحامي غداة اجتماعه بعزيز في سجنه ان موكله الذي يحمل في سجنه الرقم 025 «هزیء بالتهمة» قائلا «اتحدى ايا كان ان يثبت ذلك». وقال عارف «بعد ان عجزوا عن اثبات ضلوعه في أحداث انتفاضة 1991 يجاولون ان يتهموه بتهديد اموال الدولة من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء». و اضاف «طلبت تطبيق اتفاقية جنيف بحق المرضى طالما الغيت بحق التهم في جريمة الاياداة». وكان عزت قد اشار في 28 كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى وجود احتمال كبير بإطلاق سراح موكله. وقال ان قاضي التحقيق رائد الجبوري سيأمر حتما بإطلاق سراح لعدم وجود اي دليل ادانة لاحتالته الى المحكمة ولانه بريء من التهم الموجهة اليه بالضلوع بقضية أحداث انتفاضة 1991 التي قام بها الشيعة في جنوب العراق.

السنة في العراق وشحن إعلامي من قنوات وصحف عربية معروفة. ان تزايد وتأثر العمليات الارهابية منذ صدور تهديدات بالقتل وسفك الدماء مصاحبة لاعتراضات بعض القوى السياسية العربية السنية التي خابت ظنونها بتحقيق ما كانت تعلم به من تحقيق فوز كاسح في الانتخابات مدعاة للشك بوجود علاقة بين المهديين والمنفذين.

وكانت خسائر الارواح الامريكية يوم الخميس اكبر خسارته في يوم واحد منذ الاول من كانون الاول (ديسمبر) عندما قتل ايضا 11 جنديا امريكيا وكان ايضا اكثر الايام دموية في العراق بشكل عام على مدى اربعة اشهر. وبعد هجمات يوم الخميس برقع عدد القتلى الامريكيين منذ بداية الحرب لاسقاط نظام صدام حسين الى 2193 وفقا لاصحاحات «رويترز».

(تفاصيل ص 3 و 4)

الظواهري يدعو بوش للاعتراف بالهزيمة في العراق.. وينتقد «الاخوان» ويعتبر انتخابات السعودية «فيلم كرتون»

لندن - «القدس العربي»:

دعا الرجل الثاني في تنظيم القاعدة امين الظواهري الجمعة الرئيس الامريكي جورج بوش الى الاعتراف بهزيمته في العراق، معتبرا ان الاعلان الاخير عزمه على سحب قواته من هناك انتصار للمسلمين. وخاطب الظواهري بوش في شريط بثته قناة الجزيرة القطرية مساء الجمعة «عليك يا بوش ان تعترف انك انهزمت في العراق وانك تنهزم في أفغانستان وستنهزم قريبا في فلسطين بعون الله وقوته».

واعتبر ان اعلان الرئيس الامريكي في وقت سابق من العام الماضي عزمه على سحب بعض افراد قواته دليل على هزيمته، وقال «اضطر بوش بان يعلن في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي انه سيسحب قواته من العراق لكنه برر انسحابه بان القوات العراقية قد وصلت الى مستوى جيد». وتوعد الظواهري بوش ايضا بهزيمة ما اسماه «العملاء والمنافقين» في العراق، وقال «اذا كانت قواتك بطائراتها واساطيلها تنزف وتبحث عن مخزن في العراق، فهل سيصمد المنافقون والعملاء والمرتدون امام ما فشلت فيه ما يسمى القوة العظيمة في العالم، أما جندوك الزمني فقد وضعت منذ زمن طويل» في إشارة الى الولايات المتحدة الامريكية.

وهنا الرجل الثاني في القاعدة، الذي بدأ في الشريط الصور الجديد جالسا وقد صارت لحيته أكثر شيبا عن ذي قبل وبجواره سلاح رشاش. الامة الاسلامية وبارك لها «انتصار الاسلام في العراق». وأضاف «تذكرون ايها الاخوة المسلمون اني قلت لكم منذ أكثر من سنة ان خروج الامريكيين من العراق اصبح مسألة وقت ليس إلا. وما هم بفضل الله يتسولون الخروج ويستجدون المفاوضات مع المجاهدين».

وانتقد جماعة الاخوان المسلمين مشاركتها في الانتخابات التشريعية المصرية. وادعا ان «الامة الاسلامية لن تتمتع بانتخابات حرة (...) الا اذا تحررت من الاحتلال الصليبي الضموري والحكومات الفاسدة ولن يتحقق ذلك إلا بالجهاد». وهذه المرة الاولى التي يوجه فيها



الظواهري

الظواهري انتقادات مباشرة لجماعة «الاخوان المسلمين»، وشبه الظواهري الانتخابات البلدية التي اجريت في السعودية بفيلم «كرتون» ويبدو ان الشريط الجديد للظواهري قد سجل حديثا وذلك من خلال اشارته الى تصريح الرئيس الامريكي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد رصدت مبلغ 25 مليون دولار كمكافأة لمن يدلي بمعلومات تمكنه من القاء القبض على الطيب المصري الجنسية، امين الظواهري، 55 عاما، الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، والأقرب لاسامة بن لادن.

(النص الكامل لخطاب الظواهري ص 4)

بريطانيا تدعو رعاياها الى مغادرة غزة للقوة الفلسطينية مشتركة من عدة فصائل للتصدي للفلتان الأمني بعد فشل السلطة

رام الله - «القدس العربي»:

مصريين برصاص الفلسطينيين قبل يومين عندما قام مسلحون بفتح ثغرات في الجدار الحدودي بين مصر وغزة.

وحذر البيان من استعمال السلاح لاثارة الفتنة وفي اعراض غير المقاومة المشروعة التي تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني وقال ان «البنادق المشبوهة التي تعيث في الوطن قسادا من مشاكل قلبية واعتداء على المؤسسات المدنية في غير تلك البندقية الشريفة التي حررت هذا الجزء العزيز من الوطن واننا في فصائل المقاومة لن نسجم لهذه البنادق ان تحرم الشعب الفلسطيني من الحرية والامان، وأكدت الفصائل انها ستستعمل «مع كل مشتركة للتصدي لظاهرة الانفلات الأمني التي يهدد استمرارها مستقبل الشعب الفلسطيني، معربة عن ادانتها الشديدة لـ«ما حصل على الحدود المصرية (برفق) واستشهاد جنديين من الجيش المصري وخطف الاجانب».

وفي بيان تلاه منسق مسلح في فتح الجمعة وحصل توقيع كتابت القسام (حماس) وسرايا القدس (الجهاد الاسلامي) وكتائب الاقصى (فتح) وصقور فتح وكتائب احمد ابو الريش (فتح) والوية الناصرة صلاح الدين (لجان المقاومة الشعبية) جاء بنصحه جدا ما يسمى بالفلتان الأمني، «والاعتداء على المؤسسات المدنية، واعتبر ان من يشجع اعمال الفوضى المسلحة بمخططاته من قبل جهات مشبوهة، ويقوم بعملها خطف الاجانب وخارج عن الصف الوطني».

واستنكر بيان الاجنحة المسلحة مقتل جنديين

«العيد الكبير» في المغرب.. تمسك البعض بالاضحية اوقعهم ضحية الاقتراض احيانا والنصب اخرى

الرباط - «القدس العربي» - من محمد البقالي:

ايام ويحل العيد، موسم العبادة والفرح والاكل.. الاقتراض. في المغرب يسمونه العيد الكبير، وذلك لتميزه عن العيد الصغير الذي هو عيد الفطر. ان يكون الأمر يتعلق بسنة مؤكدة يجب على من استطاع اليها سبيلا فهذا لا يهم المغاربة في شيء، فالعادات حولت ذبح الاضحية الى أكثر من واجب.

الناس في المغرب يقدسون شعيرة الذبح، ويالنسبة لكثيرين، الأمر يتعلق بعادة غير قابلة للتجاوز أو الإهمال مهما كانت التضحيات. فصبحة العيد لا بد من ذبح كبش مليح أقرن يبياه به الأطفال اصداقاهم ويحدثون عنه زملاهم في المدرسة، حتى لو اقتضى الأمر اللجوء الى الاقتراض أو بيع أثاث المنزل. فالمسألة مرتبطة بالكرامة، ومن لم يذبح ذات عيد، فقد حلت عليه الشفقة من قوم والشماتة من آخرين. أمي فاطمة، عجوز قاربت الستين، تعيش وحدها في مدينة الرباط، تزوجت

بناتها وتفرقت بهم السبل كل الى مدينة، ووجدت نفسها تقضي أرنال العمر وحيدة فقيرة، لكنها رغم كل شيء تصور على ذبح أضحية العيد، وهي في سبيل ذلك تجمع المال اللازم درهما درهما. تقول انها لا تأكل اللحم كثيرا، ولكن هذا لا يثنئها عن التضحية. فالأمر بالنسبة لها يتعلق بعبادة مقدسة. شراء الكبش يرهق ميزانية الكثير من الأسر، لكنها لا تستطيع ان تتخلى عن هذه الشعيرة، خاصة تلك التي لها أطفال، الذين يقضون أياما جميلة مع الكبش يطمعونهم ويلعبونه، وأحيانا يتعرضون لتلحاحات. قبل عشرة أيام من العيد، تنشط سوق الأكباش، ومعها تجارة موازية، بيع العلف، والسكاكين، والمشاي، والتين في المدن الكبرى، بغضل الأترياء اللجوء الى الأسواق المخازة، حيث الأكباش نظيفة وتباع حسب أوزانها (50 درهما تقريبا للكيلوغرام الواحد)، أما الطبقات الأخرى فعادة ما تفضل اللجوء الى الأسواق الشعبية حيث الماضية معطرة برائحة التراب والورود، وحيث الأثمان تخضع للمساومة والأخذ والرد بين البائع والمشتري. في هذه الأسواق يأتي مربي المشايه لبيع أكباشهم وماعزهم التي سهروا على تربيتها

انقاذ 41 شخصا من تحت أنقاض المبنى المنهار 76 قتيلا على الاقل في انهيار فندق للحجاج في مكة



اقارب المصري محمد سليمان اثناء زيارته في مستشفى الملك فيصل في مكة بعد ما أصابته بانهيار المبنى

■ جدة (السعودية) - ا ف ب: أعلنت وزارة الداخلية السعودية مساء الجمعة ان عدد قتلى انهيار فندق «الؤلؤ الخير» في مكة المكرمة ارتفع الى 76 على الاقل، معلنة انتهاء عمليات الإنقاذ. وصرح المتحدث باسم الوزارة الجنرال منصور التركي ان 62 شخصا اميوا في الحادث، مضافا انه يتوقع ان تكون هذه الأرقام نهائية. وأعلنت السعودية صباح الخميس مقتل اربعة حجاج فقط في انهيار فندق «الؤلؤ الخير» في مكة المكرمة، الخميس، وعادت وأعلنت طفر الخميس مقتل 15 شخصا، لتعود وتعلن مساء نفس اليوم مقتل 20 شخصا في انهيار الفندق. وفجر الجمعة أعلن اللواء علواني الجدواي مقتل 34 شخصا واصابة 64 بجروح في انهيار الفندق، وعاد وأعلن ظهر الجمعة مقتل 53 حاجا، لكن الجنرال منصور التركي اكد مساء الجمعة ان عدد القتلى 76 على الاقل. وكان اللواء علواني الجدواي قال لوكالة فرانس برس ان رجال الإنقاذ يواصلون عمليات البحث للعثور على ضحايا محتملين لانهم وفقوهما مساء الجمعة. وأغلق رجال الإنقاذ شارع غرزة الواقع على بعد نحو 200 متر شمال المسجد الحرام الذي يقع فيه الفندق المكون من عدة ادوار. وكان المدير العام للدفاع المدني عادل الزمرمي قال الخميس ان مبنى «الؤلؤ

الدنمارك والجامعة العربية أوقفتا الجدل حول الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد

■ كوبنهاغن - ا ف ب: قررت الدنمارك والجامعة العربية وضع حد للجدل الذي اثاره منذ اشهر عدة نشر رسوم كاريكاتورية للنبي محمد في صحيفة دنماركية، وفق ما أعلن الخميس وزير الخارجية الدنماركي بير ستغ مولر. وقال الوزير الدنماركي في تصريح لوكالة الانباء الدنماركية انه تم التوصل الى الاتفاق في اتصال هاتفي بين مولر والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى. وأضاف مولر «ثمة ارادة لدى الجامعة العربية والحكومة الدنماركية لانهاء هذه القضية». وأكد ان موسى فهم ان الحكومة الدنماركية تدعو الى الاحترام المتبادل بين الاديان وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لوسائل الاعلام. وشدد مولر على «اننا نحترم الاسلام بطبيعة الحال كديانة اساسية.. وكانت صحيفة (جيلاندز بوستن) الدنماركية الواسعة الانتشار نشرت في 30 ايلول (سبتمبر) اثني عشر رسما كاريكاتوريا للنبي محمد، اثار استياء في الاوساط الاسلامية في الدنمارك وخارجه وادت الى توجيه تهديدات الى العاملين في الصحيفة. وودع موسى اثر المكالمة الهاتفية الخميس بأن يوزع على الدول العربية رسالة من رئيس الوزراء الدنماركي اندرز فوغ راسموسن ووزير خارجيته، تشرح الموقف الدنماركي واحترامه للاسلام. وستوجه الرسالة ايضا الى منظمة المؤتمر الاسلامي.

امريكا لن تقطع معونتها عن اثيوبيا بسبب حملة على المعارضة

■ اديس ابابا - رويترز: قال دبلوماسي أمريكي ان الولايات المتحدة لن تحذو حذو ماتحين آخرين بحجب معونات عن اثيوبيا بسبب حملة حكومية على انصار المعارضة. وكان المانحون وعلى راسهم البنك الدولي قالوا الاسبوع الماضي انهم سيحبون 375 مليون دولار من المعونة المخصصة لدعم الميزانية لاثيوبيا تعبيرا عن الاستياء من اسلوب معاملتها للمعارضة. غير ان فيكي هدستون القاضى بأعمال السفير الأمريكي لدى اثيوبيا قالت يوم الخميس ان الولايات المتحدة لن تقطع المعونة التي تقدمها لـ 600 مليون دولار من اجل التنمية ومكافحة مرض الايدز. وقالت هدستون لصحفيين «اثيوبيا هي البلد الوحيد في القرن الافريقي الذي يتحرك نحو الديمقراطية والتنمية». وتعتبر الولايات المتحدة اثيوبيا حليفا هاما في الحرب على الارهاب في المنطقة. وقالت هدستون «المعونة الأمريكية الى اثيوبيا تتركز على الانشطة الانسانية وبرامج التنمية الاساسية الرامية الى مساعدة الناس على التخلص من الفقر. ومن غير المقبول حتى مجرد النظر في خفضها». وقد اعطت الحكومة الاثيوبية ارفا من اعضاء المعارضة وآخرين بعد ان اصابت موجحتان من العنف العاصمة اديس ابابا في تموز (يوليو) وتشرين الثاني (نوفمبر) بسبب النتائج المتنازع عليها للانتخابات البرلمانية التي اجريت في 15 من ايار (مايو). وقتل ما لا يقل عن 82 شخصا في المارك مع الشرطة والجند.

الشرطة البريطانية توقف رجلا مرتبطا بتحقيق في أنشطة ارهابية في آسيا

■ لندن - ا ف ب: أوقفت الشرطة البريطانية الجمعة في شيفيلد (شمال بريطانيا) رجلا في العشرين من عمره لحياتته اغراضا يمكن ان يستعملها ارهابي، وفق ما أعلنت سكوتلنديارد. وقال المتحدث ان توقيفه مرتبط بتحقيق في أنشطة ارهابية مفترضة جنوب شرق اسيا. وأوضح ان لا علاقة للموقوف بالتحقيقات المستمرة في سلسلة الاعتداءات التي استهدفت لندن في 7 و 21 تموز (يوليو). وأسفرت اعتداءات 7 تموز (يوليو) عن 56 قتيلا بينهم الانتحاريون الاربعة، فيما لم تؤد اعتداءات 21 تموز (يوليو) الى سقوط ضحايا لان القتال لم تنفجر.

وأوقف الرجل الذي لم تكشف هويته من جانب عناصر قسم مكافحة الارهاب في الشرطة البريطانية والشرطة المحلية، وذلك صباح الجمعة في منزل في شيفيلد ليزال يخضع للتحقيق. ونقل للموقوف الى مركز محلي للشرطة لاستجوابه.

البرازيل تقدم مشروعا جديدا لزيادة اعضاء مجلس الامن

■ برازيليا - ا ف ب: أعلنت البرازيل انها قدمت مشروع قرار جديد مع المانيا والهند من دون اليابان يدعو الى زيادة عدد اعضاء مجلس الامن على ان تحصل الدول الثلاث صاحبة المبادرة على مقعد دائم فيه. وينسب مشروع القرار هذا ذلك الذي قدمته السنة الماضية مجموعة الاربعة (المانيا والبرازيل والهند واليابان) ولم يقبل بسبب معارضة الولايات المتحدة والصين اللتين تتمتعان بمقعدين دائمين داخل مجلس الامن. وقال وزير الخارجية البرازيلي سلسون اموريو «نحن اليوم اقرب (الى هذا الاصلاح) مما كنا عليه في اي وقت سابق، الا ان المشاكل تبقى قائمة ولا يمكن تكرار ذلك». وأوضح الوزير ان المشاورات تتواصل مع اليابان التي لم توافق على مشروع القرار الاخير. ويتألف مجلس الامن حاليا من 15 دولة بينها خمس دول دائمة العضوية تتمتع بحق الفيتو هي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين. ويندد اموريو بتركيبة مجلس الامن الحالية التي لم تتغير منذ عام 1945 وقد تجاوزتها الاحداث حاليا. ويتضمن مشروع مجموعة الاربعة زيادة عدد اعضاء مجلس الامن من 15 الى 25 عضوا على ان تزداد اليه ستة مقاعد دائمة جديدة واربعة مقاعد غير دائمة. ويؤيد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بقوة توسيع مجلس الامن لكي يعكس بشكل افضل الحقائق الجديدة ولاعطاء دور اضافي لدول العالم الثالث.

بلير يؤكد بقاءه في منصبه حتى اكمال البرنامج الانتخابي لحزب العمال

■ لندن - يو بي آي: قال رئيس الوزراء البريطاني انه لا يتوي ترك منصبه وانه عازم على البقاء في داوونغ ستريت حتى اكمال البرنامج الانتخابي لحزب العمال الذي يتزعمه. وقال بلير في مقابلة مع صحيفة (الصن) الجمعة انه «لا يتوي ترك منصبه بعد ستة اشهر من تسجيله فوزا انتخابيا للمرة الثالثة على التوالي»، لكنه اعرب عن سعادته «كي يصادق على وزير الخزانة (المالية) غوردون براون كخليفة له حين يتقاعد». وكان بلير أعلن من قبل انه لا يتوي قيادة حزب العمال لخوض الانتخابات العامة المقبلة. وأضاف رئيس الوزراء البريطاني «ست ذاهبا الى اي مكان، انا موجود هنا (داوونغ ستريت) لتنفيذ برنامج الحزب بأكمله وانا متحمس لذلك بأن الفوز بثلاثة انتخابات متتالية يعني ان الناس تريد فلماذا القول اذا انني سابق في المنصب فترة قصيرة لأن من شأن ذلك التقليل من اهمية ما اجرته حتى الآن وأنا شخصيا اشعر بانني لغت الكثير». وشدد بلير على انه لم يغير موقفه بشأن الاستمرار في منصبه حتى نهاية ولايته الثالثة، وقال «ان الناس تتوقع مني تنفيذ برنامجنا الانتخابي وانا عازم على تحقيق ذلك».

مفتشون للوكالة الدولية سيتوجهون الى ايران لرفع الاختام عن مراكز الابحاث النووية

احمدي نجاد: ايران لن تتراجع عن الابحاث النووية رغم تحذيرات الغرب

■ طهران - ا ف ب - رويترز: نقلت وكالة الانباء الايرانية الطبيعية عن مسؤول إيراني الجمعة ان مفتشين للوكالة الدولية للطاقة الذرية سيتوجهون الى ايران في الايام المقبلة لرفع الاختام عن مراكز الابحاث النووية. وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان «مفتشي الوكالة الدولية سيتوجهون الى ايران في بداية الاسبوع (الذي يبدأ السبت) لرفع الاختام عن مراكز الابحاث النووية». وأضاف ان «الابحاث في مجال الوقود النووي تختلف عن تخصيب اليورانيوم». ونقلت الوكالة عن حسين انتظامي المتحدث باسم المجلس الاعلى للامن القومي والكلف الملف النووي ان «أنشطة ايران الجديدة في مجال الابحاث ستتم باشراف مفتشي الوكالة الدولية». وقال «ما دام تعليق الانشطة النووية الايرانية طوعا ولا يتصل بالترزام قانوني (...) قررت ايران استئناف ابحاثها». وأوضح انتظامي ان كل المنشآت النووية الايرانية مزودة بكاميرات للوكالة الدولية، وايران «منحت مفتشي الوكالة كل التسهيلات». وكانت ايران ابليت الثلاثاء الوكالة الدولية انها ستستأنف في غضون الثاني (يناير) ابحاثها حول التكنولوجيا النووية. وكان وفد ايراني وصل الخميس الى فيينا لاجراء مفاوضات مع الوكالة حول اعلان ايران استئناف ابحاثها النووية المحساسة، لكنه أكد ان طهران من دون مقابلة الخبراء الدوليين. وازارت الوكالة الدولية ان تعلم بوضوح طبيعة الابحاث التكنولوجية التي ترغب ايران في استئنافها اعتبارا من 9 كانون الثاني (يناير).

إيطاليا تعترف بالحكومة الصومالية وتعين سفيرا الصوماليون يتطلعون للنظام بعد سنوات من الفوضى

■ مقديشو - من محمد علي بيلي: شؤن الدولة. وقالت حوا على من متجرها الصغير في شمال العاصمة الصومالية مقديشو التي تركت المعارك اثارا بيا وهي أيضا مصدر التوتر الرئيسي للانقسام في الحكومة «نتطلع لتحقيق سلام دائم ونرفع الضراب للحكومة». وخيب الاتفاق امل البعض لانه لم يحل صراحة الخلاف الرئيسي بخصوص مقر الحكومة. واتخذ يوسف ومويده مقرا لهم في مدينة جهر التي تبعد 90 كيلومترا شمالي مقديشو التي يقولون انها غير آمنة الى حد بعيد. ويقول حسن وزعماء الميليشيات الاثوية في الحكومة وأكثر من مئة عضو في البرلمان ان مقديشو يجب ان تكون مقر الحكومة حسيما يرض الميثاق الوطني الانتقالي. ويقول الصوماليون انهم مستعدون لفعل اي شيء من شأنه مساعدة الحكومة الايطالي الفردي نائبها. وخلال زيارته الى جهر (90 كلم شمال مقديشو)، قدم نائب وزير الخارجية الايطالي رسما الى السلطات الصومالية، الدبلوماسي فرانسيسكو لاناتا الذي سيستلم منصب السفير الايطالي الصومالي الا ان لاناتا سيقوم بقيما في نيروبي.

الاشتباه في ست حالات جديدة جنوب شرق البلاد منظمة الصحة: لا داعي للهلج بعد اصابات بانفلونزا الطيور في تركيا

■ انقرة - دياربكر - جنيف - رويترز - ا ف ب: قالت وزارة الصحة التركية الجمعة ان منظمة الصحة العالمية اكدت ان ثلاثة اطفال توفوا في شرق تركيا كانوا مصابين بانفلونزا الطيور. وقال نجلدات انوار المسؤول الكبير بوزارة الصحة جاءت نتيجة الاختبارات الثلاثة ايجابية. اكدتها معمل منظمة الصحة العالمية. وكانت طفلة ثالثة توفيت في مستشفى تركي الجمعة لتصبح ثالث حالة وفاة بشرية بانفلونزا الطيور خارج الصين وجنوب شرق اسيا. والطفلة المتوفية هي حليمة كوجيجيد (11 عاما) شقيقة محمد علي (14 عاما) الذي توفي في مطلع الاسبوع الماضي وفاطمة (15 عاما) التي توفيت يوم الخميس. وكان الاطفال يعيشون في منطقة ريفية نائية بشرق تركيا. ويقال شقيق يبلغ من العمر ست سنوات من نفس المرض في المستشفى. الى ذلك نقل ستة اشخاص الى المستشفى في دياربكر، كبرى مدن جنوب شرق الاناضول، بعد ان ظهرت على اودع اعراض مشابهة لاعراض انفلونزا الطيور التي اودت بحياة ثلاثة اشقاء شرق تركيا كما أعلن مسؤول محلي الجمعة. وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان خمسة من ابناء أسرة واحدة تتراوح اعمارهم بين ست

ومجلس الامن الدولي لاحتمال توقيع عقوبات عليها. وتقول ايران ان توجهها نحو التطوير النووي يهدف فقط الى توليد الكهرباء لانتصاهما المتعطل في الطاقة. وتستند الشكوك الغربية الى سجل ايران في اخفاء نشاطها النووي عن مفتشي الوكالة الدولية لمدة 18 عاما حتى عام 2003. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان استئناف ايران بحوث الوقود النووي سيكون اشارة الى رفضها حثا دبلوماسيا لكنها لم تصل الى حد قول ان هذا سيجعل الولايات المتحدة تتحرك نحو احالة ملف ايران الى مجلس الامن الدولي. وقالت رايس للصحافيين انها «تأمل ان الدبلوماسية لم تستفد». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «التصريحات الايرانية الاخيرة غير مفيدة ومستفزة. واذا حدث اي استئناف للتخصيب او الانشطة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم فسوف يفاقم ذلك الموقف بشدة». ويمكن لليورانيوم المنضب ان يستخدم في صنع اسلحة نووية مع ان ايران تقول انها تريد فقط انتاج يورانيوم منخفض التخصيب لتوليد الكهرباء في مفاعلاتها الذرية لانتاج الطاقة.

وقال انتظامي ان «قضية البحث النووي لا علاقة لها بالمفاوضات بين ايران والاوروبيين». ويعتبر الغرب ان تخصيب اليورانيوم من جانب ايران يشكل نقطة للعودة قبل احالة الملف النووي على مجلس الامن الدولي، الامر الذي اوحى به قرار اتخذه مجلس حكام الوكالة الدولية في نهاية ايلول (سبتمبر). ومن جهته أصر الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد يوم الخميس على ان ايران ستستأنف الابحاث النووية رغم تحذيرات الغرب من ان ذلك سيعرض للخطر الجهود لايجاد تسوية دبلوماسية بشأن خطط ايران النووية. واعرب احمدي نجاد عن تحديه في كلمة امام الالف الاخفاش في مدينة قم اذا دعاها التلفزيون الحكومي. وقال في الولاية الاخيرة قال بعضهم... ان الامة الايرانية ليس لها الحق في الابحاث النووية». وأضاف «لكن يجب ان يعملوا ان الامة الايرانية والحكومة الايرانية سيدافعان عن حقهما في الابحاث والتكنولوجيا النووية وسيصيان قدما يتبصر في ذلك». وقال دبلوماسيون غربيون ان التحرك الايراني الاخير الذي اعقب استئناف تحويل اليورانيوم في اب (اغسطس) سيزيد على الأرجح من النداءات باحالة قضية ايران الى

بوش: الاعلام العربي يعطي انطبعا خاطئا عن الولايات المتحدة

■ واشنطن - رويترز: شكأ الرئيس الأمريكي جورج بوش من ان التلفزيونات العربية غالباً ما تعطي انطباعا خاطئا عن الولايات المتحدة قائلا ان الأمريكيين يحتاجون الى القيام بعمل أفضل لتوضيح افكارهم. وقال بوش وهو يشهد مبادرة الامن القومي لتحسين المهارات اللغوية لدعم تدريس اللغات الأجنبية انها وسيلة للمساعدة في محاربة فكرة «الولايات المتحدة تشدد في فرض مفهومها للحرية». وقال بوش امام جمهور في وزارة الخارجية الأمريكية «لا يمكنك اقتناع الناس اذا لم تستطعوا الحديث بهم». وقال بوش ان مبادرة تحسين المهارات اللغوية التي تهدف الى دعم تعلم الروسية والصينية والهندية والفارسية والعربية ولغات اخرى تأتي في اطار خطة الاستراتيجية لحماية الولايات المتحدة ونشر الديمقراطية. وقال بوش «لا يمكنك ان تكشف امريكا عندما تتشاهد بعض صفحات التلفزيون تلك... لا يمكنك ان تفعل ذلك... لاسيما في ضوء الرسالة التي نتشرها». وقال التلفزيونات العربية لا تتصف بلدنا». وأضاف «انهم... في بعض الاحيان يبثون دعاية غير صحيحة وغير عادلة ولا تعطي للناس الانطباع بشأن ما نحن عليه».

وقال مسؤولو وزارة الخارجية ان الهدف من الخطة هو اشراك الاطفال في تعلم اللغات الأجنبية من الحضارة وتحويل مزيد من البرامج خلال المستوى الجامعي وما بعده. واعرب مساعد وزير الخارجية الامريكية باري لوبنكرون عن امله في ان «تعزيز المبادرة» اتقان هذه المهارات اللغوية الحيوية ليس فقط لاسباب الامن القومي وانما من حيث مكاتة امريكا في العالم.

■ واشنطن - رويترز: شكأ الرئيس الأمريكي جورج بوش من ان التلفزيونات العربية غالباً ما تعطي انطباعا خاطئا عن الولايات المتحدة قائلا ان الأمريكيين يحتاجون الى القيام بعمل أفضل لتوضيح افكارهم. وقال بوش وهو يشهد مبادرة الامن القومي لتحسين المهارات اللغوية لدعم تدريس اللغات الأجنبية انها وسيلة للمساعدة في محاربة فكرة «الولايات المتحدة تشدد في فرض مفهومها للحرية». وقال بوش امام جمهور في وزارة الخارجية الأمريكية «لا يمكنك اقتناع الناس اذا لم تستطعوا الحديث بهم». وقال بوش ان مبادرة تحسين المهارات اللغوية التي تهدف الى دعم تعلم الروسية والصينية والهندية والفارسية والعربية ولغات اخرى تأتي في اطار خطة الاستراتيجية لحماية الولايات المتحدة ونشر الديمقراطية. وقال بوش «لا يمكنك ان تكشف امريكا عندما تتشاهد بعض صفحات التلفزيون تلك... لا يمكنك ان تفعل ذلك... لاسيما في ضوء الرسالة التي نتشرها». وقال التلفزيونات العربية لا تتصف بلدنا». وأضاف «انهم... في بعض الاحيان يبثون دعاية غير صحيحة وغير عادلة ولا تعطي للناس الانطباع بشأن ما نحن عليه».

سقوط قتيلين والعديد من الجرحى في صفوف قوات الامن الروسية في مواقعها بداعستان

■ محج قلعة (روسيا) - ا ف ب: أسفرت الاشتباكات المستمرة منذ اربعة ايام بين قوات الامن الروسية ومجموعة متمردة في جبال داعستان عن سقوط قتيلين على الاقل والعديد من الجرحى في صفوف قوات الامن والجيش، كما أعلن مصدر في وزارة داخلية داعستان الجمعة. وقال مسؤولون في الشرطة الاربعاء ان خمسة من ثمانية متطرفين مسلحين جاؤوا من الشيشان قتلوا ايضا، الا انه لم يعثر على اي جثة. ولم يصدر اي اعلان رسمي بشأن عدد الجرحى، الا ان مصادر محلية اشارت الى ان عددهم يناهز الثلاثين



جنرال امريكي يحذر من تحول قوات الامن العراقية الى ميليشيات وعصابات بسبب الطائفية الخميس الخامس من كانون الثاني اسوأ أيام الجيش الامريكي في العراق

بغداد - من روس كولفين:

قال الجيش الامريكي الجمعة ان يوم الخميس كان واحدا من اكثر الايام دموية بالنسبة للقوات الامريكية منذ غزو 2003 مع مقتل 11 جنديا في موجة جديدة من العنف اسفرت ايضا عن مقتل 130 عراقيا، وكانت القنصلية في بغداد تزرع على جانب الطرق التي يفضلها المسلحون ويخشسها الجنود الامريكيون بسبب قوتها التدميرية مسؤولة عن مقتل سبعة امريكيين.

واعرب القادة الامريكيون عن قلقهم في الايام الاخيرة من تزايد استخدام القنابل المتطورة الاشد قوة، ويواجهه الرئيس الامريكي جورج بوش ومساعدوه ضغوطا في الداخل بشأن تزايد عدد القتلى الامريكيين لكن الرئيس الامريكي قال يوم الاربعة ان خفضا للقوات سيوقف على الوضع على الارض وقرارات القادة العسكريين وليس على جدول زمني تفرضه واشنطن.

تأمل الولايات المتحدة ان يساعد تشكيل حكومة ائتلافية تضم زعماء الشيعة والاكرد والسنة بعد انتخابات الشهر الماضي في تقويض اعمال عنف المسلحين الذين يغلب عليهم العرب السنة ويمهد الطريق لسحب القوات، وبعد هجمات يوم الخميس يرتفع عدد القتلى الامريكيين منذ بداية الحرب لاسقاط نظام صدام حسين الى 2193 وفقا لاحصاءات «ويترز»، وكانت خسائر الارواح الامريكية امس اكبر خسارة في يوم واحد منذ الاول من كانون الاول (ديسمبر) عندما قتل ايضا 11 جنديا امريكيًا وكان ايضا اكثر الايام دموية في العراق بشكل عام على مدى اربعة اشهر.

وفي اسوأ حوادث تعرض له الامريكيون الخميس قتل خمسة جنود امريكيين في بغداد عندما انفجرت قنبلة زرعت على جانب طريق في مركبتهم وقتل احران في واقعة مماثلة في منطقة اخرى ببغداد. وفي الفلوجة قال الجيش الامريكي في بيان ان جنديين من مشاة البحرية الامريكية قتلوا بنيران اسلحة صغيرة في هجومين منفصلين. وقتل جنديان امريكيان وعشرون من مجندي الشرطة العراقيين عندما فجر انتحاري نفسه في مدينة الرمادي الغربية بينما كان الف رجل ينتظرون لفحصهم امثيا في موقع يستخدم مركزا مؤقتا للجنين.

وقالت مصادر مستشفيات ان 70 شخصا قتلوا و65 اصيبوا، وقال بوش يوم الاربعة ان خفضا مقررا للقوات الامريكية بعد انتخابات كانون الاول (ديسمبر) يجري تنفيذها وسيؤدي الى انخفاض عدد القوات بعدة الاف جنديين من مشاة البحرية الامريكية لـ 138 ألف جنديا.

ورفض بوش تحديد جدول زمني بقوله ان ذلك من شأنه ان يقوي شوكة المسلحين وان الانسحاب سيمليه التقدم الحز في تولي القوات العراقية لاسلحة وتسوية الامن، وقتل

مفجرون انتحاريون الخميس 123 شخصا في هجومين قرب مزار شيعي وعند مركز تجنيد الرمادي اسفرا ايضا عن جرح أكثر من 200.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن اللقنات جنرال جون فينيز، قائد القوات البرية الامريكية في العراق ان الخصومات الطائفية وعدم فاعلية بعض الوزارات في العراق قد تحول قوات الامن العراقية الى «ميليشيات أو عصابات مسلحة».

وفي مقابلة نشرت الجمعة، قال فينيز ان قوى الامن باتت اليوم (امس) أكثر تنظيما من الحكومة العراقية نفسها، و اضاف في ما اعتبرته الصحيفة «الموقف العلني الأكثر صراحة لسؤول عسكري امريكي بارز»، ان قدرة الوزارات على دعمهم ودفع الرواتب لهم واعادة تجهيزهم ومدتهم بالمال وبالذخيرة الحربية ويقطع الغيار وبالسلاح ليس بمستوى كفاءة القوات الامنية الموجودة على الارض، و أوضح «علينا تحقيق تقدم كبير

واعتبر انه من الضروري ايضا تعزيز وزارتي النفط والكهرباء لانهما توفران عائدات حيوية وبنى تحتية اساسية يمكن للشرطة والجيش العراقيين الاعتماد عليها.

وحذر المسؤول العسكري الامريكي «ادا لم يوفروا عائدات كافية لدعم القوات الامنية، يمكن لبعض هؤلاء العناصر ان يتقلب ويتشكل ميليشيات أو عصابات مسلحة».

ولفت الى ان الانقسامات الطائفية في العراق قد تشير لتساؤلات حول مسار الديموقراطية الناشئة في البلاد.

في حين استقطبت الانتخابات التشريعية التي جرت في 15 كانون الاول (ديسمبر) عددا كبيرا من الناخبين، فان عمليات التصويت اتت في المقام الاول متماشية مع الانتخابات الطائفية، ما لا يدعو الى الاثراج، كما قال.

وقال انه في الأشهر المقبلة، لا بد من مراقبة دقيقة لكيفية عمل السنة والشعبة والاكرد في العراق لتشكيل حكومة توافقية».

وأوضح «ادا تبين عند تشكيل الحكومة ان اصحاب الكفاءة في الوزارات الامنية استبدلوا بأخرين يعتمدون ايدولوجيات محددة سيكون ذلك يدعو إلى القلق».

عاش العراق الخميس أكثر ايامه الدموية منذ اجتياح العراق من قبل الجيش الامريكي في آذار/مارس من عام 2003 حيث قتل 115 شخصا واصيب اكثر من 200 آخرين بجروح معظمهم في تفجيرات انتحارية، وسط تبادل الاتهامات بالمسؤولية عن هذه التفجيرات.

كما شهد يوم الخميس مقتل 11 جنديا امريكيًا في هجمات متفرقة في حصيلة هي من بين الاعلى منذ دخول القوات الامريكية العراق.

وطالبت الاتهامات بالمسؤولية عن التدهور الامني القوات المتعددة الجنسيات واطرافا سنية هدت بالتصعيد اذا لم تتغير نتائج الانتخابات التي اظهرت تقدما كبيرا للميليشيات الحظاين، ولم تنج منها الحكومة العراقية المنتهية ولايتها.

وقد اوضح هادي العامري رئيس منظمة بدر التابعة للمجلس الاعلى للشورى الاسلامية في العراق (شيعي محافظ) الجمعة موقف الائتلاف من التدهور الامني في حديث لقناة «الغربية» التلفزيونية.

واعلن العامري ان الائتلاف الموحد (كتكل الشيعية المحافظين) شكل لجنة لتابعة التدهور الامني.

وقال «كنا لنذو وزير الدفاع والداخلية العراقيين ان القوات المتعددة الجنسيات تثل تحركاتهم تحت نظرية تهمة الاوضاع جرح كل الاطراف في العملية السياسية، في اشارة الى السنة الذين قاطعوا الانتخابات التي جرت مطلع العام 2005 والاستفتاء على مسودة الدستور.

واضاف «اجتمعنا بالسيناتورين الامريكي والبريطاني في بغداد وبلغناها اننا مع التهديد ومشاركة كل الاطراف في العملية السياسية انما نرفض ان تكون المشاركة في العملية السياسية غطاء للارهاب والعراق».



شرطي عراقي يغلي جثة انتحاري فجر نفسه في بغداد الجمعة (رويتز)

العراق تحت رحمة الاعتداءات الدامية وسط تبادل الاتهامات السياسية

بغداد - من كمال طه:

وهذا ما يجري..

يذكر ان الامريكيين انتقدوا اسلوب القوات الامنية العراقية بعد ان اكتشف الجيش الامريكي سبغا عراقيا تستخدم فيه وسائل التعذيب.

وكان عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى وقائمة الائتلاف الموحد قد حذر الخميس القوات المتعددة الجنسيات واطرافا سياسية محلية «تدعم الازهاب، مسؤولة» الجرائم الطائفية القدر، التي تستهدف المدنيين.

وقال الحكيم «نحمل القوات المتعددة الجنسيات والقرى السياسية التي اعلنت صراحة دعمها للارهاب مسؤولة الدماء الطاهرة التي اريقت».

وعن اتهام الحكيم لاطراف سياسية محلية بالتدهور الامني قال العامري «هذه ليست اتهامات هم هدوا بعد ظهور النتائج غير النهائية بانهم سيجرون البلاد اذا لم تتغير هذه النتائج».

من ناحية حمل مجلس الحوار الوطني العراقي (سني) الجمعة الحكومة العراقية المنتهية ولايتها مسؤولية التدهور الامني.

وقال خلف العليان رئيس المجلس في مؤتمر صحافي ان «تفاقم الازهاب سببه ما قوبله القوات الحكومية والميليشيات التابعة لها من قتل وتدمير لكثير من الابرياء الذين ساهموا في مراقبة الانتخابات»، وكذلك «ترحيل مئات العوائل» من بعض مناطق محافظة الانبار السنية.

واضاف متحسلا «هل بحق الحكومة تريد الاستقرار والامن ان تفعل بشعبها مثل هذا الفعل؟ وهل عندما تطلب الحكومة بحقوقنا بطلاق علينا لقب اراهابيين، ان نتهم بدع الازهاب؟».

وكانت القائمة العراقية الوطنية التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق اياد علاوي (شيعي) لبيبرالي قد حملت الحكومة منذ الخميس مسؤولية التدهور الامني.

وقالت في بيان «الحكومة شريك اساسي في اودت بحياة العشرات من ابنائنا وحوثنا الابرياء لا تجدي نفعا وإنما تزيد من الانقسام الداخلي بين صفوف شعبنا العراقي»، و اضاف: «ان من يقوم بهذه التفجيرات في مدينة كربلاء إنما يفجر قلوبنا وقلوب كل الارواح الشرفاء في العراق وفي العالم العربي والإسلامي».

ودعا الممثل العراقيين إلى مزيد من التكاتف والالتحام الداخلي بوجه العمليات الارهابية التي تستهدف الوحدة الوطنية والعمل على تمزيقها.

وأدان المطلق عملية اختطاف شقيقة وزير الداخلية باقر جبر صولاج وصفها بانها «لا تتناسب مع قيما العربية»، وطالب المواطنين باطلاق سراحها ومعاملتها معاملة الأخت العراقية مريعا عن استعادته للقاوض معاملة لإطلاق سراحها.

واستنكر التيار الخالصي حادث التفجير في كربلاء وقال «ان هذا السلسل الدموي الذي يصعب وصفه بشاعته وحقارته وانحطاطه الأخلاقي والإنساني قد تجاوز حدود تصرفات البشر وحتى أدنى المخلوقات في الصغر».

اضعاف الوحدة الوطنية لانها مارست سياسة الاستقطاب الطائفي وخطاب التآر والانتقام..

التي اتهمتها «بضعاف مؤسسات الدولة الامنية وتسييس توجهها وتقوية الميليشيات تمهيدا لانهاء دور الدولة وادخال العراق في أتون حرب أهلية».

يذكر ان اعمال العنف التي حصدت الخميس أكثر القتلى في تفجيرات انتحارية وقعت في مدينة الرمادي السنية (غرب) وكربلاء الشيعية (جنوب) ادت الى تصاعد موجة الغضب رغم استنكارها من كل الاطراف الذين اجتمعوا على دعوات الوحدة.

فقد اكد الرئيس العراقي جلال الطائياني في بيان ان «قوى الازهاب الظلامية لن تنجح من خلال هذه العمليات الجبانة في ثني ارادة العراقيين وسعيهم لتشكيل حكومة وحدة وطنية تنفذ الشعب والوطن من برائن الازهاب».

واضاف ان «الذين يظنون ان هذه العمليات الاجرامية الازهابية قد تؤثر على سير العملية السياسية هم مخطون»، واكد طائياني مجددا «عزم الحكومة والقوى السياسية على المضي قدما على طريق انجاح العملية السياسية».

ومن جانبه، نذر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته ابراهيم الجعفري بهذه الهجمات الدموية. وقال «هذه العمليات دليل على وحشية منفذها» ومعربا عن الامل في ان تشكل الحكومة بأسرع وقت.

وقال «بندل قصاري جهندا من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية قوية دستورية تشمل الجميع متماسكة مع بعضها».

وكانت هيئة علماء المسلمين اعلى مرجعية دينية للطائفة السنية، والحزب الاسلامي العراقي (سني) قد استنكر الاعتداءات التي استهدفت ابناء الطائفة الشيعية.

السيستاني يؤيد فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية

■ النجف (العراق) - اف ب: اعلن عضو الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) علي الدباغ الجمعة ان المرجع الشيعي الكبير اية الله علي السيستاني يؤيد فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية في العراق.

وقال الدباغ للصحافيين بعد زيارته السيستاني في منزله وسط النجف ان «السيستاني يسعى الى الحفاظ على الوحدة الوطنية ووحدة الشعب العراقي».

واضاف ان «هناك توجهات عاما لتشكيل حكومة وحدة وطنية وهذا ما يدعو اليه السيستاني ايضا مع الحفاظ على ثابت اساسي هو الاستحقاق الانتخابي».

واوضح الدباغ ان «العراق يمر بمرحلة انتقالية لذلك من الضروري ان يتم لم شمل الشعب العراقي بكل مكوناته لتنتج عنه حكومة وحدة وطنية وفق رؤية استراتيجية يكون بمقدورها حل المشاكل التي تصعب بالعراق».

واعتبر ان «السيستاني يمثل النقطة الوسط التي يلتقي فيها جميع الشعب العراقي بكل مكوناته وانه يمثل وجه العراق بمختلف اطيافه ومكوناته المذهبية والقومية والعرقية».

وعن اشراك العرب السنة في الحكومة العراقية القادمة، قال الدباغ ان «السنة في العراق هم جزء اساسي من الشعب العراقي وان مشاركتهم في الانتخابات الاخيرة تمثل نقطة تحول تجاه استقرار البلد كما ستكون لهم مشاركة واسعة في الحكومة المقبلة وكما لاستحقاقهم الانتخابي».

وشهد العراق الاسبوع الماضي مشاورات تمهيدية بين الاطراف العراقية لتشكيل حكومة موسعة تتأهل برلمان دائم مدة ولايته اربع سنوات على خلفية اعمال عنف يومية وازمة محروقات واسعة تشهدها البلاد.

سورية تدين بـ«اقسى العبارات» الاعتداءات في العراق

■ دمشق - اف ب: دانت سورية الجمعة بـ«اقسى العبارات» الاعتداءات الدموية الاخيرة في العراق ودعت العراقيين الى «التمسك بالوحدة الوطنية».

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية ان «سورية تدين باقسى العبارات اعمال الازهاب وتدعو الاخوة العراقيين الى التمسك بالوحدة الوطنية التي هي عماد حياتهم وبناء مستقبلهم وتشكل السد المنيع امام الازهاب الاعمي».

وقتل أكثر من 130 شخصا الخميس في سلسلة اعتداءات في العراق الذي يستعد لتشكيل حكومة جديدة.

واضاف المصدر ان «سورية تتطلع الى اليوم الذي يستعيد فيه العراق الشقيق امنه واستقراره وسيادته كاملة»، وتتهم الولايات المتحدة سورية بتسهيل تسلل المقاتلين الاجانب الى العراق وتقديم الدعم اليهم.

تدابير مشددة في كربلاء غداة التفجير الانتحاري

■ كربلاء (العراق) - اف ب: اعلن الجمعة مصدر امني عراقي في مدينة كربلاء المقدسة (100 كلم جنوب بغداد) عن جملة تدابير أمنية مشددة تم اتخاذها غداة التفجير الانتحاري الذي وقع الخميس وقتل فيه 44 من الزوار عند مرقد الامام الحسين.

وقال رحمن مشاوي الناطق باسم الشرطة في كربلاء لفرانس برس «اتخذنا تدابير أمنية مشددة لمنع تكرار حوادث العنف، ومنها فرض حظر التجول ليلا من الساعة 22.00 (19.00 غ) مساء وحتى 06.00 (03.00 ت غ) صباحا».

واوضح ان التدابير تشمل «منع الغرباء من دخول المدينة بشكل تام»، اضافة الى «منع السيارات متعابا من السير في المناطق المحيطة بالمراقد المقدسة»، وحظر هذه المناطق على الباعة المتجولين.

يذكر ان في كربلاء مقردي الامامين الحسين والعباس ابني الامام علي بن ابي طالب، وهما من المزارات الاساسية لبناء الطاقة الشيعية.

وكان 44 من الزوار قد لقوا مصرعهم واصيب 85 بجروح الخميس في تفجير نفذه انتحاري قرب احد الابواب الرئيسية لمرقد الامام الحسين.

الجيش العراقي في الذكرى الـ 85 لتأسيسه: أصبح اسمه «المنجل» ويحتاج لاعادة تشكيل

■ بغداد - من غسان القاضي: في مثل هذا اليوم من عام 1921 تم تشكيل اول فوج في الجيش العراقي أطلق عليه اسم فوج موسى الكاظم، تيمنا بأحد أئمة الشيعة الموجود ضريحه في منطقة الكاظمية في الضاحية الشمالية من العاصمة العراقية بغداد.

وبات الجيش العراقي الذي تأسس بعد فترة وجيزة من نيل العراق استقلاله الوطني بعد الاعلان عن انتهاء الانتداب البريطاني منذ ذلك التاريخ، أي قبل 85 عاماً، رمزا لسيادة الوطنية، وزاد من أهميته مشاركته في العديد من المعارك الوطنية والعربية مع إسرائيل.

وجاء حل الجيش العراقي بقرار من الحاكم المدني الامريكي بول بريمر، بعد دخول القوات الامريكية وحلفائنا إلى العراق في آذار (مارس) 2003، ليشكل ضربة لآمال شريحة واسعة من الشعب العراقي ما زالت تنظر لهذا الجيش على انه صمام أمان للبلاد، وسياج لصون استقلالها الوطني وسد منيع امام الاطماع الخارجية.

وفي الوقت عينه شكّل هذا الأمر صدمة لمنتسبي هذا الجيش الذي يفوق تعدادها نصف مليون بين ضابط وجندي.

وما زاد في احترام المنجل، استنادا إلى قرار بريمر، تصديده للعديد من الثورات والانقلابات وان اختلفت الآراء بشأنها إلا انها في العموم توصف بانها من منجزات هذا الجيش عبر تاريخه الطويل.

وكانت أولى هذه الثورات التي قادها الجيش انتفاضة عام 1941 وثورة تموز (يوليو) 1958 التي غيرت نظام الحكم في العراق من ملكي إلى جمهوري ثم جاء بعدها انقلاب عامي 1963 و1968 اللذان قادتهما حزب البعث المنحل وأوصلت هذا الانقلاب إلى سدة الحكم في نهاية المطاف ليحكم العراق ما يزيد على ثلاثة عقود.

وأضاف التيار المعارض للعملية السياسية وللاحتلال والحكومات العراقية التي يشكلها «صحت دماء شعبنا أوراقا مقايضة وابتزاز سياسي لفرض الواقع والنظام والشخصيات التي يريدنا الاحتلال وقواته لهذا البلد الجريح وهذا ما نراه في اشكال النزاعات والشخصيات الطائفية والعمليات التي ترضخ على جرائم هذا الشعب المظلوم في وسائل الإعلام معبرة عن دناءتها وخسستها وعدم اهتمامها بمصلحة العراق العامة والكبرى».

وحمل في بيان له امس الاحتلال ومؤسساته وكل من سار ويسير على خطى مشروعه بالاضافة إلى قوى الغلام والتفكير كلها التي تعمل لخدمتهم مسؤولية هذه الدماء والأرواح ومسؤولية هذه المجازر» خلال ما فرضوه علينا من واقع طاغبي عنصري وبرنابج سياسي متهاك لا يملك لنفسه ولشعبه أمنا ولا استقراراً ولا خيراً»، ودعا «الشعب العراقي مزيد من الوعي والصور والتوجه والعمل الصحيح نحو إنهاء هذه الحالة بأساليبها وأذنايتها بدءاً من قوات الاحتلال وانتهاء بالتكفيريين والغلاة».



اياد علاوي

زعماء السنة يدينون التفجيرات الرمادي وكربلاء واختطاف شقيقة وزير الداخلية

علاوي يتهم الحكومة بتقوية ثقافة الميليشيات ودفع العراق نحو أتون الحرب الأهلية التيار الخالصي: دماء شعبنا اصبحت أوراق ابتزاز لفرض شخصيات يريدنا الاحتلال

بغداد - من حكمت الحسيني:

حصلت القائمة العراقية التي يتزعمها اياد علاوي رئيس الوزراء السابق الحكومة المنتهية ولايتها مسؤولية تردي الوضع الامني في البلاد.

واذنت القائمة التي حلت مكانه وعاهدت العراقيين على الوقوف معهم بيد ياد حتى تدمير آلة الارهاب وسحق فلوله الظلامية المهزومة التي تريد دفع العراق إلى الهاوية به الى العودة به الى عبود القهر والدكتاتورية، وشهدت على ضرورية ان تدرج الحكومة المنتهية ولايتها ومسؤوليتها عمًا وبعض البلاد من احداث دامية ضحيتها الابرياء واكدت انها لم تفشل بتحقيق ما وعدت به من بسط الامن في ربوع العراق فحسب بل أصبحت شريكا اساسيا في اضعاف عوامل الوحدة الوطنية عندما جعلت من سياسة الاستقطاب الطائفي واضعاف مؤسسات الدولة الامنية وخفض مستوى مهنيتها وتسييس توجهها وتقوية الميليشيات ثقافة تمهد

لإنهاء دور الدولة وادخال العراق في أتون حرب أهلية.

من جهة ثانية استنكر رئيس جبهة التوافق العراقية السنية التي حلت ثالثة في الانتخابات النيابية الاخيرة عدنان الدليمي الحادث الازهابي الذي وقع في مدينة كربلاء و اودى بحياة مواطنين ابرياء.

وقال الدليمي في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للانباء «ان كل اعمال العنف والارهاب التي تحدث الآن في مدنا هي اعمال غير مبررة وغير انسانية وتسمى إلى ابعاد الحسور الوطني وعدم الامان في السياسة العراقية وابقاء الفوضى وعدم الامان في الاعمال التشريعية تقوم بها جهات خارجية لا تريد للعراق ان يستقر وتعمل لاستمرار عمليات القتل والاعتقال بهدف تمزيق الوحدة الوطنية العراقية وطالب الحكومة بايقاف الاعتقالات والمهامات في المدن العراقية لان ذلك سيريك العملية السياسية داخل العراق».

استنكار لمعاونة الحجاج.. وكشف المزيد من التجاوزات الانتخابية وتصاعد الانتقادات لمديرها

الصحف العراقية: تنظيمات شيعية تتهم بعض السياسيين بدعم الارهاب ومقتدى الصدر التقى مسؤولين سعوديين مطالباً بالسماح ببناء مقابر آل البيت

بغداد - «القدس العربي» - من حكمت الحسيني:

خيمت اعمال العنف التي تصاعدت مع بداية العام الجديد في العراق على اهتمام الصحف الصادرة خلال اليومين الماضيين، واستمرت موضوعات التجاوزات الانتخابية والانتقادات الموجهة للمؤسسة العليا في تصدر صفحات الاخبار والرأي على السواء. وفي صحيفة «الفرات» الشيعية اليومية اتهم جواد المالكي ساسة عراقيين بدعم المسلحين العراقيين واتهم بعضهم بالتحريض على العنف وجاء الخبر تحت عنوان المالكي: لدينا أدلة تثبت تورط سياسيين في العمليات المسلحة.. جاء فيه «أعلن جواد المالكي عضو قائمة الائتلاف العراقي الموحد وجود أدلة ووثائق لدى الائتلاف تثبت تورط بعض السياسيين في دعم المسلحين وتصاعد العمليات المسلحة الأخيرة.. يجب أن يتم اعتقال هؤلاء السياسيين على وفق قانون مكافحة الإرهاب الذي أقر من خلال الدستور وللتصمن اعتقال كل من يعمل على التحريض والإرهاب» وأشار المالكي إلى «أن تسمية هؤلاء السياسيين أمر سابق لأوانه مع أنه لا يحتاج إلى أن يحدد أحد فقد أعلنوا عن أنفسهم من خلال التصريحات التي قالوا فيها إننا مع (المجاهدين) كما يسمونهم واتهم سبقرقون الأرض تحت من يخالفهم والتهديدات التي يطلقونها بين مدة وأخرى أدلة دامغة على تبنيهم مثل هذا التوجه».

اما صحيفة «الستقبل» فقد نشرت خبرا تقول انها حصلت عليه من مصدر مقرب من مكتب الصدر حول طلب الزعيم الشيعي

الشاب مقتدى الصدر من وزير الداخلية إعادة اعمار قبور عدد من آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في منطقة البقيع حيث جاء العنوان علم من مصادر مقربة من السيد مقتدى الصدر الذي يؤدي فريضة الحج هذا العام، بأنه التقى عدداً من المسؤولين السعوديين، ويحث معهم إمكانية موافقة السلطات على بناء مرقد أئمة البقيع (ع) وهم الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب والإمام علي بن الحسين زين العابدين، والإمام محمد بن علي الباقر، والإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)، فضلاً عن قبر العباس بن عبد المطلب عم الرسول (ص) الجاور لقبور الأئمة الأربعة (ع)، وكان من ضمن المسؤولين الذين التقى بهم السيد الصدر وزير الداخلية السعودي.

وأكدت المصادر أن السيد الصدر قال إن اعمار هذه المرقد سيتم على حسابه وحساب الشيعة الموجودين في العالم الإسلامي الذين طالبوا بهذا الأمر على مدى أعوام طويلة، ووعد وزير الداخلية السعودي بعرض هذا الموضوع على الديوان الملكي على أمل الحصول على الموافقة، وتعد الموافقة على هذا الأمر في حالة حصولها تحقيقاً لحلم الملايين من الشيعة الذين كانوا على مدى عشرات السنين يسعون لتحقيقه، وقد طالب بذلك العديد من الزعامات الشيعية في العالم الإسلامي، إلا أن مطالبها هذه كانت تواجه بالرفض من قبل السلطات السعودية، كما استعدع الموافقة فيما لو تم الحصول عليها من الإجازات المهمة التي يحققها السيد مقتدى الصدر للشيعة على المستوى الدولي، وهو الأمر الذي لا

يستبعد حدوثه بعد أجواء التفاؤل التي سادت اللقاءات بالسؤولين السعوديين بحسب تعبير المصادر.

وفي صحيفة «المشرق» اليومية كتب حميد عبد الله مقالة افتتاحية يبين فيها مدى المعاناة التي بات العديد من الحجاج يعانونها بعد رفض السماح لهم بالذهاب بسبب ما وصفها بالمحاصرة وجاء تحت عنوان (حج بالمحاصرة)؛ وقال فيها أن حجاجاً عراقيين ظلوا محتجزين في مطار بغداد مدة ستة أيام وإن المحاصرة سرفت حقهم في أداء فريضة الحج! مضيفاً لقد طالمت المحاصصات والمسئوبيات فريضة الحج، وما هم بعض حجاج بيت الله الحرام قد حزموا حقائبهم وتوكلوا على الله ويموا وجوههم صوب الكعبة لأداء فريضة الحج، بعد أن استطاعوا إليه سيلاً، لكنهم وجدوا أن السبيل مغلق أمامهم فظلوا محتجزين في مطار بغداد، وعند نقطة عرعر الحدودية لان السلطات السعودية رفضت السماح بالدخول لأعداد خارج حصة العراق المقررة وبالبالغة 27 ألفاً وخمسةمئة حاج!

اما في صحيفة «الجهات الأربع» الأسبوعية فقد نشرت خبراً عن مجلس بغداد يبين طرح مسألة إقالة قائد شرطة بغداد السنني اللواء عبد الرزاق السامرائي حيث جاء تحت عنوان بعد ترمي الأوضاع الأمنية إقالة قائد شرطة بغداد على طاوله مجلس المحافظة عقد مجلس محافظة بغداد اجتماعاً مناقشة الوضع الأمني الشددي في بغداد بعد أن شهدت المدينة موجة عنيفة من العمليات التخريبية وعمليات اغتيال التي جرت في الأيام الأخيرة، وقال مصدر في المجلس إن الاجتماع ناقش إقالة قائد

شرطة بغداد من منصبه بعد السلبات الكثيرة التي شخصها المجلس في أدائه، بينما قدم رياض العبد الله رئيس اللجنة الأمنية في بغداد عددا من المقترحات لتفعيل أداء المؤسسات الأمنية ووصف الأداء بالضعيف والمليء بالفساد الإداري والمالي، وطالب العبد الله بضرورة تشكيل جهاز لمراقبة عمل المؤسسات الأمنية في بغداد بإشراف اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة وضرورة مشاركة مجلس المحافظة أثناء قيام القوات الأمنية والعسكرية بعمليات عسكرية في المناطق الساخنة كي يطلع المجلس على حقائق الأمور، إضافة إلى تفعيل دور المجلس في المصادقة على التعيينات في المناصب الأمنية العليا التي هي من صلاحيات المجلس، وأكد مصدر في المجلس إن إقالة قائد شرطة بغداد يجب أن تحصل على الأغلبية في التصويت وسيعيل وزير الداخلية بقرار الإقالة كونه يمتلك الصلاحيات الكاملة لاجراءه، وكان مجلس محافظة بغداد قد انتقد الأسبوع الماضي عمل الأجهزة الأمنية جراء ترمي الوضع الأمني في بغداد بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت الشهر الماضي.

وفي صحيفة «الرافدين» اليومية جاء عنوان كبير تصدر الصحفي الأولى التي يحمل فيه «محاظف نينوى يحمل مدير المفوضية الخروقات التي راقت الانتخابات»، حيث ذكرت الصحيفة أن ريد مدحت كشمولة محافظ نينوى حمل مدير مكتب المفوضية العليا للانتخابات في محافظة نينوى مسؤولية كل الخروقات والسلبات التي تخللت العملية الانتخابية الأخيرة في المحافظة، وطالب كشمولة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات النظر في

جميع الطعون التي وصلت إليها من محافظة نينوى ودرستها دراسة قانونية، وقال كشمولة إن الخروقات والسلبات تمثلت بعدم ظهور آلاف الأسماء من الناخبين في مختلف مناطق محافظة نينوى وعدم إيصال صناديق الاقتراع لعدد من قري المحافظة، علما أن المحافظة عقدت لقاءات عدة مع رؤساء الوحدات الإدارية بحضور مدير مكتب المفوضية في المحافظة لكي تحدد السلبات التي راقت العمليتين السابقتين والعمل على تلافيفها في العملية الانتخابية الأخيرة، وللاسف فإن مدير مكتب المفوضية لم يستطع تجاوز أي منها.

وفي صحيفة «المدى اليومية» أصدرت تحقيقاً ملقاً بالنظر حول الفساد الاداري في المفوضية العليا للانتخابات وجاء التقرير تحت عنوان «بعد انتهاء الانتخابات وحملتها الاعلانية» (المدى) فتفتح ملف المفوضية وعود بملايين الدولارات من دون مراعاة الضوابط المالية والإدارية جاء في التقرير تؤكد «المدى» حرصها على الالتزام بنهجها في كشف وفرض كل مواطن الفساد والخلل، ولن يعيقها عن التزامها هذا مختلف أشكال الضغط والابتزاز التي تواجهها بانزيم من الاصرار.

وإن تأسف «المدى» للصمت الاعلامي الذي لجأت إليه جميع الصحف ووسائل الإعلام في مواجهة استبداد أشخاص متنفذين في مفوضية الانتخابات وعيئهم بالمال العام فانها لتستغرب أيضا صمت الجمع، وبصمتهم نقابات واتحادات تدعي حرصها على حرية العمل الاعلامي، على الموقد الشين الذي اتخذته المفوضية ضد «المدى» وما نشر فيها من نقد.

السودان يسخر من مزاعم نقل معدات نووية عبر اراضيه

فرضية ان السودان استخدم كمعبر لهذه المعات التي يشتبه في ان وجهتها النهائية قد تكون ايران او ليبيا او كوريا الشمالية. وترتبط بعض الدوائر الاستخبارية الغربية بين شراه السودان لهذه العمدات وشبكة العالم الباكستاني عبد القدير خان والذي قالت الصحيفة انه زار السودان على الاقل مرة واحدة بين عامي 1989 و2002، ويقول ديفيد البرت احد المحققين في شبكة خا ن ان السودان استورد بين عامي 1999 و2001 معدات هندسية ثنائية الاستخدام ببيع 20 مليون دولار، ويعتقد ان اغلبها من المانيا، بينما يؤكد المحققون ان هذه الاليات غير موجودة الآن في السودان ولا في ليبيا ولا حتى في أفغانستان ويضيف البرت انه لغز كبير ان تخلتفي هذه المعدات.

اليمن: الوساطات القبلية تنجح في إنقاذ الموقف بشأن الإفراج عن الرهائن الإيطاليين

وتعويضهم عن الفرض التي أضعوها جراء عملية الاعتقال. من جانبها قالت إحدى المنظمات الإيطالية مارورا تونيتو لوساتل الإعلام أنهم ظلوا الأسوأ «مستلقين على الأرض طوال الليل استجابة لطلب الخاطفين» واتهم سمعوا «في ساعات الصباح الأولى إطلاق نار وصوت طائرات هليكوبتر». وأضافت انه عند تلك اللحظة «بدأ الخاطفان الاثنان اللذان كانا معنا داخل المكان في توجيه أسلحتهم الآلية إلى رؤوسنا وطلبوا منا أن نتحرك، ثم سمعنا إطلاق نار عن قرب ومكبرات الصوت للشرطة اليمنية.. عندما خرج أحد الخاطفين وسمعناه يتحاور مع الشرطة بصوت مرتفع، ثم عاد اليها وطلب من زميله أن يخرج ويأفعل خرج الاثنان ولحظنا أنهما ألغيا سلاحهما الآلي وفي تلك اللحظة دخلت الشرطة اليمنية لمكان احتجازنا وأنقذتنا».

الخراطوم - «القدس العربي» من كمال حسن خيحت:

سخر مصدر رفيع بوزارة الخارجية من التقارير الصحفية التي ذكرت أن مواد ومعدات هندسية مقدمة تستخدم في برامج تصنيع الأسلحة النووية دخلت السودان ووصفها بالملققة والتي لا تستحق النظر، وشكك المصدر في ما نسجه التقارير وقال «هو يندرج تحت مظلة الخيال الصحافي السييء» ومضى متهمًا «أن المرجح لهذه الشائعة بقصده الخيال الجيد الذي يحبك به قصة تكون أقرب للتصديق فعد إلى تجميع وقائع مشكوك فيها ليخرج إلى خلاصة لا تقنع طفلة». وكانت صحيفة «الغارديان» البريطانية الصادرة

ليحضرها إلى مصر لو أن مصر لا تستضيف المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ولم تتلزم بمقابل ذلك بتوفير كافة حقوق اللاجئين. وطالب بإقالة حبيب العادلي وزير الداخلية الذي امتزجت على يديه دماء المصريين والسودانيين من جراء العنف البوليسي والقتل خارج القانون والتعذيب والاحتجاز في مقر أمن الدولة. وطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية لكشف ملامسات الجزرة والتحقيق في جرائم القتل والنفذ ارتكيبها النظام المصري، كما طالب كافة المنظمات الحقوقية الدولية والإقليمية والمحلية باتخاذ موقف الإبانة من أداء وزارة الداخلية والتدخل من أجل الإفراج عن اللاجئين المحتجزين في معسكرات الأمن المصري.

وقرأ: «القدس العربي»: ادان اعتصام امام السفارة المصرية في لندن الجمعة 27 لاجئاً سودانيا في القاهرة الأسبوع الماضي، وسلم المعتصمون رسالة إلى السفير المصري طالبت بإقالة وزير الداخلية ووقف الممارسات القمعية ضد اللاجئين والشعب المصري حسبما جاء في الرسالة. وطلب المرصد الإعلامي الإسلامي في بيان اصدره في لندن الجمع الدولي وكافة المنظمات الحكومية وغير الحكومية وكافة الجهات المعنية بالتدخل السريع لوقف مذبحة النظم المصري ووقف ترحيل اللاجئين ووقف الممارسات اللاإنسانية بحقهم والإفراج عن المعتقلين منهم



ايمن الظواهري

النص الكامل لخطاب الدكتور ايمن الظواهري:

الامريكيون اصبحوا يتسولون الخروج من العراق ويستجدون المفاوضات مع «المجاهدين» الديمقراطية الأمريكية في الشرق الاوسط تشبه «الحمل كاذب».. والجامعة العربية عجزوا خرساء

الجماعية وتزوير الانتخابات، الانتخابات التي تزور في مصر بمباركة وصمت أمريكا والغرب والأمم المتحدة، أمريكا التي لم تتحمل ما سمته تزوير الانتخابات في أوكرانيا، فضغقت بكل طريق لإعادتها، والتي تعرضت على الانتخابات الأخيرة في فنزويلا، ولكنها في مصر تغض الطرف عن الانتخابات الرئاسية، ثم الانتخابات البرلمانية الورتين، وفي جزيرة العرب فيلم الرسوم المتحركة الذي يسمى بالانتخابات البلدية، بل وبكل وقاحة تعثرها خطوة على طريق الإصلاح والديمقراطية.

إنها لعبة خداع الشعوب المسلمة لإيلائها عن حقوقها الأساسية في الحكم بالشرعية والتحرر من المحتل وصيانة حرمانها ومحاسبة حكامها. الانتخابات البرلمانية في مصر التي أعلن المستشار أحمد مكي نائب رئيس محكمة النقض بمنتهى الصراحة، أنها لم تكن تحت إشراف القضاء، ولكنها كانت تحت إشراف فعلي لوزير الداخلية كبير الجلايين في مصر، الانتخابات التي نظمت لعبتها أمريكا فسحمت لتيارات تنتسب للإسلام لتخوضها بعد محمد من المرشحين، لو فازوا لهم فيسقطون أقلية في البرلمان، وأفسحت المجال للحزب الوطني ليمارس كل جرائمه لتسوية، وحصول النتيجة التي حددها أمريكا مسبقاً، الانتخابات التي ينشأ عنها برلمان عاجز عن أي تغيير حقيقي.

ثم يطلق على هذه العملية هذا البرلمان الذي يملك، وقد أخذ كل طرف نصيبه الذي يستحقه، فالحزب الإسلامي والسلطات والصحبة وصحبه سمحنا لعم بنولي الحكم، ولكن المظاهر، ولنا السيطرة على الأرض والثروة والبشر، ولكم الذنب والعيول والاستنكار، ولنا الحرية والتحرر والتحدث ولكم المعتقات والتعذيب والمذلة.

ولنا القدس والأسلحة الذرية والمرات والمائة والقواصم العسكرية، ولكم الجيوش المعجزة وأجهزة الأمن المستكرة والمحاكم العسكرية وقوانين الجورن.

هذه هي حقيقة اللعبة التي أدارتها أمريكا في مصر، في دورتي الانتخابات الرئاسية ثم البرلمانية، وفي تستغل الجماهير المسلمة التي حرصوها واستثاروها واستغلوا حبها للإسلام، فيقال لقد حصلنا من قبل على 30 مقعداً، واليوم تحصلنا على 80 وبعد خمس سنوات تحصلين على 100، وهكذا كلما تحسن سلوكمه منحتنا أكثر، حتى إذا صرنا علمانيين تنتسبون زورا للإسلام، مثل أردوغان وصحبه سمحنا لعم بنولي الحكم، ولكن شريطة أن تنسوا حاكمية الشريعة، وترحبوا بقواعد الصليبيين في بلادكم، وتعترفوا بالوجود اليهودي، المدرج بالأسلحة النووية المحرمة عليكم.

الم تصرح رابيس في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الفائت بأن نزع سلاح المقاومة الفلسطينية هو شرط الديمقراطية، ما أشبهه هذه للعبة بمرض الحمل الكاذب المعروف في الطب، الذي تعاني فيه المريضة الضعيفة المتشوقة للحمل بكل أعراض الحمل حتى آلام الولادة، لكنها للأسف لن تلد شيئاً.

ونكر مصدر رسمي لـ«القدس العربي» ان السياح الإيطاليين المحررين أخذوا لسطا من الراحة في أحد فنادق العاصمة صنعاء للقاءات التي يستجيب قواته من العراق، ولكنه وهو الالمن للكتب بيير انسحابه بان القوات العراقية قد وصلت إلى سبوتى جيد، وأنه لن يعلن جولاً زنياً للانسحاب.

أيها الأفاك الدجال ألم تكف عن جعل نفسك مسخرة للدنيا، إذا عانت فواتك بطائراتها وصواريخها ودياباتها والأسلحة التي تنزف وتبتعث عن مخرج من العراق، فهل سيصمد المناقون والعملاء والمرتوتن لما قتلقت فيه وفي حينه عانت وزارة الداخلية اليمنية بعض أن قوات الأمن تمكنت من اساح من الإفراج عن الإيطاليين الخمسة، ذكرت أنها اعتقلت ستة من الخاطفين.

وقال مدير البحث الجنائي إن الإفراج تم في الساعة العاشرة من صباح امس بعد أن شددت قوات الأمن الخناق على الخاطفين

الخاطفين وحاصرتهم في إطار دائرة ضيقة في قرية المحجرة بمنطقة صرواح بمحافظة مارب خلال اليومين الماضيين، وكانت تصر على إطلاق سراح الرهائن بالقوة، مؤدعا أن رجال القبائل لجأوا عقب ذلك إلى تصويب أسلحتهم الرشاشة إلى صدور وأجساد الرهائن الإيطاليين وهو ما أجبر القوات الحكومية على التراجع عن موقفها المشدد وتدخلت لجنة الوساطة لتفقد الوقف في اللحظات الأخيرة ونجحت في حل القضية سلمياً بطريقة مرضية للجانين.

وأوضح أن القوات الحكومية نقلت على الفور الرهائن الإيطاليين المحررين بروحية عسكرية إلى العاصمة صنعاء، كما نقلت الخاطفين الملطوبين للسلطات بمرورية أخرى في ذات الوقت.

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ذكر مصدر قبلي أن لجنة الوساطة القبلية نجحت في إنقاذ الموقف بشأن إطلاق سراح الرهائن الإيطاليين أمس بعد أن كان الموقف قريباً من الانفجار بين الجانبين القوات الحكومية من جهة والخاطفين من رجال القبائل المسلحين من جهة أخرى. وذكر أن لجنة الوساطة تمكنت من تحرير الرهائن الإيطاليين الخمسة بسلام وكذا تسليم الخاطفين للسلطات بعد التزامها بإيابة عن الحكومة بحل قضية الثمانية المعتقلين القبليين المعتقلين لدى الأجهزة الأمنية الذين يطالب الخاطفون بالإفراج عنهم. وقال المصدر لـ«القدس العربي» إن قوات حكومية مصاحبة بقوات خاصة ومروحيات عسكرية كانت ضيقت الخناق على

لندن - «القدس العربي»:

فيما يلي النص الكامل لخطاب الدكتور ايمن الظواهري الرجل الشائني في تنظيم القاعدة الذي أداعته قناة «الجزيرة» امس.

بداية فود أن أبدا حديثي بما ذكرته مرتين سابقا من دعوة الأمة الإسلامية عامة والهيئات الخيرية والإسلامية خاصة لإغاثة وإعانة أخوانهم المتضررين من الزلزال في باكستان، وأناشدهم ألا يتكفوا بتقديم التبرعات للحكومة الباكستانية، وكنا يعلم حرج الفساد في الإدارة الباكستانية، وكنا يعلم أن قيادة الجيش الباكستاني في قيادة مرتشحة، مهما حشو جيوبها بالأموال، ولتشهب مصالح الحكومة في باكستان بعد ذلك للحجيج، وكنا يعلم أن حزب الحكومة في باكستان مجموعة من المنافقين جميعهم يرويز بالرشوة.

وكنا يعلم التاريخ المالمى لقبائادات الحكومة الباكستانية، وخاصة وزير شؤون تخضير صالح حجاب، ووزير الدفاع أفتاب أحمد شهاب، وأنا شخصيا قد عدلت في مجال الإغاثة في باكستان لقرابة ست سنوات، وأعلم الداخل والخارج الحقيقية للإدارة الباكستانية، وكيف نتهب أموال الإغاثة، وليس هذا مجال سرد تفاصيلها.

وإذا فإني أناشد الهيئات الخيرية الشيعية الإسلامية، وأهل الخير من أتاوا بأنفسهم إلى باكستان، وأن يشرفوا بأنفسهم على العمل الخيري الإغاثي لتضروى الزلزال، حتى يظلوا من حمل النيب والسلب لأسواق الإغاثة، الذي لا بد أنه يحدث، وأناشدهم أن يصبروا على ما نالهم من مضايقات من الحكومة

الباكستانية الصليبية التي استغلت مأساة الزلزال كغطاء لتبرير الوجود العسكري والاستخباري الأمريكي في ششمير على حدود باكستان الشرقية بزعم إغاثة المتوطين.

كما استغلت انسحاب إسرائيل للقصري من غزة لتعترف بإسرائيل، ويعلم الله أنه لو لم تستفرد العسكرية الأمريكية في باكستان، ولو لا الاستسلام المبين للحكومة الباكستانية للمخابرات الأمريكية، وكنت الآن وأخوتي أين أخواننا المسلمين من ضحايا الزلزال، مثلما سعينا من قبل 25 عاما لمساعدة أخواننا المجاهدين والمهاجرين الأفغان، وكل أخواننا المسلمين في ششمير بشطرها يعلمون مدى الأخوة والحبية التي نكتها في قلبونا لهم، بل ويعلمون أنه لو لا خيارات الحكومات الباكستانية التي منعت أخوانهم المجاهدين من كل أنحاء العالم من الوصول إلى ششمير، لو لا كل هذا كان آلاف المجاهدين من كافة أنحاء العالم الإسلامي اليوم يتدفقون على متن سفرة للجهاد ولإغاثة، ولكن صراي قسسى الله أن يأتي فيفتح أو أمر من عنده، فيصحبوا على ما أسروا في أنفسهم نامين.

العراق

وإذا كنت أواسي أمتي المسلمة في مصابيها بزلزال باكستان، فإني اليوم أهنئها وأبارك لها بانتصار الإسلام في العراق.

وتتكون أيها الأخوة المسلمون أني قد قلت لكم منذ أكثر من سنة إن خروج الأمريكيين من العراق، أصبح مسألة وقت ليس إلأ، وهما هم الآن، وبفضل الله يتسولون

هل تبجح عن:

- الحقيقة
- المصادقية
- الجبرأة
- الخرالمستجدات

قريباً تجد كل ما تريد ان تعرفه في:

www.al-khayma.com



جدل بين الأمن وحماس حول مقتل احد ناشطي الحركة وأوامر من وزارة الداخلية بمعاكبة العسكريين المتورطين في تعديات الاجنحة المسلحة للفصائل تشكل قوة مشتركة لوضع حد للفلتان الأمني بعد فشل السلطة في اقرار الأمن

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

في ظل تواصل الفوضى وحالة الفلتان الأمني في الأراضي الفلسطينية وخاصة قطاع غزة وفشل السلطة في وضع حد لهذه الظاهرة قررت 6 اجنحة مسلحة تابعة للفصائل المقاومة الفلسطينية اسس تشكيل قوة مشتركة لوضع حد لهذه الظاهرة التي تعصف بالمجتمع الفلسطيني وتهدد مستقبله.

واستمرت الاجنحة المسلحة مقتل جديدين مصريين برصاص الفلسطينيين قبل يومين عندما قام مسلحون بفتح ثغرات في الجدار الحدودي بين مصر وغزة.

وقالت الاجنحة المذكورة في بيان اصدرته أمس انها قررت تشكيل قوة مشتركة لوضع حد لحالة الفوضى والفلتان الأمني والحماية امن المواطنين بعد تقاعس السلطة الفلسطينية عن القيام بمهامها، وانتهاء حالة الفلتان الأمني «الخطأ لها من قبل جهات مشبوهة»، كما استدرت ما جرى على الحدود المصرية وقالت «نعتبره امرا خارجا عن الاخلاق الشعب الفلسطيني المجاهد»، كما ادانت الفصائل حطفت الاجانب واعتبرت من يقوم به «خارجا عن الاجماع الوطني» مضيفة «ونعي تماما ما يراد من هذه الاعمال»، وهدت من ان «البنادق المشبوهة التي تعديت في الوطن فسادا من اعداء واعداء على المؤسسات المدنية في غير تلك البندقية الشرفية التي حررت هذا الجزء العزيم من الوطن واناذ في فصائل المقاومة لن نسبح لهذه البنادق ان تحرم الشعب الفلسطيني من الحرية والامان»، وأكدت انها ستتعامل مع كل من يعتدي على المؤسسات الفلسطينية والمغرب معاملة المستوطنين والعلماء»، وطالبت العائلات الفلسطينية التي «قدمت ابناءها شهداء في معركة الحرة ان لا تحتمك للسلاح في فض النزاعات التي يشعلها الشيطان».

وطالبت الفصائل المسلحة الفلسطينية بان تعلق امام مسؤولياتها وان تقوم بدورها بضبط الامن في الشارع الفلسطيني والضغط على الجهات المستتر في هذه الاحداث»، مؤكدة انها ستقوم بتشكيل قوة مشتركة لحماية امن الوطن والمواطن في حال استمرار تقاعس السلطة في اداء واجبيها».

وحمل البيان توقيع كل من: كتائب الشهيد عز الدين القسام، وسرايا القدس، وكتائب شهداء الأقصى «القيادة الموحدة» وصقور فتح، وكتائب الشهيد احمد ابو الريش والوية الناصر صلاح الدين. وفي ظل تواصل حالة الفلتان الأمني تظاهر المئات من الفلسطينيين اسس في قطاع غزة تديدا بهذه الظاهرة مطالبين السلطة بوضع حد لها، وذلك في وقت اعرب فيه برنامج غزة للصحة النفسية عن قلقه من التدهور الأخير والخطير في حالة الفلتان الأمني التي يشهدها القطاع.

واعتبر برنامج غزة للصحة النفسية هذا التدهور خطيرا وغير مسؤول وينذر بعواقب وخيمة على حالة الاستقرار السياسي والاجتماعي للمجتمع الفلسطيني برمته.

ومن جهته اصدر اللواء نصر يوسف، وزير الداخلية والأمن

الوطني تعليمات لقادة مختلف القطاعات العسكرية والشرطة والأمنية، بالشروع فوراً في إحالة ملفات كل من يتورط من العسكريين في التعديات والتجاوزات للقضاء العسكري.

وأوضح اللواء يوسف ان القضاء العسكري سيستخد المقتضى القانوني ويوقع أقصى العقوبات والإجراءات الانضباطية بحق المخالفين، ولن يتم الخضوع لكل أشكال الابتزاز المختلفة، وسيتم التعامل مع الأمر بحزم.

ودعا وزير الداخلية والأمن الوطني كل الجهات ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة في أعمال الفوضى والخروج على القانون، إلى الالتزام والانضباط للمصلحة الوطنية أولاً وأخيراً. وأشارت وزارة الداخلية إلى ان تعليمات اللواء يوسف تاتي في ضوء تصاعد حدة التجاوزات والتعديات، وارتفاع وتيرة الفوضى السيسية منها والعبثية، ومحاولة بعض الجهات تعميم منطلق المساس بالقانون والمكثف بتطبيقه والتخريب على المصالح الوطنية بأسباب وذرائع رخيصة، حتى وإن تشتتت وراء أسماء ومسئوليات كبيرة ومحترمة كفاحياً ووطنياً.

وأوضحت الوزارة، انها تجد ان الأمر زاد عن طاقة الاحتمال ولا يمكن السكوت عنه، أو عليه خصوصاً بعد ان جنح البعض للتستر وراء نكس الإلحاح وجوهي تغذيته بشكل مشوه. ودعت الوزارة إلى التوقف عن مهاجمة المواقع والمراكز الرسمية وتخريب الحياة الفلسطينية والتخريب على الصالح الوطني بأسباب وإن تهاون وبكل الجدية مع الذين يتورطون في أعمال الفوضى والإخلال بالنظام العام.

وفي ظل هذه الاجواء واصلت حركة حماس وفتح اسس تبادل الاتهامات حول الشباب الفلسطيني رامي طلال الدلو (27 عاماً)، أحد عناصر «حماس»، الذي قُتل ليل الجمعة بعد اصابته بعدة رصاصات في راسه من قبل أحد أعضاء فرقة الموت التابعة للامن الوقائي حسماً في الحركة.

وأعلنت حركة «فتح» اسس رفضها واستهجانها من توجيه الاتهامات للمباشرة لكوابل في الحركة بخصوص الاحداث المؤسفة التي وقعت في منطقة النصر في غزة وقتل فيها الدلو، ودعت إلى تشكيل لجنة تحقيق وطنية محايدة تحصد المسؤولين عن هذه الحوادث.

كما اكدت الحركة انها تدميها حركة «حماس» وباقي الفصائل الفلسطينية للتعاون في وضع حد لهذه الظاهرة والاحداث المؤسفة.

وشدت على الاستعداد التام أمام عائلة الدلو الكرام وامام الشعب الفلسطيني لتحمل المسؤولية وإحقاق الحقوق عندما يتخذ تورط أحد أبناء الحركة بالتيكسب في وفاة الشهيد رامي طلال الدلو، والاستعداد لحاسبتهم وفق أحكام القانون والتقاليد الوطنية.

وقالت الحركة: إننا بادرت في «فتح» بالاتصال مع قيادة حركة «حماس» ليلية أسس الأول بهدف توقيع الحدت ومع تفاسقه، واقرحنا تشكيل لجنة التحقيق المشار إليها.



عناصر تابعة لـ 6 فصائل فلسطينية تشكلت اسس لوضع حد للفلتان الأمني في غزة (أف ب)

رئيس ألفت زيارة الى اندونيسيا واستراليا لتتابع تطور وضعه الصحي

الليكوذ لن ينسحب من الحكومة و(كاديسما) لديه حظ بالفوز وصراع لانقاذ حياة شارون

القدس- رويترز: قال اطباء انه من غير المرجح ان يحدو رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في العمل بعد العملية الشديدة التي اصيب بها في المخ والتي تركته على مقربة خطيرة من حافة النهاية يردد تحت تأثير مسكر شديد ويعتقد على جهاز التنفسي الصناعي، في حين اكد احد الجراحين الذين شاركوا في العملية الجراحية التي خضع لها ان شارون لا يزال امامه فرصة للبقاء على قيد الحياة.

وقال البروفيسور فيليكس او مانسكي «لا يزال امامه (شارون) فرصة للنجاة، لا استطعت ان اجزم ذلك منذ ان اسلمت، ولكني امل ذلك».

وكانت محدثة باسم مستشفى هداسا اعانت اسس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نقل لجراء فحص جديد بالاشعة المقطعية (سكان) للتأكد من توقف النزيف في الدماغ بعد اجراء عملية جراحية له هي الثالثة منذ التي خضع لها منذ نقله الى المستشفى الاحد، ورفضت المحدثة باسم المستشفى ايتيل بوسيم ليلي طعية اعطاء مزيد من التفاصيل حول سير العملية التي استمرت أكثر من ثلاث ساعات، والتي حقرت اجراءها

بعد ان كشف فحص الاشعة المقطعية اصابته بنزيف جديد في الدماغ وارتفاع في ضغط الدم.

وتعير هذا الوضع الصحي الحرج الذي يعيشه شارون وخاوف من اضطرابات في الساحة السياسية مع انتهاء مهمته على السياسة الاسرائيلية، ويخلق فراغا كبيرا في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وشارون الذي اتخذ مبادرات جريئة وبسطة الساحة من غزة وتشكيله حزبا جديدا في منتصف السنة السياسية الاسرائيلية في خطوات اعترها الغرب «مفيدة لاقرار في السلام»، في الشرق الأوسط يردد في مستشفى هداسا بالقدس بعد اصابته بنزيف في المخ يوم الأربعاء.

وكانت العملية الأولى لإيقاف النزيف التي خضع لها شارون (77 عاماً) استغرقت سبع ساعات، وصرح مسؤولون طبيون انه حتى في حالة نجاة شارون فمن المحتمل ان يتعافى بما يكفي لعودته إلى العمل.

وقال شلومو مور يوسف مدير مستشفى هداسا ان مخ شارون ما زال يؤدي وظائفه ولكنه قدم تقييماً مشتماً بخصوص فرص وزراء في الجمعية في صحيفتين اسرائيليتين أظهرتا

ان حزب كديما من المتوقع ان يفوز حتى بقيادة اولمرت بنحو 40 مقعداً من مقاعد البرلمان الاسرائيلي (الكيتسيت) البالغ عددها 120 مقعداً بإقرار كبير عن حزب ليكوذ اليميني الذي انشق عنه شارون في تشرين الثاني/نوفمبر وايضا على حزب العمل وهو حزب يسار وسط.

وقال تساحي هنتسي الوزير بحكومة شارون وعضو حزب كديما للقيادة الثانية لسعر الاسهم في بورصة تل ابيب نحو ستة بالمئة منذ بدء التعلق

طويلة في ان خطة شارون لإنهاء الصراع تعني انه سيملي شروطه التي لا تترك لهم سوى الفلتان من الدولة التي يماون في تأسيسها. وتقلصت بالفعل امال احزاب تقدمت حتى قبل مرض شارون نظراً لاحتمال تأجيل الانتخابات الفلسطينية المقررة في 25 من كانون الثاني (يناير) الجاري وتساعد الاضطرابات الداخلية في قطاع غزة والضفة الغربية فضلاً عن

نقلت وكالة الأنباء الطلابية شبه الرسمية في ايران عن الرئيس الإيراني محمود اسس، قوله انه يتبنى موت شارون. وتهاتر الاسعار في اسواق الاوراق المالية الاسرائيلية بعد انباء حالة شارون الصحية، وانخفض سعر الشيكيل الاسرائيلي الى ادنى مستوى له مقابل الدولار خلال شهر في حين انخفضت اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب نحو ستة بالمئة منذ بدء التعلق

طويلة في ان خطة شارون لإنهاء الصراع تعني انه سيملي شروطه التي لا تترك لهم سوى الفلتان من الدولة التي يماون في تأسيسها. وتقلصت بالفعل امال احزاب تقدمت حتى قبل مرض شارون نظراً لاحتمال تأجيل الانتخابات الفلسطينية المقررة في 25 من كانون الثاني (يناير) الجاري وتساعد الاضطرابات الداخلية في قطاع غزة والضفة الغربية فضلاً عن

وكان من المقرر ان تتوجه راييس السبت الى جاكارتا لمقابلة مسؤولين اندونيسيين ثم إلى سيدني للمشاركة في مفاوضات استراتيجة في مؤتمر حول التحويلات المناخية.

وكان شارون للولايات المتحدة بعث بتعليماتها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي وقيل «صلي من اجل شفائه، انه رجل قدير، رجل قوي رجل يحرض كثيرنا على امن الشعب الاسرائيلي رجل عنده رؤية للسلم».

واشدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس بشارون واصفة اياه بأنه «شخصية عملاقة» على الساحة السياسية في الشرق الأوسط. وقالت رايس خلال الخطأ في وزارة الخارجية «تركز صلواتنا واقتارنا على رفاهية».

وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتصل بالمكتب كي يعبر عن تهنياته لشارون بالشفاء وأنه تحدث مع اولمرت، لكن الفصائل الفلسطينية المستاءة من اجراءات شارون الحنيفة كالتحفة الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت منذ خمس سنوات اعربت عن فرحها، وقال ابو عيبر المتحدث باسم جهاز المقاومة الشعبية في بيان ان سقوط «مصاص دماء القرن» هو يوم سعيد على جميع الفلسطينيين وعلى جميع المسلمين، كما

مناسبا وسيسبب اضطرابا. واصاف «لن يحدث هذا»، وقالت رايس ان شارون من زيادة شديدة في الوزن منذ فترة طويلة، وكان اصيب بجلطة خفيفة في 18 من كانون الاول/ديسمبر الماضي، وتكهن اطباء اسس تفاهم التلفزيون الاسرائيلي بان عواقب مرض جلطة الدم التي اعطيت له الشهر الماضي ربما اسهمت في الحالة التي تعرض لها أخيراً.

وقالت محدثة باسم مستشفى هداسا ان نجلي شارون وعددا من مساعديه القريبين موجودون بجواره.

وكان من المقرر ان تجري جراحة لشارون الخميس في مستشفى هداسا لعلاج ثقب صغير في القلب يعتقد انه تسبب في الجلطة الخفيفة التي نقل على انحاءا لتأجيل الانتخابات الفلسطينية المقررة في 25 من كانون الثاني (يناير) الجاري وتساعد الاضطرابات الداخلية في قطاع غزة والضفة الغربية فضلاً عن



فلسطينيون يحرقون صوراً لشارون خلال مظاهرة ضد الجدار الفاصل في قرية بيلين بالضفة الغربية المحتلة (روترز)

تساؤلات في اسرئيل عن الطريقة التي يعالج بها رئيس الوزراء

القدس- من ماريو س شانتز:

تغير تدهور الحالة الصحية لصحبة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي يصرح الموت منذ الأربعاء عقب اصابته بجلطة في المخ تساوؤلات في اسرئيل بشأن طريقة علاجه واثباته صحو على رعاية افضل.

وتقدر وسائل الاعلام مساحة واسعة لهذه الاسئلة المرحجة بالنسبة لبلد يعتبر من اكثر دول العالم تقدماً في المجال الطبي.

ويرى الكثير من اطباء ان وقتاً طويلاً مضى ربما أكثر من ساعة بين الاعراض الأولى لجلطة الثانية التي اصيب بها شارون (77 عاماً) مساء الأربعاء وبين نقله الى المستشفى.

وقال مدير مستشفى لصحبة «مارس»، «لا اتصور كيف سمح لرئيس الوزراء بان يقم في منزله المنزلة التي تبعد أكثر من ساعة بالسيارة عن مستشفى هداسا في القدس الذي يعالج فيه»، منذ اصابته بالجلطة الأولى

انه غير ذي أهمية».

وقد تطلب ايصال شارون الى مستشفى هداسا في سيارة اسعاف أكثر من ساعة في حين ان الدقيقة الواحدة يمكن ان تكون حاسمة في حالة تزييف المخ.

وكان يمكن ايضاً نقل شارون الى مستشفى سوراكا في بئر السبع الاقرب كثيراً من مزرعته في جنوب اسرئيل او حتى نقله بطائرة هليكوبتر.

لا ان شارون هو الذي اسر شخصياً على نقله الى القدس ليكون تحت رعاية اطباءه المحليين واليهيويين بل لكن موجوده في المكان كما ان نقله بسيارة اسعاف يتيح له تلقي الاسعافات الأولية في افضل ظروف ممكنة. وانصبت الانتقادات كذلك على العلاج نفسه واد سميها حقته بمواد سميولة للدم وحجم الجرعات التي اعطيت له.

وتستخدم هذه الادوية لمنع تكرار الجلطة الأولى التي نتجت عن تخثر في احد الشرايين الا انها تزيد من احتمالات الاصابة بنزيف.

كما اشار العديد من المسؤولين الطبيين الى اهمية العمل النفسي.

فبعد الجلطة الأولى لم يغير ارييل شارون مواعيد عمله المشجونة وعشية الجلطة الثالثة تعرض لضغط عصبي شديد نتيجة فتح تحقيق بشأن عمليات تحويل غير قانونية لواحدة من حملاته الانتخابية لحزبه السابق الليكود.

الان اهم ما كان يشغله على ما يبدو هو عدم اعطاء الاطباء قبل اقل من ثلاثة اشهر من الانتخابات بان لثلاث كاديسما الذي اسسه مؤخرًا يقوده رجل مريض. وتذكرت صحيفة «معاريث» ان شارون قال لاقاربه

رايس: لا يحق للمشاركين في الانتخابات الفلسطينية الجمع بين العنف والسياسة

واشنطن - رويترز: اكدت وزيرة الخارجية الامريكية على ضرورة ان تجري الانتخابات الفلسطينية في الموعد المحدد لها، مشيرة في الوقت نفسه الى ان المنظمات المشاركة يجب ان لا يسمح لها بان «تجمع بين العنف والسياسة».

وقالت كوندوليزا رايس في تصريحات صحافية الخميس ان الانتخابات الفلسطينية يجب ان تجري في موعدها وحجت السلطة الفلسطينية على بدل مزيد من الجهود لدعم الامن. وقالت «اريد ايضاً ان اشير الى اننا نواصل العمل على الجانب الفلسطيني. هناك بعض الصعوبات المتعلقة بالامن والفلسطينيون بحاجة الى بذل المزيد من الجهود على الصعيد الأمني».

وردا على سؤال هل تعتقد انه من الافضل ارجاء الانتخابات الفلسطينية قالت وزيرة الخارجية الامريكية ان ذلك غير مناسب، واصافت «يجب ان تجري الانتخابات في الموعد المتوقع اجراؤها فيه لان الناس لديهم مجموعة معينة من التوقعات بخصوص العملية الديمقراطية».

في الانتخابات جددت رايس التأكيد على السياسة الامريكية القائلة بان حماس منظمة اريهابية، ولكنها قالت ان حكومة الرئيس جورج بوش تقرب بان هذه فتحة انفتاحية على الساحة السياسية الفلسطينية، وقالت بهذا شأن داخلي يهم الفلسطينيين...

تعتقد انه يجب ان يكون الجمع قابلياً على المشاركة».

غير ان رايس شددت على ان المنظمات المشاركة ينبغي ان يسمح لها بان «تجمع بين العنف والسياسة»، واصافت ان جميع المنظمات ينبغي ان تعترف باسرائيل وتبني العنف. (روترز)

ليلي شهيد تدعو الاسرائيليين الى «مفاوضات سريعة» مع الفلسطينيين

باريس - اف ب: طلبت مندوبة فلسطين لدى الاتحاد الاوربي ليلي شهيد من المسؤولين الاسرائيليين اتخاذ «قرار عاجل باجراء مشاورات سريعة» مع الفلسطينيين في ظل تدهور صحة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

وقالت شهيد في مقابلة مع شبكة التلفزيون الفرنسية «فرانس 2»، «لا بد من اتخاذ قرار عاجل بالتفاوض مع الفلسطينيين».

مضيفة انه يجب فهم اتصال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بمكتب شارون من هذا المنظور.

وكان الرئيس الفلسطيني اتصل اسس الخميس بمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي لاستفسار عن صحته بعد اخلاله المستشفى في وضع حرج.

وقالت شهيد من بروكسل ان «المخاطب سيكون الرابع لكي لا يؤثر هذا الوضع الدراماتيكي بالنسبة لاسرائيليين سلبا على الوضع الدراماتيكي اصلا الذي يعيشه الفلسطينيون».

وقالت ردا على سؤال حول فترة الوكالة في منصب رئاسة الوزراء الاسرائيلية «ان تطور الوضع يظهر للافان ان ارييل شارون لن يعود الى الحكم، مستقبل جمبول خصوصاً ان حياة الفلسطينيين تتأثر في شكل كبير بالوضع في اسرئيل».

واضافت «سنحترم القرار الذي يتخذه الاسرائيليون، ستجري الانتخابات في 28 آذار/مارس وهذا الاستحقاق ما زال بابعدها، يجب التحرك بسرعة قبل ان يتدهور الوضع، يجب اجراء حوار مع عباس».

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعلنت ان الانتخابات العامة ستجري في موعدها في 28 آذار/مارس رغم الوضع الصحي لارييل شارون.

موفاز نقل الاسرار النووية الخاصة الى اولمرت

القدس- قنا: ذكر تلفزيون اسرئيل ان شاؤول موفاز وزير الجيش الاسرائيلي اطع القائم بامرال رئيس الوزراء ايهود اولمرت ارييل الناصية على مجموعة من الاسرار والخفايا التي حفظها بها هو ورئيس الوزراء ارييل شارون.

وقال التلفزيون ان هذه الوثيقة اعتجزها المراقبون بمحاولة تسليم محتاج الاسرار النووية والعمليات الخاصة والتي يحظر القانون الاطلاع عليها لأكثر من اربعة اشخاص.

مساء الأربعاء بعد شعوره بأولى بوادر التوعك «لا ضرورة لنقله الى مستشفى هداسا هذه الليلة بما انني سائق اليه غدا في كل الاحوال».

كما قال للمسئقن خلال وجوده في سيارة الاسعاف المتوجهة به الى القدس «لان وقد رايتوني هل استطيع اخيرا ان اعود الى منزلي؟» قبل ان يفقد الوعي.

وكانت الصحبة اليابانية (نيبون كيزاي) التي اجرت مقابلة مع شارون استمرت 70 دقيقة قبل 34 ساعة من دخوله المستشفى ذكرت الجمعية ان معلومات شارون كانت جيدة ولم يكن يعاني أية مشاكل صحية خطيرة، ومضيفة انه قال للمصحفين «انا في صحة جيدة»، وأنه ضحك عندما وجه اليه الصحافيون سؤالاً حول ما اذا كان قد اخذ بنصيحة الرئيس الأمريكي جورج بوش باجراء مزيد من التمارين الرياضية.

وكتب الصحافي كين سويراسو مقالاً خاصاً حول شارون نشرته الصحيفة قال فيه «قد تبادل شارون الكتاب مع الصحافيين أثناء العبارة ودعمهم في زيارة مزرعته «لانه يحتاج الى مزيد من المادية والعملية هناك»، لكنه اضاف انه كان واضحاً ان صحة شارون لم تكن على ما يرام.

واضاف مويراسو انه «رغم اطلاع النكات الا انه كان يستحيل عدم ملاحظة تدهور صحته في الآونة الاخيرة، فقد غاب عنه الطابع الشرس الذي ميز حياته السياسية».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتقد ان 2006 سيكون عام السلام، قال «لقد قررت ان ابدل جهدا للاحلال السلام في اسرئيل، ولا شك في انني سأنذل جهداً لتحقيق ذلك».



النياحة المغربية تحقق مع صحيفة يمتلكها سعودي بتهمة «المس بالملك والوحدة الترابية»

الرباط - «القدس العربي»:

اعتبرتھا المراجع العليا مسا وإساءة للنظام الملكي أو سبا وزما وبشخصيات عامة. كما انتقدت بشدة تصريحات لوزير العدل أعلن فيها عن تشكيل خلية خاصة بمتابعة ما تنشره الصحف والانتهاكات والخروقات التي تقوم بها. وقضت محكمة بالدار البيضاء بالسجن مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مرتفعة بحق رضا بن ششمي مدير أسبوعية «تيل كيل» التي تصدر بالفرنسية والصحافي كريم نايبه الحمر بها بعد ادانتھما بتهمة الكذب والسب بحق نائبة بالبرلمان كما قضت بنصف الحكم على الصحافيين فسخھما بعد ادانتھما بنفس التهمة بحق رئيسة جمعية خيرية، من المقرر أن يمثل أمام المحكمة الابتدائية في 23 من الشهر الجاري كل من نور الدين مفتاح مدير أسبوعية «الإيام» المستقلة ومريم كرميم كبيرة محرري الأسبوعية لنشرها تحقيقا حول الحزب والفرص في القصر الملكي في عهد ثلاثة ملوك مغاربة هم الملك محمد الخامس والملك الحسن الثاني والملك محمد السادس.

وتتابع أسبوعية «الاسبوعية الجديدة» الصادرة بالعربية بتهمته المشاركة في الإساءة للنظام الملكي لنشرها حوارا مع الناشطة الاصولية نادية ياسين كريمة الشيخ عبد السلام ياسين مرشد جماعة العدل والاحسان الاصولية المتشددة دعت فيه الى قيام نظام جمهوري في المغرب بدلا من النظام الملكي.

كما استدعت الشرطة القضائية بناء على امر من النائب العام بالدار البيضاء الصحافي ادريس شحاتن المحقق مع حول نشر خبر عن منع صحيفة اسبوعية من الصدور وعن نشر صور للاميرات دون إذن من القصر الملكي. وتعرضت اسبوعية «الجريدة الاخرى» لهجمات شرسة شنها مسؤولون ووزراء لنشرها استطلاعا حول شخصية عام 2005 بالمغرب شارك فيه مئة فاعل سياسي وثقافي واحتل فيها الملك محمد السادس المرتبة الثانية فيما احتل المرتبة الاولى ادريس بن زكري رئيس هيئة الانصاف والمصالحة.

اعلنت النياحة العامة بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء فتح تحقيق قضائي مع صحيفة مغربية تصدر بالاسبانية لنشرها ما اعتبرته «مسا بالنظام الملكي والوحدة الترابية». وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية نقلا عن مصدر قضائي ان النائب العام لدى المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء امر الشرطة القضائية بإجراء بحث «بخصوص مقال بعنوان «اسبانيون اصدقاء» بنشرته اسبوعية «لامانينا» في عددها الاسبوعي الصادر بين 10 و4 كانون الثاني/يناير الجاري ويتضمن تصريحات نسبت الى شخصيات اسبانية «تمس بالوحدة الترابية والنظام الملكي» وأن المقال يتضمن أيضا «معلومات مغلوطة».

وتصدر «لامانينا» عن دار «ماروك سوار» التي تحظى بدعم الجهات العليا بالمغرب وتوصف بانها شبيه رسمية ويملكها منذ عدة سنوات مستثمر سعودي يعتبر من المقربين من القصر الملكي المغربي، وهو ما اثار استغراب الاوساط الصحافية التي رجحت ان يكون ما نشرته الصحيفة خطأ مهنيا غير متعمد. ووضحت المصادر ان المقال الذي نشرته لامانينا منقول عن موقع اسباني على شبكة الانترنت ويتضمن هجوما لاذعا على اصقفاء المغرب الاسبان ووردت به عبارات الحسن الثاني الذي استغل المغرب والذي غزا الصحراء، وكانت يومية المغربية التي تصدر بالعربية عن نفس الدار قد عنونت في وقت سابق من العام الجاري خبرا عن تدشين الملك محمد السادس لدراسة تكوين مهني لمساعدة السجناء على صدر صفحتها الاولى بـ«الملك محمد السادس يفتتح سجنا جديدا» وهو ما يعتبر إساءة واضحة للملك واصدرت اليومية في اليوم التالي اعتذارا.

وتبرز الصحفية المغربية في هذه الايام بناء على ملاحظات قضائية تعرض لها لعدة صفحات بسبب نشر اخبار او ملفات او صور عن قضايا تتعلق بالقصر الملكي او النظام الملكي

وقالت مصادر مغربية مسؤولة لـ«القدس العربي» ان خطاب الملك محمد السادس يشكل اشارة لاطلاق لمسلسل اصلاح دستوري وسياسي يستند الى تقريير هيئة الانصاف والمصالحة و50 عاما من التنمية البشرية في المغرب.

واوضحت المصادر ان مشاورات «واسعة تتنقل خلال الايام القادمة بين القصر الملكي والحزب وممثلين عن منظمات المجتمع المدني والحقوقى والنقابات حول مسلسل الاصلاحات التي باتت ضرورية على ضوء تحولات عرفها المغرب او هو مقبل عليها، ان كان فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية التي اقترح الملك محمد السادس في وقت سابق منحها الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية والانتخابات التشريعية المقررة في خريف 2007 والتي يراهن عليها مختلف الفاعلين السياسيين لرسم صورة المغرب السياسي بعد التحولات التي عرفها في مختلف الميادين.

معارك وهمية. وقد آن الوان لشعب حاضرا ابناءنا ومستقبلهم، فشبائنا لن يفهموا عدم تحقيق تطلعاتهم المشروعة للعيش الحُر الكريم. وحرص الملك محمد السادس على تبرة اوالده الراحل الملك الحسن الثاني الذي شهد عهده (1961 الى 1999) مواجهات رموية مع القوى الديمقراطية المغربية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان وقال «لقد اقمنا بكل شجاعة وحكمة ونجاة على استكمال التسوية المتصصة لماضي انتهاكات حقوق الانسان التي اطلق مسارها الراحل، منذ بداية التسعينيات، والدنا المنعم، جلالة الملك الحسن الثاني». وعبر العاهل المغربي عن يقينه بان هذه «المصالحة الصادقة التي انجزناها لا تعني نسيان الماضي، فالثبات لا ينسى، وانما تعبير بمثابة استجابة لقلوبه تعالي: «فاصفح الصفح الجميل» ونون الملك محمد السادس الجليل» اشرفوا على دراسة حول حصيلة واقفاق

الشعب المغربي بثبته القنوات التلفزيونية ومحطات الاذاعة الرسمية، بعد لقاء عقد بالقصر الملكي بالرباط حضره رئيس الحكومة ورئيسا غرقفي البرلمان، واعضاء الحكومة، وكبار الضباط في القوات المسلحة وزعماء الاحزاب السياسية والمركزيات النقابية وروساء الفرق والبريكات، واعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الانسان، واعضاء هيئة الانصاف والمصالحة واعضاء لجن ومجموعات العمل المتعلقة بالتحريات حول 50 سنة من التنمية البشرية وافق 2025، وشخصيات تمثل المعنشين الاقتصاديين والفاعلين الجموعيين بمناسبة انتهاء مهمة هيئة الانصاف والمصالحة وتقديم الدراسة حول التنمية البشرية بالمغرب.

وقال العاهل المغربي «بلسان حال انجيانا الصاعدة اقول: كفي من الاتانية، والانطواء على نواتنا، ومهدر الفرص الثمينة، واستنزاف الطاقات في

عشرة الاف شخص استفادوا من تعويضات بلغت 47 مليون دولار

الرباط - ق ب: كلفت محاولة المغرب طي صفحات مابيات يعرف بسنوات الجمر والرياض وعقد مصالحة بين الدولة وضحايها خلال عقود طويلة من القرن الماضي، ملايين الدولارات وما لا يحصر له من الالام التي تكبدها الضحايا وعائلاتهم بسبب نكث الجراح القديمة. لكنها من جهة أخرى فتحت الباب للأمل في المستقبل من خلال التعويضات التي أرفقتها هيئة الانصاف والمصالحة لكي لا يتكرر ما حدث في الماضي والتي من المنتظر أن تكون عنوانا للمرحلة المقبلة.

ووفقا لوثائق هيئة الانصاف والمصالحة التي أنشأت بأمر ملكي، فقد بلغت قيمة التعويضات التي أعطيت لضحايا المعتقلات السرية والتعذيب

الرباط - ق ب: كلفت محاولة المغرب طي صفحات مابيات يعرف بسنوات الجمر والرياض وعقد مصالحة بين الدولة وضحايها خلال عقود طويلة من القرن الماضي، ملايين الدولارات وما لا يحصر له من الالام التي تكبدها الضحايا وعائلاتهم بسبب نكث الجراح القديمة. لكنها من جهة أخرى فتحت الباب للأمل في المستقبل من خلال التعويضات التي أرفقتها هيئة الانصاف والمصالحة لكي لا يتكرر ما حدث في الماضي والتي من المنتظر أن تكون عنوانا للمرحلة المقبلة.

ووفقا لوثائق هيئة الانصاف والمصالحة التي أنشأت بأمر ملكي، فقد بلغت قيمة التعويضات التي أعطيت لضحايا المعتقلات السرية والتعذيب

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

بوش يتعهد بدعم الاصلاحات في مجال الحريات بتونس

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»



تمخض عن أساس جديد للأمل لعمير بيرتس وتنتياهو رحيل شارون عن الساحة السياسية خلط كل الأوراق.. وأولرت يملك فرصة جيدة للنجاح في قيادة الدولة اذا عرف كيف يدير الأمور في مواجهة العمل والليكود



صورة من الأرشيف تجمع بين ارييل شارون وايهود اولمرت

ولكن من دونه ليس من المؤكد أن كديما سيتمكن من الحفاظ على مكانته في الاستطلاعات، وسيكون هناك أناس يعودون الى بيتهم في الليكود والعمل. إلا ان التغيير الذي أحدثه لن يهوت.

هو لم يبقَ بوجود شريك عربي، إن كنت قد فهمته بصورة صحيحة، فموقفه من المشكلة العربية لم يتغير كثيرا منذ طفولته في كفار ملال، بل يمكن اقتاع العربي بالمال أو بالضرب ولكن ليس بالمفاوضات نداء لنس، بل صفة ان الاتفاق الوحيد الذي توصل اليه شارون مع طرف عربي كان الاتفاق الذي فرضه على حكومة لبنان في عام 1982، إلا ان هذا الاتفاق سرعان ما زال بعد توقيعهم.

شارون وصل الى رئاسة الوزراء وهو ناضج ومجرب، هو قاد الدولة طوال خمس سنوات صعبة بعهادة سياسية وبرود أعصاب وحذر وعقلانية، هو كان مستعدا لدفع ثمن باهظ لكسب ثقة شارون مع طرف عربي كان الاتفاق الذي فرضه على حكومة لبنان في عام 1982، إلا ان هذا الاتفاق سرعان ما زال بعد توقيعهم.

شارون وصل الى رئاسة الوزراء وهو ناضج ومجرب، هو قاد الدولة طوال خمس سنوات صعبة بعهادة سياسية وبرود أعصاب وحذر وعقلانية، هو كان مستعدا لدفع ثمن باهظ لكسب ثقة شارون مع طرف عربي كان الاتفاق الذي فرضه على حكومة لبنان في عام 1982، إلا ان هذا الاتفاق سرعان ما زال بعد توقيعهم.

مقداما، «سعدنا بطرح اسم شارون في أي وزارة خارجية»، قال لي في هذا الاجتماع دبلوماسي اجنبي، «يكون الرد المباشر هو أنه شعاع»، لشدة السخريّة، صورة اسرائيل تحولت الآن الى اقل رديئة من صورة شارون، هناك أزمة عميقة في العلاقات مع روسيا، هناك أزمة في العلاقات مع الجيورقراطية الامريكية، السلطة الفلسطينية تنهار امام أعينها، وايران تطور قدراتها النووية رغم أنقفا، «شارون سيجلب السلام»، هذا كان شعار الليكود في 2003، شارون جلب قد الارتباط وانخفاص في الازهاب ونموا اقتصاديا متجددا، ولكن ليس لقاء نحن؟

ناحوم برنياع

محرر رئيس الصحيفة

(يديעות آحرונوت) 6/1/2006

تمخض عن أساس جديد للأمل لعمير بيرتس وتنتياهو

رحيل شارون عن الساحة السياسية خلط كل الأوراق.. وأولمرت يملك فرصة جيدة للنجاح في قيادة الدولة اذا عرف كيف يدير الأمور في مواجهة العمل والليكود

عملية القسطرة لمعرفة اذا كان وضع شارون سيستعد، الأمر الذي يلغي ضرورة الاستقالة.

الخطوة كانت صائبة، رحيل شارون عن الساحة السياسية اقتصر كل الأوراق، هو تمخض عن أساس جديد للأمل حتى عند عمير بيرتس وعند تنتياهو ايضا، وفرض على كديما اختيار نضج من قبل أن تتحول الى حزب جديد، لو كان شارون قد مر بهذا الحدث الفتاك قبل شهر ونصف لما ولدت كديما لهذا العالم، ولو كان قد اختطف هذا الحدث قبل اسبوعين لسقطت الحكومة ولتشتكت، ربما، حكومة بديلة، ولو كان مر بهذا الحدث بعد ثلاثة اشهر من الآن، عشية الانتخابات، لانهارت كديما في صناديق الاقتراع.

الاشهر الثلاثة القادمة ستكون على ما يبدو فرصة حياة ايهود اولمرت، لديه وقت كاف لتتصيح نفسه كقائد وطني وقائد لحزب شارون، هو موهوب ومجرب ويقف مع سباقين على الارض، حاد، وربما حاد جدا؛ في السابق استطاع كسب عدد غير قليل من البايضين بسبب فظافته ونزغته للتصاعد واستهزائه بالأشخاص الذين لا يحترمهم.

السياسة هي لعبة الفرص، قال لي في هذا الاسبوع أحد كبار السياسيين: حدّ شارون مثلا: في كانون الاول (ديسمبر) 2000 تنازل لتنتياهو عن خوض المنافسة على رئاسة الليكود ورئاسة الوزراء لانه خشى أن يكون رئيسا للوزراء ومن خلفه 19 عضو كتبتست فقط من الليكود، لو لا قام بهذه الحماقة لم وصل شارون الى الرئاسة الوزراء خلال السنوات الخمس الأخيرة، وربما كان في هذه الأثناء متقاعدا يلهو بين خرافه في الزرعة، هو كان سيتهي مسيرته السياسية كيميئي متطرف يحبه عدد قليل ويكرهه الكثيرون، كانت امام شارون فرصة سانحة فلتفتها (كما تستمت لرايين في 1974 و1992 ولكتطيرين غيره).

سيرة شارون القتالية التي شُرت بالانكليزية فقط في عام 1989 دُعي «المقاتل»، اما سيرته الأخرى التي تُثنى عليه فقد نُشرت في عام 2005 وسُميت «الراعي»، الفرصة السانحة هي التي اتاحت لشارون التحول من المقاتل الى الراعي أبي الامة.

اما هذه الاثارة فقد أصبحت الآن بيد ايهود اولمرت، قبل ستة ايام من اقتراب الانتخابات، ان جيران غابني شمدين، الذي تعرف على شارون في الآونة الأخيرة فقط وأعجب به من كل قلبه، توجه لاعطاء تقرير لاولمرت، هذه وظيفته، اولمرت تلقى التقارير ايضا من قبل، ولكن التقارير التي تصل للقائم بالأعمال لا تشبه التقارير التي تصل لرئيس الوزراء فعليا، هناك يطلبون قراره وليس مشورته.

رئيس الوزراء الثالث لاسرائيل، ليفي اشكول، توفي في عام 1969، موته كان مفاجئا، خلال ساعات أرتكروا في «الشباب»، أن المنصب سينتقل لخلودا مايبور التي كانت عضو كتبتست في ذلك الحين، على الفور أرسل الحراس الي منزلها في رعات القديمة، في ذلك اليوم شاهد الجيران صورة غير اعتيادية؛ رئيسة الوزراء القادمة امرأة في سن متقدمة تخرج الى الشارع لأفراع سلة القمامة، وعلى الجانبين سار من حولها حراسان لحمايتها، ولكن أحداهما لم يفكر بإفراع سلة القمامة بدلا منها.

فرصة عمره

كان لايهود اولمرت عقل ومذاق جيد بعدم المسارعة في احتلال ديوان رئاسة الوزراء، الصباح قضاءه في مبنى جيتري المجاور في مكتب واسع يهود له كوزير للصناعة والتجارة، جلسة الحكومة عقدت في التاسعة صباحا في غرفة الاجتماعات الثابتة في الطابق الثالث من ديوان رئيس الوزراء، اولمرت أعد خطبايا وقراءه عن الوراثة، الوزراء لعبوا دورهم واحدا واحدا، ليومر لغات التي كانت قد هاجمت شارون بصورة كبيرة قبل ذلك بيوم على خلفية قضية شلاف، أقرغته بالنضامن من الطوبى في مثل هذه الاحوال، بالنسبة لها ولباقي وزراء الليكود، يوجد في رحيل شارون عن الساحة مكسب على المدى القصير؛ فقد تخلصوا من الحاجة للاستقالة، لا مطلع الاسبوع كانوا قد خاضوا صراعا ضد تنتياهو الذي طالبهم بالاستقالة الفورية، هم اصرروا على تأجيل استقالتهم الى ما بعد

جهاز أدى دوره بشكل جيد.. خصوصا بالمقارنة مع دواوين رؤساء الوزراء السابقين، شارون كان المحرك وهم كانوا الدواليب، الآن فقدت هذه الآلة محركها، مصير شارون لم يكن بأيديهم ولا بأيديه ايضا، هو يصارع من خلف الأبواب المغلقة في غرفة العمليات، بعد نهار طويل وأعصاب ممزقة لم يتمكنوا من أخذ قسط من الراحة، فالارتاباين جعلهم يتأوثون من امامتهم.

ولدا شارون كانا هناك واديا دورهما بشكل جيد ولاقئ، وتصرفا وكان الولاد كان ينظر اليهما، جما ايضا كانا غارقين في الارياباين، كلما استطل الليل اذكر الصممع أن الأصغر، جلعاء، هو الأقرب لوالده من بين الاثنين، وهو المفوض الرسمي من قبل العائلة، جلعاء أمر بإدخاله المستشفى وكان الي جانبه في سيارة الإسعاف ووقف بجانب سيريره وبقي في المستشفى طوال الليل وفي اليوم التالي، هناك تخيير هائل حدث في تأثيرهما على القرارات الوطنية، شارون أكثر من التشاور معيها ومن سيأتي بعده لم يفعل ذلك، نفس الشيء يُقال عن الطاقم الذي عمل حول شارون، اولمرت سيجسن صنعا اذا أقتع مساعدي شارون بمواصلة العمل معه على الأقل في المدى المنظور، إن لم يكن لاسباب شخصية فاسباب قومية وطنية، على المدى الأبعد سيجملون كل في طريقه.

سكرتير الحكومة، يسرائيل ميون، كان يعالج الجوانب الرسمية لنقل الحكم: اتصل بيايهود اولمرت واتصل بالوزراء (شمعون بيريس، كما علمت أوش على الجلاء) واتفق مع المستشار القضائي للحكومة حول تسلسل الخطوات.

المؤشرات الحقيقية لنقل الحكم كانت الخراس، في المساء أغلق افراد وحدة مراقبة الشخصيات الهامة الشارع الذي يقطن فيه اولمرت في القدس، الحراسة عليه تغيرت دفعة واحدة واصبحت في مستوى يتلام مع مكانة رئيس الوزراء، في الصباح استلم اولمرت السيارة المحصنة التي تصرف عااد لرئيس الوزراء، والسائقين المرافقين، السكرتيرات في ديوان رئيس الوزراء اتصلن بالهواتف المحمولة الموجودة بسيارة شارون، فكان اولمرت على الخط الثاني، هذه كانت اللحظة التي علمنا فيها فجأة بالتغير الحاصل بكل قلقة، السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، الجيران غابني شمدين، الذي تعرف على شارون في الآونة الأخيرة فقط وأعجب به من كل قلبه، توجه لاعطاء تقرير لاولمرت، هذه وظيفته، اولمرت تلقى التقارير ايضا من قبل، ولكن التقارير التي تصل للقائم بالأعمال لا تشبه التقارير التي تصل لرئيس الوزراء فعليا، هناك يطلبون قراره وليس مشورته.

رئيس الوزراء الثالث لاسرائيل، ليفي اشكول، توفي في عام 1969، موته كان مفاجئا، خلال ساعات أرتكروا في «الشباب»، أن المنصب سينتقل لخلودا مايبور التي كانت عضو كتبتست في ذلك الحين، على الفور أرسل الحراس الي منزلها في رعات القديمة، في ذلك اليوم شاهد الجيران صورة غير اعتيادية؛ رئيسة الوزراء القادمة امرأة في سن متقدمة تخرج الى الشارع لأفراع سلة القمامة، وعلى الجانبين سار من حولها حراسان لحمايتها، ولكن أحداهما لم يفكر بإفراع سلة القمامة بدلا منها.

فرصة عمره

كان لايهود اولمرت عقل ومذاق جيد بعدم المسارعة في احتلال ديوان رئاسة الوزراء، الصباح قضاءه في مبنى جيتري المجاور في مكتب واسع يهود له كوزير للصناعة والتجارة، جلسة الحكومة عقدت في التاسعة صباحا في غرفة الاجتماعات الثابتة في الطابق الثالث من ديوان رئيس الوزراء، اولمرت أعد خطبايا وقراءه عن الوراثة، الوزراء لعبوا دورهم واحدا واحدا، ليومر لغات التي كانت قد هاجمت شارون بصورة كبيرة قبل ذلك بيوم على خلفية قضية شلاف، أقرغته بالنضامن من الطوبى في مثل هذه الاحوال، بالنسبة لها ولباقي وزراء الليكود، يوجد في رحيل شارون عن الساحة مكسب على المدى القصير؛ فقد تخلصوا من الحاجة للاستقالة، لا مطلع الاسبوع كانوا قد خاضوا صراعا ضد تنتياهو الذي طالبهم بالاستقالة الفورية، هم اصرروا على تأجيل استقالتهم الى ما بعد

طرح حلولا جديدة لتغيير الواقع مقنعة خارجيا ولكنها ترمي الى أهداف أخرى من الجهر شارون يغيب تاركا فوضى سياسية في الداخل.. وفوضى عارمة لدى الجيران

أبدأ بصورة فعلية، شارون تمتع بسيرين سحرين، الاول، الانسحاب احادي الجانب، والثاني ذلك العزم الذي يرافق تصريحاته المؤيدة لخريطة الطريق، اذا كان حزب كديما سيحصل فقط على من يصدقون بان شارون قد قصد ما قاله عن تطبيق خريطة الطريق، لكن من المشكوك فيه ان يجتاز هذا الحزب نسبة الحسم.

من أجل إطرار السامعين يجدر ان نذكر ان خريطة الطريق التي تبنيتها الحكومة مع 14 تحفظا، نتحدث عن أن المفاوضات حول التسوية الدائمة ستولي أهمية خاصة لقرار قمة بيروت العربية في كل الالامات بما فيها المسار السوري-الاسرائيلي واللبناني-الاسرائيلي، قرار الجامعة العربية في آذار (مارس) 2002 اقترح السلام مع اسرائيل مقابل انسحاب كامل لخطوط حزيران (بما في ذلك في الجولان)، وتطبيق قرار الجمعية العمومية 194 الذي يتيج لجانين الفلسطينيين الاختياري بين العودة وبين التوطين، من هو المؤرخ الذي سيتجرأ على إدخال هذه العبارات في فصل حول تركة شارون؟

ارهاب

هذا لا يعني أن خريطة الطريق غير جدية بكتابة محترمة في تركة شارون، هذه الخريطة ظهرت كوسيلة ناجعة بدرجة لا توصف لإزالة تركة اولسو، أهم انجاز لتركة اولسو كان فتح مسار سياسي مباشر بين اسرائيل والنظمة التي تمثل إسرائيل الفلسطيني، والتسكد بالمفاوضات رغم العمليات الارهابية، شارون أخرج البند الذي يلزم السلطة الفلسطينية بتسكيد البني التحتية للارهاب من خريطة الطريق وأقتع بوش بتبني تفسيره القائل إن «البني التحتية» تشمل ايضا مكاتب حماس في المناطق.

بمساعدة الهجمة الارهابية التي شنت على الولايات المتحدة في 2001 والحرب في العراق واليمن المسجعي والعمليات الانتحارية الفلسطينية واكاذيب ياسر

انتساح من منطقة غوش قطيف، ومن المشكوك فيه ان يتمكن سياسي لا يتمتع بالقدر نفسه من القدرة على خنوة كيهذ، وحتى لو حكمت العدالة التاريخية وأقرت بان شارون كان محقا حين قرر تفكيك مستوطنات يهودية في قطاع غزة وفي شمال الضفة الغربية، فانه من الصعب للغاية اذراج هذه العملية ضمن الالامات الجميلة للديمقراطية الاسرائيلية.

وبعد مرور حوالي اربعين سنة منذ دخوله للساحة السياسية والعمل فيها، وبعد أن أصبح لها مديخلها فإنه يُصنّف مع مجموعة السياسيين الأكثر سخريّة في توجيهه، ولكن الي جانب بنيامين نتنياهو وعمير بيرتس فانه يشكل النموذج الأكثر تحديدا للديمقراطية.

إنهم يعرفون ماذا يفعلون وماذا لا يمكن فعله، وعلى عكس شارون فلم يدخل الي السياسة أي منهم بعد مسيرة عسكرية تاريخية طويلة، ولا أحد منهم تصفحه بصفتها الاحادية ك«أب قومي»، ومع ذلك فان الحاجة الفجائية الطارئة لن يخلف شارون لا يصاحبها وجود جو من اليتم، ومن الخيارات المطروحة الآن امام الناخب الاسرائيلي للاختيار

عربات- نجح شارون في قطع الصلة بين مكافحة الارهاب وبين فتح عملية السلام الى الامام، هو اقتنع الاسرة الدولية بان قد الارتباط السياسي ليس دافعا للحل الفعلي بل يوقف عنقه والتماسا لحسن سلوك الطرف الخالص لاحتمال.. من الصعب التصديق ان شارون نفسه اقتنع ان عرفات وبن مازن سينجحان في المكان الذي عمل فيه الجيش الإسرائيلي و«الشباب»، لذلك تغلب على العنف بواسطة العنف.

مع ذلك، ليس هناك مؤشر على أنه أدار ظهره لوقف ثلاثة اسابيع للديلمواسيين الاجانب أن الحكومة تترك جيدا مصلحتها الكاملة في إعمار المناطق، ولكن ممثل البنك الدولي في المناطق، مايكل روبرتس، يقول إن هذا الادراك ليس ملموسا على الارض.

حل الدولتين

شارون تنازل عن حلم ارض اسرائيل الكاملة لصالح الواقع الديمغرافي، اتفاق السلام مع الارض أجبره على التنازل ايضا عن حلم «الاردن هو فلسطين»، لصالح تسوية اخرى، لا يعرف احد تفاصيل هذه التسوية، على الورق أعطى شارون موقفه الدبئية على حل الدولتين، دولة اليهود في الجانب الغربي من الجدار الفاصل، والدولة الفلسطينية في الشطر الشرقي، قد الارتباط عن غزة يهدف الى عزل غزة عن الضفة والاقفا بها مرة اخرى الى مصر، هذا أحد الاسباب وراء وفاة شارون على فتح معبر عرض حتى يضمن ابدال مراقبين اوروبيين رغم أنه لم يبق بالاوروبيين اذلال.

برنامج كديما يقرّر ان «بناء الصراع سيستحل بقامة دولتين قوميتين على اساس الواقع الديمغرافي بحيث تعيشان بسلام وامن الي جانب بعضهما البعض». الحكومة الاسرائيلية على اقامة دولة فلسطينية منطرد بان تكون دولة القومية ايضا الحل المطلق، الفلسطينيون كانوا من كانوا بمن فيهم اللاجنون..

تبدو خياراته متبينة خاصة، والى جانب هؤلاء يوجد عدد من السياسيين الذين سيقفون الي جانب هؤلاء (اولمرت، نتنياهو او بيرتس) عددا من البدائل التي لا يمكن وصفها بالعاقلة أو الاقزام، الحاجة لسياسي مهني تكون شخصيته ليست بعيدة عن قدراته الفعلية الحقيقية تقوى أكثر فافتكر نتيجة الاستهزاء المتصاعد ضد الديمقراطية، وان هذا الشعور بات يشكل قاسما مشتركا لدى الكثيرين من الاسرائيليين الي درجة الخوف والامتناع عن المشاركة فيها، حتى الآن لا يوجد خطر كبير يحدث بالديمقراطية الاسرائيلية، فعنتي وقت غير بعيد فان هذا الشعور كان يأتي مصاحبا للخوف لا وجود زعيم قوي يمكنه العمل اذا ما اضطر لذلك، بصورة منفردة ولا ينظر مشاركة مواطنين في قراراته المصرية، وهذا مثلا ما فعله شارون حين رفض اخضاع قراره الانسحاب من غزة لصفحة الجمهور الاسرائيلي ومواقفه.

وعلى هذا النوال، فان الومضة الجديدة التي تدرج «المواضيع الاجتماعية» في اطار سلم الاختيار الديمقراطي في الانتخابات، فانها ولا شك ليست الا محاولة خفية للتهرب من ضرورة التعامل مع حدة الاحتكاك والتوتر بين اسرائيل والفلسطينيين، ولكن من الملاحظ

كديما على الورق ترى في دفع عملية السلام مع الفلسطينيين هدفا مركزيا ستسعى به بكل وسيلة ممكنة لتوضيع عملية سلوة حدود دولة اسرائيل الدائمة ضمن تسوية سلمية تضمن مصالح اسرائيل القومية والأمنية، هذا على الورق.

اما فعليا، فقد كان امدف شارون المركزي هو انتزاع مكانة الشريك من السلطة الفلسطينية، اما تحدي السلام والأمن اللذين لا يتحققان إلا من خلال المفاوضات الثنائية، فقد رمى شارون التوريته لجلب أو ربما لاجيال قادمة.

هو نفسه اراد الاكتفاء بتسوية مؤقتة احادية الجانب تُقرض بواسطة الجدار الفاصل واخلاء عدد محدود من المستوطنات، هل سيتخني ورثة شارون سياسة الإللاء للجيران مع استغلال تفوق اسرائيل العسكري الهائل ام سيعترفون بالضرر المتراكم ويعيد المدى لتعود الشعب الاسلامي فوق اقتناض الحركة القومية الفلسطينية؟

الحدود

من دون شك يمكن القول ان عنوان تركة شارون هو أن حياة الإنسان والحلم الصهيوني أهم من الارض

ومن واجب توطين الجليل، ما كان حتى عهد شارون وفد الارتباط، كما كان اليسار والوسط الاسرائيلي يدعوان اليه، تحول الى اجماع وطني، شارون برهن

أن وجود جمهور سائدن حكومة قوية وقوات أمنية مخلصه، قادر على تقسيم البلاد من دون تقسيم الشعب، ولكن الطريقة التي اختارها لتنفيذ العملية الجراحية سهمت بدرجة غير بسيطة في تفكك المجتمع الفلسطيني في الضفة وازدياد التهديد على التجمعات الشمالية الاسرائيلية في النقب، من المبكر ان نقول ان

قد الارتباط احادي الجانب سيستكرس في الوعي الجماهيري كسابقة ايجابية تشجع عملية الانسحاب مرة اخرى في الضفة، شارون تغلب على عقبة التواصل الجغرافي للمناطق الفلسطينية بواسطة

موضوع حل النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني، فهذا ولا شك يجب أن يكون الموضوع الاساسي الذي يجب وضعه في محور العملية الانتخابية، فمن الاسهل جدا الجدل والنقاش حول الحد الأدنى للاجور من الحاجة للفتااش والجدل حول عملية اخلاء مستوطنات من مدينة الخليل، لا أحد يعرف الي اين كان ارييل شارون يريد توجيه هذا النزاع قبيل لو اصل عمله ومنضبه، ربما كان سيعتق على بلورة الحدود النهائية للدولة، ويجب الملاحظة بان رفضه (شارون) اجراء المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، الآن لا يعني اساسا للاعتقاد بان هذه الطريقة (رفض التفاوض) سوف توصل الي تهدئة الاوضاع.

فقط خط اولمرت طريفة السياسي منذ وقف الي يمين مناحم بيغن وطوال حياته منذ ذلك الوقت انتخب سياسة غير قابلة للحلول الوسط، وحتى حين شغل منصب رئيس بلدية القدس، فقد حرص اولمرت على الظهور بظهر الرزيم القومي وعمل من أجل ذلك مثل صرغ، وان موقفه ضد نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية في المدينة ولا شك بان اعمال حق النقب بجانب حاظم الجكي قد زادت كثيرا من حدة الاحتكاك والتوتر بين اسرائيل والفلسطينيين، ولكن من الملاحظ

ميريت دانون، سكرتيرة راين وبيريس وباراك وشارون الوفية والمحوية (في فترة نتنياهو أخذت استراحة مؤقتة)، جلست اسس في ديوان رئيس الوزراء اليومي، هي قالت لانه زملائي في الديوان انهم شاهدت شارون التوقيع 1995 لتعود وتطو في ذاكرتها، في الفترة الفارغة والأب الذي لم يتحقق.

شارون وكز ناظرية على صديقه الأب وقلل من الحديث، هو كان متوقفا مضطوبا ومعذرا، إن لم تكن محظنا فقد كانت هذه هي آخر مرة أو إحدى المرات الأخيرة التي يقوم بها بزيارة كاترين من هذا القبيل.

وعى التغيير

ميريت دانون، سكرتيرة راين وبيريس وباراك وشارون الوفية والمحوية (في فترة نتنياهو أخذت استراحة مؤقتة)، جلست اسس في ديوان رئيس الوزراء اليومي، هي قالت لانه زملائي في الديوان انهم شاهدت شارون التوقيع 1995 لتعود وتطو في ذاكرتها، في الفترة الفارغة والأب الذي لم يتحقق.

شارون وكز ناظرية على صديقه الأب وقلل من الحديث، هو كان متوقفا مضطوبا ومعذرا، إن لم تكن محظنا فقد كانت هذه هي آخر مرة أو إحدى المرات الأخيرة التي يقوم بها بزيارة كاترين من هذا القبيل.

شارون يتحرك من ورائه، ليس فقط فراغا قياديا وانما ايضا فراغا ايديولوجيا واستراتيجيا، لا يعرف احد الي اين كان سيتوجه الشخص الخائن الذي كان من المفترض ان يقود المسار السوري-الاسرائيلي واللبناني-الاسرائيلي، قرار الجامعة العربية في آذار (مارس) 2002 اقترح السلام مع اسرائيل مقابل انسحاب كامل لخطوط حزيران (بما في ذلك في الجولان)، وتطبيق قرار الجمعية العمومية 194 الذي يتيج لجانين الفلسطينيين الاختياري بين العودة وبين التوطين، من هو المؤرخ الذي سيتجرأ على إدخال هذه العبارات في فصل حول تركة شارون؟

انتظار التجميع لما سبقوله الالباء في هداسا، كان دماغ ارييل شارون أحد الالام الأكثر إثارة للفصل في العالم، خطوه السياسية، اذا كانت لديه مثل هذه الخطط، كانت قادرة، لو طرحت، على بلورة هوية دولة اسرائيل وحدها، لو ريثه، لو توفرت، كانت قادرة على تغيير وجه الشرق الاوسط، المجهزون بما تنسروا وانباء عن ان دماغ شارون الجديد حاسف بالمشايرع والمريد المزيد من فك الارتباط احادي الجانب، شارون نفى ذلك، الشائعات التي بنهاها المستشارون وكز رويته السلمية مع طراز 2006 حولته الى حبيب لليسار، إلا ان شارون حرض

ايضا.

شارون يتحرك من ورائه، ليس فقط فراغا قياديا وانما ايضا فراغا ايديولوجيا واستراتيجيا، لا يعرف احد الي اين كان سيتوجه الشخص الخائن الذي كان من المفترض ان يقود المسار السوري-الاسرائيلي واللبناني-الاسرائيلي، قرار الجامعة العربية في آذار (مارس) 2002 اقترح السلام مع اسرائيل مقابل انسحاب كامل لخطوط حزيران (بما في ذلك في الجولان)، وتطبيق قرار الجمعية العمومية 194 الذي يتيج لجانين الفلسطينيين الاختياري بين العودة وبين التوطين، من هو المؤرخ الذي سيتجرأ على إدخال هذه العبارات في فصل حول تركة شارون؟

شارون يتحرك من ورائه، ليس فقط فراغا قياديا وانما ايضا فراغا ايديولوجيا واستراتيجيا، لا يعرف احد الي اين كان سيتوجه الشخص الخائن الذي كان من المفترض ان يقود المسار السوري-الاسرائيلي واللبناني-الاسرائيلي، قرار الجامعة العربية في آذار (مارس) 2002 اقترح السلام مع اسرائيل مقابل انسحاب كامل لخطوط حزيران (بما في ذلك في الجولان)، وتطبيق قرار الجمعية العمومية 194 الذي يتيج لجانين الفلسطينيين الاختياري بين العودة وبين التوطين، من هو المؤرخ الذي سيتجرأ على إدخال هذه العبارات في فصل حول تركة شارون؟

شارون وكز ناظرية على صديقه الأب وقلل من الحديث، هو كان متوقفا مضطوبا ومعذرا، إن لم تكن محظنا فقد كانت هذه هي آخر مرة أو إحدى المرات الأخيرة التي يقوم بها بزيارة كاترين من هذا القبيل.

شارون وكز ناظرية على صديقه الأب وقلل من الحديث، هو كان متوقفا مضطوبا ومعذرا، إن لم تكن محظنا فقد كانت هذه هي آخر مرة أو إحدى المرات الأخيرة التي يقوم بها بزيارة كاترين من هذا القبيل.



رامبو التصوير الفوتوغرافي:

فرانثيسكا وودمان المتمردة على حواء بعارياتها الحزينات

فاروق يوسف*

[1]

حين عرفت أن فرانثيسكا وودمان قد فارقت الحياة وهي لم تكمل عامها الثالث والعشرين أصبت بصدمة وذبول. هذه الفنانة هي نوع من رامبو أدن، يجمعها بالشاعر الفرنسي الشيء الكثير، ليست البداية الخارقة المبكرة ولا الوصول إلى حافات النهاية في سن يكون فيه البشر العاديون لا يزالون يتعثرون في الخطوة الأولى من سيرتهم الإبداعية، فحسب بل وأيضا هناك الموقف من الحياة ومن الفن، حيث أرض أخرى وفضاء آخر بل وشروط حياة أخرى تملئ بقوة وعنف ويقين أسطوري مزاجا ثقافيا مختلفا، أشبه بجنية الحكايات المسحورة تطلع فرانثيسكا من مكان مجهول لتلقي نظرة، هي كتلة من نار غير قابلة للتفكيك، بل تذهب إلى الخيال مباشرة لتتسطر هناك، ولا تترك وراءها سوى الحيرة المفرغة والسؤال المحلق. فرانثيسكا التي يشبهها النقاد بالشاعرة سيلفيا بلاث (التي قضت منتحرة في سن مبكرة هي الأخرى) مرت بالفن مثل عاصفة، غير أن تأثيرها تخطى الجانب التقني والشكلي ليصل إلى جانب اشكالي أشد غموضا: المرأة بصفتها جسدا ملهما ومتلفعا عزلة وجوده، صفتها التي تهدد به وتحته على اختراع جماليات نافرة، صورها الفوتوغرافية كانت بمثابة رقي سحرية هي في حقيقتها مفاتيح لأبواب تقود إلى عالم غامض بحدائق سرية، سعيد هو ذلك المرء الذي يتقن لغتها البصرية، فبإمكانه أن ينقل خطاه بخفة ولذة وخيال استثنائي منعش في جغرافيا الأنوثة، حيث الشعر المذمور ينشد بكلمات مستلة من يوتوبيا الكلام.

[2]

فرانثيسكا وودمان (1958 - 1981) ولدت في كولرادو بالولايات المتحدة، غير أنها التقطت أجمل صورها وأكثرها تعبيرا وعمقا وضروارة في روما، يوم عادت إلى بلدها العائلي عام 1977. المحيط الرث والنداعي كان يذكر بسينما الواقعية الإيطالية، غير أنها لم تنخد من ذلك المحيط خافية لمشاهدها، تلك المشاهد التي يغلب عليها طابع الطبيعة، حيث تحضر التلقائية من جهة كونها فعلا مدبرا في سياق المعنى. فرانثيسكا لا تلتقط صورها بالصدفة، وهي لا تدعي البراعة في ما تفعله، إنها ترسم وتخطط وتصنع وتنسج وتؤلف، غير أنها في كل ما تفعل تبقى على قدر هائل من التوتر، هو مصدر الاحتساس بالإنعاق، وهو احساس من شأنه أن يبقي لحظة الخلق لينة وطرية وطاقية، كما لو أنها فلتت لتوها من زمنها المحتدم. صورها هي عبارة عن يوميات انثى عابرة، من غير أن تلتفت لحيطها الذي لا يزال يرافقه مثل ندم سابق، نساء فرانثيسكا وحيدات يمتزجن بالطبيعة في محاولة لإعادة أسطورة الخصب الناهل عن أرادته في خضم السلطة الذكورية. هذه الفنانة لا تسعى إلى إعادة حواء بغاياتها إلى الواجهة، بقدر ما تسعى إلى ابتكار أنثاها المضادة، الانثى التي لا تمارس الغواية، بل هي ضحية الوحدة التي يقترحها سوء الفهم. عري نسائها وهو فعل لا علاقة له بمفهوم الحشمة (لا يعترض عليه ولا ينكر به ذلك لأنه لا يدنو منه) لا يستحضر تفاصيل الجسد ولا يستعرض فتنته، بل يتلوه ليذكر به، فرانثيسكا الحاذقة في الحذف، المتحررة في الزهد، تصل بأجساد نسائها إلى مرحلة نقاء صلب، إزاء ما يكون كل تفكير ايروتيكي في حالة غيبوبة.

القت بنفسها من النافذة في منهاتن، لتصبح نموذجا للحقيقة التي طالما صنعها خيالها: المرأة الوحيدة الملقاة ميتة على اسفلت الشارع. بل صنعت فرانثيسكا صورها من أجل التمهيد لنهايتها النسائية؛ هناك صورة واحدة فقط من بين العشرات من صورها، هي الصورة الوحيدة التي رايت فيها ابتهاسا، ويا لبرقة تلك الابتهاسا، يا لنضارتها وسط بياس الفكر وخشونته، لم تكن فرانثيسكا تصور نساءها إلا وهن في حالة غياب كامل عن أجسادهن. عري تلك الأجساد لم يكن عريا معدا لنزعة الإبصار. عن طريق ذلك التغميب كانت تقطع الطريق أمام أي سوء فهم محتمل. في منزل يحترق لا يفكر المرء حين ينفذ امرأة عارية بعريها، هناك معنى مختلف للانتصار تتجزئه بدهاء اللحظة المتسففة والزهوة ببطولتها. غالبا ما تصور فرانثيسكا نساءها وهن مقلقات أو متزججات بالطبيعة أو راقدات بطريقة غامضة لا تنبئ بحياة من نوع ما. لديها امرأة تغطي أجزاء من جسدها بورق الجدران، فيما الجدران من خلفها تحتاج إلى الترميم أكثر



عملان لفرانثيسكا وودمان (القدس العربي)

مما تحتاج إلى التزيين. صورة صنعت لغراض رمزية ليس إلا، كما التقطت فرانثيسكا سلسلة من الصور تحت عنوان (المرأة والسمة) كانت عبارة عن هذيان ينزلق على موسيقى مصير غامض، يطوي عنصر الحكاية بأسفه. حزن صورها الشفاف كان تمهيدا لنهايتها.

[4]

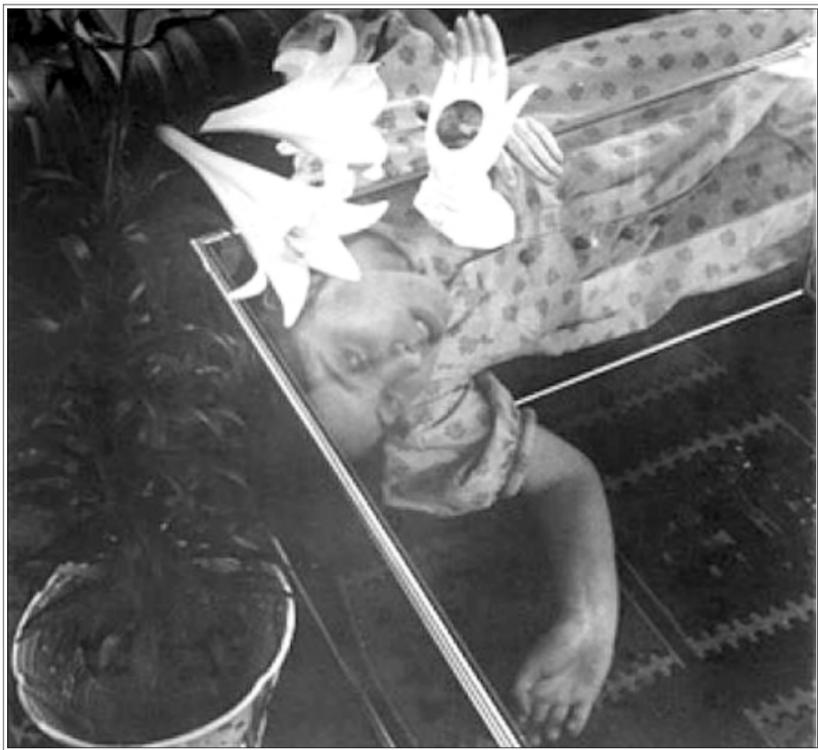
رامبو التصوير الفوتوغرافي التي حرصت على الأسود والأبيض لم يتأخر أثرها في الأخيرة طويلا لكي يظهر، كانت السنوات التي تلت غيابها بمثابة استعراضا للطبيعة التي أحدثتها، صارت فتوحاتها بمثابة مصادر الإلهام. لقد انعكس تأثيرها جليا في كل ما أنتج من صور الجسد الأنثوي في الربع قرن الأخير، غير أن ذلك التأثير بدا في قمة غناه ووروعه في أعمال الفنانة: سنيدي شيرمان (1954) وسارة لوكاس (1962) ونان كولدوين (1953) وهن اليوم يتصدرن المشهد العالمي في هذا المجال.

[3]

الإبصار في صورهن قد تحدد لأول وهلة، ولكن نظرة متفحصية ومتروية، بخيال ينبذ تأثير تلك الأصباغ لا بد أن تعيدنا إلى عوالم فرانثيسكا وودمان.

لقد صنعت كل واحدة منهن عملها الجمالي، وهو يغص بالأشكال والأفكار، بعيدا عن تأثيرات فرانثيسكا، غير أن أية واحدة منهن ما أن تقرب من الجسد الأنثوي في عزلة حتى تستحضر عين فرانثيسكا اليائسة لتري كل شيء من خلالها، كما لو أن تلك العين الساهرة كانت النبوءة التي قبضت على المغرر كلها والجمرة كلها.

هناك صورة لأنثى تقف قريبا من النافذة لطلما تخيلتها من أبداع فرانثيسكا في حين أنها في حقيقتها من صنع سنيدي شيرمان لا لشيء إلا لأنها بالأسود والأبيض، حيث يخفي خداع الألوان. لم تكن فرانثيسكا في حاجة إلى الإبصار من أجل أن تكتب يومياتها الجارحة، كان نزاعها مع الموت أكبر من كل بلاغة مجاورة، وهي البلاغة التي يتستر عليها الجسد بصحته صمرا لتأويل الذي يمارسه الفكر الايروتيكي.



نزعاً فرانثيسكا الإنسانية هي في حقيقتها انما تمثل النزعة المضادة لتلك التأويل، الذي يخوض أحيانا في اباحيات رخيصة. كانت

صور فرانثيسكا الخاصة بالقنوط متحن الكون بسؤال الاختلاف الأنثوي الناهب إلى

فكرة الغواية الذكورية.

شاعر ونادق من العراق يقيم في السويد

عدد جديد من شهرية «وجهات نظر» مكرس لصعود «الإخوان المسلمين»

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من شهرية «وجهات نظر» وقد جاء في جزء كبير منه مكرس لصعود الإخوان المسلمين في انتخابات البرلمان المصري الأخيرة. وقد بدأ ذلك واضحا منذ الافتتاحية التي كتبها رئيس التحرير سلامة الأحد سلامة في مقاله الثابتة «نور» والتي جاءت في هذا العدد تحت عنوان «الإخوان... إلى أين؟» ومنذ البداية يعترف سلامة بأن صعود الإخوان أحدث موجة واسعة من الجدل والتساؤلات تجاوزت أصداءها محيط الحياة السياسية المصرية إلى المنطقة العربية وربما إلى عواصم الغرب. لكن سلامة لا يرى الصعود الإسلامي وكأنه رد مباشر على اخفاق المشروع القومي العربي، لكنه يرى المشكلة الأكبر - والتي يصح خاصة - تكمن في الاستئثار بالحق من خلال الإصرار على تحقيق أغلبية ساحقة فيما ينشأ الانتخابات التي كانت تجري وما زالت، حتى بعد اندخال التعديدية في عهد الرئيس السادات وقيام أحزاب ذات توجهات مختلفة.

ولا يرى سلامة أن صعود الإخوان يعد انقلابا في المواقف أو في الممارسة الديمقراطية ويقول: «إن حالة الفرع

التي أعقبت هذا الصعود من الدوائر التي عارضت دمج التيار الإسلامي في الحياة السياسية صدفت ليس فقط عن ضعف كامن في صفوف التيار الوطني بعد أكثر من 25 سنة في الحكم، وكذلك كشفت عن غموض واضطراب مفهوم الديمقراطية لدى النخبة الحاكمة وعدم الاقتناع بها ألكسندريكو يضمن استمرارها بحيث يصبح أي كسر لاكتار السلطة أمرا مفروضا. ويرى سلامة أنه بعد صعود حركة الإخوان بات من الصعب استبعادها سياسيا أو الحديث عنها باعتبارها غير موجودة، إلا أنه يرى أن هذا النجاح المؤجود، لا يهدد بعض ممارساته المصيرية على تعديل بعض مفاصله جزئيا مثل الإقرار القضائي الذي حصل لصعود بعض الأحزاب وكذلك مثل الحكم الصادر من المحكمة الدستورية العليا حول وجوب الإشراف القضائي على الانتخابات وذلك عام 2000، وكذلك تعديل وضع اللجنة المشرفة على الانتخابات الرسمية حيث يرأس اللجنة لأول مرة وزير العدل، وهو ما يراه الباحثان سببا في دفع المعارضة إلى تحديد النظام بمحاولة للتنازع مساحات جديدة للفعل السياسي، ويضيف البحث أن مراحل الانتخابات الثلاث قدمت صوراً متناقضة لواقع اللحظة السياسية الراهنة في مصر، مرجعية دينية إلا أنه يعمل في إطار دولة مدنية ديمقراطية ويخضع سلطة الشعب ورقابته وليس سلطة دينية معصومة.

أما الموضوع الأول الذي تضمنه العدد من هذا البحث العلمي الذي قدمه باحثان من معهد كارنجي أحد أهم مراكز الأبحاث الأمريكية التي تمثل أحد مرجعيات صناعة القرار في واشنطن، عمرو حمزاوي وناتان براون تحت عنوان ثنائية النظام والإخوان.. ماذا جرى.. وماذا بعد؟ ويشير البحث إلى أهمية بعض الأحكام القضائية التي أجبرت النظام المصري على تعديل بعض ممارساته جزئيا مثل الإقرار القضائي الذي حصل لصعود بعض الأحزاب وكذلك مثل الحكم الصادر من المحكمة الدستورية العليا حول وجوب الإشراف القضائي على الانتخابات وذلك عام 2000، وكذلك تعديل وضع اللجنة المشرفة على الانتخابات الرسمية حيث يرأس اللجنة لأول مرة وزير العدل، وهو ما يراه الباحثان سببا في دفع المعارضة إلى تحديد النظام بمحاولة للتنازع مساحات جديدة للفعل السياسي، ويضيف البحث أن مراحل الانتخابات الثلاث قدمت صوراً متناقضة لواقع اللحظة السياسية الراهنة في مصر، مرجعية دينية إلا أنه يعمل في إطار دولة مدنية ديمقراطية ويخضع سلطة الشعب ورقابته وليس سلطة دينية معصومة.

حيث حصل الحزب الوطني على 311 مقعدا من مقاعد مجلس الشعب، إلا أن إدارة الحزب الوطني السيئة العملية الانتخابية والوجوه التي العنت تحتها التخبين والقضاة الشرفيين وممثلي المجتمع المدني والإعلام أفقد مصداقية الحديث عن التزامه بالإصلاح الديمقراطي أن في الداخل أو الخارج وجعل من التقدم النسبي في معالجة ملفات الرقابة الوطنية وحياد الإعلام الرسمي أمرا منسيا. ويقول الباحثان إن عنف النظام فاق توقعات الجميع وترتبط بصورة طردية بنجاحات الإخوان المسلمين على نحو بدت معه الحرية النسبية للنشاط السياسي في الفترة التي سبقت الانتخابات والتأكدات الرسمية ضمان النزاهة بمثابة مقدمات وردية لواقع عاكسها تماما.

ويعد أن يستعرض الباحثان أسباب نجاح الإخوان بقرآن السيناريوهات الطروحة أمام النظام الحاكم ويريان أن أول هذه الخيارات هو إقصاء حركة الإخوان المسلمين من ساحة الفعل السياسي متمحلاً ذلك في مرجعية الخبرة الجزائرية، أو لجوء النظام إلى إجراءات قمعية تصاعديّة، أما الخيار الثاني فهو قبول دور الإخوان الجديد في الحياة السياسية وادماجهم على نحو يقرب من الحالة الأردنية في العقد الماضي وبها تم ادماج الإسلاميين باعتبارهم مناصب وزارية شريطة كظم عن تهديد شرعية النظام الملكي. أما السيناريو الثالث والأخير فهو القبول الحذر لدور الإخوان من خلال ضمان استمرارية مجلس الشعب الجديد والبحث عن أرضية مشتركة معهم فيما يتعلق بخطوات الإصلاح السياسي القليلة وقضية الخلافة السياسية بعد مبارك الأب. ويختتم الباحثان مقالهما بالقول: «لا تغيب حقيقة أن الإخوان في التحليل الأخير ومن واقع ممارساتهم السياسية يمثلون حركة برافمانية معتدلة لا ترغب في تهديد النظام الحاكم وتحترم مؤسسة الرئاسة عن عدد من مستشاري مبارك وحفنة من الفاعلين داخل الحزب الوطني وهو ما قد يشكل نقطة انطلاق لتفاهات واسعة بين الطرفين.» تضمن العدد إلى جانب ذلك عددا من المقالات وعروض الكتب من بينها بحث صالح محمد النعماني «إلى الأمام شارون» وهو يبحث حول حرب كاديما الذي أسسه شارون بعد أن ترك الليكود، كما كتب إبراهيم العريس تحت عنوان «اختيال جبران تويني ثاملات» وكتب بانكا ميسرا عرضا تحت عنوان «ماذا لا يفهموننا؟» وذلك عن

تداعيات

عزيزي المثقف!

وفاء مليح*

■ هل أباركك العام الجديد. أم أنك مثلي تضع يدك على قلبك تنتظر ما سيأتي به عام يضاف إلى قائمة الأعوام السابقة؟... أعوام متشابهة لا لون لها ولا رائحة ولا طعم. فكتر إن أن أثور على جزني وأكتب إليك كثيرا ما أجدي أندفع إليك عاشقة كارهة. ناقمة. أكتب إليك لأني أحمل الكلمة ما لم تحمله علاقتي بك. أرضعها لبان الصدق. حين أحدثك عن حبي. كرهني. اشتهايني.. وجدي. أندرائي.. سخطي. تصر على تجاهلي وتحديثي أنت عن عشاء البارحة.

في كل حالات عشقي وفورتي يشتد أوار نفعتي.... فانت عزيزي إذ تمارس حيك معي تخلع ثوب ثقافتك. ترميه أرضا. وفي كل مرة يأخذ جسديك لنا. فاي الألوان أنت؟... تهمس لي بعد حين بحنو أسر: ما فائدة الحب إذا أنا لم أفر معك على صدي. عفتي؟...

عزيزي... لم تمهني يوما كي أضع تروموترا لأقيس درجة حينا. فعدت إلى الوراء قليلا. أبحث فيها عني. عنك وإذا بي أجدي تائهة بين أصناف الألوان التي تكونك. أصمت. توجسا. خوفا. فتجيبني:

- لا شيء يحميني من الموت سوى أنت والكتابة. ثقافتك عزيزي لا أجدها في طريقي. لا أجدها في بيتي. لا أجدها في فضاء عملي. فقط تقبلي على الورق. وأنت دائما تقول: - لا يهم إن أنا خالفت القوائين. لا يهم إن أنا أحببتك بدويا. لا يهم إن كنت بدون لون. لا يهم إن كنت مجنوننا ولا أعرف أي طريق أسلك. أطريق الثور؟ أم طريق القطعان... الهيا ما عزيزتي أني أكون بالكتابة. عزيزي..

سألتك يوما. هل أنت مثقف عضوي أم سياسي أم براغماتي أم مثقف وكفى؟... أم أن الثقافة وهم تحوك نسجه حولنا؟ ارتبكت وكان ارتباكك ظاهرا.. دخلت في حالة صمت. أجبت عنك. فأت أيها المثقف العربي تبدي قزما أمام السياسي الذي أحاطك بإيديولوجيات ثابتة بعد فشلك في أداء وظيفتك الثقافية. فأصبح مفهوم المثقف مفهوما عاشا. لأن السياسي خنق المثقف.

إذا أنا وافقتك وتحذثنا عن وجود مفهوم المثقف يرتبط بالمجتمع المدني، فما هو دوره إذا كان المجتمع العربي لم تكتمل بعد ملامح مؤسساته المدنية؟.. ألا تجد معي أن مفهوم المثقف العربي مفهوم ملتبس حين ترك للسياسي ورجل السلطة سلطة القول والفعل؟..

هكذا غدت علاقة المثقف بالسلطة علاقة محاباة وتقرب للدواوين الوزارية. علاقة يلهث عن طريقها وراء مناصب الدولة لا ليكرس الفعل الثقافي وإنما بحثا عن جاه السلطة المادية. بل بعد للمثقف دور المراقب. الناقد. بل التابع الذي يجد كل ما تقوم به مؤسسات الدولة.

هذا الوفاق بين المثقف والسياسي أجهض المشروع المجتمعي. وأجهض مشروع ثقافة حقيقية للمجتمع حين تخلى المثقف عن طموحه الذي يفوق بالتأكيد طموح السياسي. فأفسحت عزيزي المثقف وبيان انسحاقك في علاقتك بالجماهير. وجدت نفسك في عزلة تامة. ابتعدت عن القاعدة الواسعة لتدور في فلك نخبويته. أستهضه هنا بالباحث الذي يقول في الجمهور العوام: «قاربوا هذه السئلة وبعادوها. وكوتوا معها وفارقوها. واعلموا أن الغلبة لن كانت معه وأن المتهور من كانت عليه». الجاحظ حسب قوله يؤكد على ضرورة سياسة تدبير العوام إدراكا منه لأهمية دور المثقف في شحذ الرأي العام والسيطرة على الثقافة الشعبية. وفي نفس الوقت يعترف بصعوبة سياسة العوام. «ليس في الأرض عمل أكد لأهله من سياسة العوام.»

فأتت أمام عزلة فشكل في سياسة القرب من الجماهير. لجأت إلى سياسة الاستقواء بالسياسي داخل نظام سياسي مستبد يقن الحريات ويخنق العمل الثقافي. يوجهه لا يخدم مصالحه وإيديولوجياته. يقن لقمه عيش المواطن ويحاصر حرياته. فقدت مصداقيتك أمام العوام. فلم تعد ذلك المثقف المثال. القدوة. المدرسة. الذي تجد فيه هذه الجماهير درعها الواقية ضد استبداد الأنظمة الحاكمة. وجدت نفسها أمام مثقف ذي ثقافة مشوهة. يولي ظهر لها. متذبذبا بين موافقه. عاجزا عن تحقيق مصالحه بينه وبين نفسه من جهة وبين القاعدة من جهة أخرى. عاجزا عن فك التناقض في موقفه الذي يجمع فيه بين مكاسب سلطة العالم الثالث وشرف المعارضة. سهل على الأنظمة السياسية عزل القاعدة عن متابعة التطورات السياسية والاجتماعية التي تحدث داخل بلدها وخارجها، ولا تشركها في صناعة قرارات تهم قضاياها. لهذا فمفهوم الرأي العام العربي مفهوم خال من المعنى. إذ ليس هناك رأي عام عربي.

توغل الاستهلاك البصري في المعيش اليومي للمواطن وضاعت الصورة البصرية في عزل المثقف وإنتاجه عن دائرة اهتمام الناس. فلم يعد الكتاب يثير الفضول وأصبحت الكلمة تعيش حالة يتم مركونة بين دفتي الكتب. إعمال الفكر أضحي تعكير مزاج. وغدت الصورة الجاهزة فتاة إغراء يقبل عليها المثقف والأمي بنفس النهم.

عزيزي... وجدتك أمام دين حضارتك غريبا. مضطربا. تتحدث عنه وأنت تجهل جهلا عميقا. بينما تتحدث عن الفكر الأوروبي بشكل أوسع وأعمق. وأنت واع تمام الوعي أن هذا الدين هو الذي حقق تحولا جذريا في تاريخ الحضارة الإنسانية. جهك بالدين تسبب في قطعية عميقة مع العوام الشيء الذي كرس عزلتك وأضعف حضورك لدى القاعدة، خصوصا وأنت تحمل نظرة مشوشة وملتسبة محالا إسقاط ما عرفه الفكر الأوروبي مع الكنيسة والديانة المسيحية دون أن تحاول فهمه فهما عميقا كما أنزل لا كما يؤوله ناسه. أنت حر في أن تكون صاحب دين أم لا. المهم أن اكتشاف الذات يبدأ من إعادة النظر فيما يشكل هذه الذات. بعيدا عن أي تأثير إيديولوجيات مستوردة غريبة عن هذه الذات وأرضها. فهل وأنت تتبني إيديولوجيات غريبة عنك تعيش انسجاما مع ذاتك؟.. أنا أجيب عنك. لا أعلن. تأك يا عزيزي إذا أنت تعتمقت في دين حضارتك بعيدا عن أي تأثير خارجي، وعن التأويلات التي أحيطت به، ربما ستجد قريبا أنك أنت المثقف صاحب قيم التسامح والتبيل والجمال.

عزيزي... حين وقعت مع نفسي أسأل لأحد على أي أرض تقف قدمك وما محلك من الإعراب في زمن الرغيمات والإلتفاتيات، في زمن أبعدت فيه الإنسان عن إنسانيته، وزغته الآلة بشكل يتعش وشرس، وجدت أنك لكي تجلو عنك الضباب الذي سببته مستجدات هذا الزمن. عليك أن تكون براغماتيا في وظيفتك. تتصرف في الإبداع الصرف. تتبعد عن عالم السياسي المناور. تتابعه بالنقد والسؤال والمراجعة الدائمة لأفعاله. تساهم بأفكارك في تقويم التشوه في المعيش اليومي. تحقق معاملة التقارب. التبايع بينك وبين العوام. تبني قيما فردية تضع اعتبارا للأخر حين تتجاوز ذاتك. تخلع ثوب البوهيمي الذي لا يعيش إلا لنفسه فقط. وتلبس ثوب الملتزم مع الذات. مع الآخر. مع قضايا المجتمع والحياة. مع مؤسسات المجتمع. التزام فيه نقد. فيه هدم من أجل البناء وإعادة الخلق.

عزيزي... احتاجك إذن فاعلا في الحياة وليس في حانات المدينة تعاقز الخمر. احتاجك مخلصا لي وليس زير نساء. صاحب مبدأ ذا نزعة نقدية واحتجاجية. بعيدا عن عالم السياسي والروح الانتهازية للمثقف الخصي. المولف لدى السلطة. احتاجك متفردا في أفكارك. في عملك. في سلوكك. في خصوصية فكرك الثابت. في حرارة أعماقك المبدعة. احتاجك بقربي لا متربعا على أريكته. أشتم أنفاسك. ارتحكت. احتاجك نموذجا لشبابنا تتدفق روح المبدعة على أرضهم. يتبني خطاب القرب والاحتواء. يفتح حوارات تناقش مشروعه الفكري. احتاجك غنيا في الفكر حد الاعتلاء. بسيطا ومبدعا في الحياة حد التدفق. مسكونا بألق السؤال حد الانعقاد.

احتاج أن أراك تصلي صلواتك أمام اللأ. احتاجك في قلب حياتي. مبدعا. فاعلا. معدنا بنفسه لا يقبل المزادات. يضع الأخلاق في أولى اعتباراته. رداء معدرة عزيزي المثقف.

إذا أنا أعلنت ثورتي. فأتا أريد أن أسمع صوتك ليس فقط على الورق. أريد أن أسمعها مرعدا. مزبدا. أريد أن أعيش معك حالناك. نائرا. فاعلا. ناقما. ناقدا. صامتا. ثرثارا. حزينيا. فرحا. مجنوننا عاقلا. ليس فقط في الحب بل أيضا في الحياة.

فهل أفر في يوم عليك في شارع من شوارع الوطن العربي كما أريك وأشتبهك؟... * كاتبة من المغرب

زوجها يقدمها للسينما لأنها نجمة تليفزيونية غادة عبدالرازق: أشعر بالرعب من مشاركتي في ثلاثة أفلام مرة واحدة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

تمر الفنانة غادة عبد الرزاق بمراحل مختلفة في حياتها الفنية أو الشخصية، وتحاول هذه الأيام أن تركز على السينما بشكل كبير حتى تحقق فيها النجاح المطلوبة، لكنها تواجهها بعض المشاكل مثل محاضرتها بالدر الرومانسية ودخولها في ثلاثة أفلام مرة واحدة أدى إلى شائعات تقول بانها أفلام متشابهة لأنها تعمل بأموال زوجها المنتج الذي تردد أنه طلقها وانصل عنها للمرة الثالثة.

كل هذه الشائعات والأقوال لم ترد عليها غادة عبد الرزاق.

قالت: اعتبر هذا العام بدايتي الحقيقية في السينما لأنني لم أقدم سوى فيلم واحد هو «لماضة»، ثم ابتعدت عن السينما ودخلت تجربة أبعدتها من حساباتي ورصيدي الفني وسبب ابتعادي قلة الإنتاج وسيطرة موضحة الكوميديا على السينما، ووجدت نفسي أمام التلفزيون الذي فتح لي أبوابه بأدوار متميزة وحية هي التي صنعت نجوميتي وبصراحة هذه النجاحات هي التي أهلتني وجذبتني لكي أعود إلى السينما بعد غياب تسع سنوات من خلال

ثلاثة أفلام هي «زي الهوا» مع خالد النبوي ودالي البحسيري وإخراج أكرم فريد، و«الحب الأخير» مع ياسمين عبد العزيز وسامو زين، أما الفيلم الثالث فهو «عودة النذلة»، مع عيلة كامل وإخراج علي رجب.

حول مدى التشابه بين الفنانين الأول والثاني حسب ما تردد في الوسط الفني قالت غادة عبد الرزاق: ربما التشابه من الناحية الرومانسية المسيطرة على الأحداث، ولكن الاختلاف أنهما يقدمان فترتين مختلفتين وأنا أجسد شخصيتين متناقضتين، ففي فيلم «الحب الأخير» أجسد دور شريرة ومن خلاله أبرز الجانب السيئ في المرأة أما فيلم «زي الهوا» فأقدم النموذج الطيب وكل أدوارى من قبل لا توجد فيها شخصيات تتشابه.

عن مدى خوفها من حوض هذا الكم من الأفلام مرة واحدة وتأثيرها عليها أمام الكاميرا هل سلبها أم إيجاباً قالت: بالتأكيد أشعر بالخوف والقلق من الزواج عادية، وكاميرات السينما بعد غيابي الطويل عنها، لكن حقيقة الخوف ليس من الكاميرات نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب

نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب المختلفة في حياتها الفنية أو الشخصية، وتحاول هذه الأيام أن تركز على السينما بشكل كبير حتى تحقق فيها النجاح المطلوبة، لكنها تواجهها بعض المشاكل مثل محاضرتها بالدر الرومانسية ودخولها في ثلاثة أفلام مرة واحدة أدى إلى شائعات تقول بانها أفلام متشابهة لأنها تعمل بأموال زوجها المنتج الذي تردد أنه طلقها وانصل عنها للمرة الثالثة.

قالت: اعتبر هذا العام بدايتي الحقيقية في السينما لأنني لم أقدم سوى فيلم واحد هو «لماضة»، ثم ابتعدت عن السينما ودخلت تجربة أبعدتها من حساباتي ورصيدي الفني وسبب ابتعادي قلة الإنتاج وسيطرة موضحة الكوميديا على السينما، ووجدت نفسي أمام التلفزيون الذي فتح لي أبوابه بأدوار متميزة وحية هي التي صنعت نجوميتي وبصراحة هذه النجاحات هي التي أهلتني وجذبتني لكي أعود إلى السينما بعد غياب تسع سنوات من خلال

ثلاثة أفلام هي «زي الهوا» مع خالد النبوي ودالي البحسيري وإخراج أكرم فريد، و«الحب الأخير» مع ياسمين عبد العزيز وسامو زين، أما الفيلم الثالث فهو «عودة النذلة»، مع عيلة كامل وإخراج علي رجب.

حول مدى التشابه بين الفنانين الأول والثاني حسب ما تردد في الوسط الفني قالت غادة عبد الرزاق: ربما التشابه من الناحية الرومانسية المسيطرة على الأحداث، ولكن الاختلاف أنهما يقدمان فترتين مختلفتين وأنا أجسد شخصيتين متناقضتين، ففي فيلم «الحب الأخير» أجسد دور شريرة ومن خلاله أبرز الجانب السيئ في المرأة أما فيلم «زي الهوا» فأقدم النموذج الطيب وكل أدوارى من قبل لا توجد فيها شخصيات تتشابه.

عن مدى خوفها من حوض هذا الكم من الأفلام مرة واحدة وتأثيرها عليها أمام الكاميرا هل سلبها أم إيجاباً قالت: بالتأكيد أشعر بالخوف والقلق من الزواج عادية، وكاميرات السينما بعد غيابي الطويل عنها، لكن حقيقة الخوف ليس من الكاميرات نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب

نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب المختلفة في حياتها الفنية أو الشخصية، وتحاول هذه الأيام أن تركز على السينما بشكل كبير حتى تحقق فيها النجاح المطلوبة، لكنها تواجهها بعض المشاكل مثل محاضرتها بالدر الرومانسية ودخولها في ثلاثة أفلام مرة واحدة أدى إلى شائعات تقول بانها أفلام متشابهة لأنها تعمل بأموال زوجها المنتج الذي تردد أنه طلقها وانصل عنها للمرة الثالثة.

قالت: اعتبر هذا العام بدايتي الحقيقية في السينما لأنني لم أقدم سوى فيلم واحد هو «لماضة»، ثم ابتعدت عن السينما ودخلت تجربة أبعدتها من حساباتي ورصيدي الفني وسبب ابتعادي قلة الإنتاج وسيطرة موضحة الكوميديا على السينما، ووجدت نفسي أمام التلفزيون الذي فتح لي أبوابه بأدوار متميزة وحية هي التي صنعت نجوميتي وبصراحة هذه النجاحات هي التي أهلتني وجذبتني لكي أعود إلى السينما بعد غياب تسع سنوات من خلال

ثلاثة أفلام هي «زي الهوا» مع خالد النبوي ودالي البحسيري وإخراج أكرم فريد، و«الحب الأخير» مع ياسمين عبد العزيز وسامو زين، أما الفيلم الثالث فهو «عودة النذلة»، مع عيلة كامل وإخراج علي رجب.

حول مدى التشابه بين الفنانين الأول والثاني حسب ما تردد في الوسط الفني قالت غادة عبد الرزاق: ربما التشابه من الناحية الرومانسية المسيطرة على الأحداث، ولكن الاختلاف أنهما يقدمان فترتين مختلفتين وأنا أجسد شخصيتين متناقضتين، ففي فيلم «الحب الأخير» أجسد دور شريرة ومن خلاله أبرز الجانب السيئ في المرأة أما فيلم «زي الهوا» فأقدم النموذج الطيب وكل أدوارى من قبل لا توجد فيها شخصيات تتشابه.

عن مدى خوفها من حوض هذا الكم من الأفلام مرة واحدة وتأثيرها عليها أمام الكاميرا هل سلبها أم إيجاباً قالت: بالتأكيد أشعر بالخوف والقلق من الزواج عادية، وكاميرات السينما بعد غيابي الطويل عنها، لكن حقيقة الخوف ليس من الكاميرات نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب

نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب المختلفة في حياتها الفنية أو الشخصية، وتحاول هذه الأيام أن تركز على السينما بشكل كبير حتى تحقق فيها النجاح المطلوبة، لكنها تواجهها بعض المشاكل مثل محاضرتها بالدر الرومانسية ودخولها في ثلاثة أفلام مرة واحدة أدى إلى شائعات تقول بانها أفلام متشابهة لأنها تعمل بأموال زوجها المنتج الذي تردد أنه طلقها وانصل عنها للمرة الثالثة.

قالت: اعتبر هذا العام بدايتي الحقيقية في السينما لأنني لم أقدم سوى فيلم واحد هو «لماضة»، ثم ابتعدت عن السينما ودخلت تجربة أبعدتها من حساباتي ورصيدي الفني وسبب ابتعادي قلة الإنتاج وسيطرة موضحة الكوميديا على السينما، ووجدت نفسي أمام التلفزيون الذي فتح لي أبوابه بأدوار متميزة وحية هي التي صنعت نجوميتي وبصراحة هذه النجاحات هي التي أهلتني وجذبتني لكي أعود إلى السينما بعد غياب تسع سنوات من خلال

ثلاثة أفلام هي «زي الهوا» مع خالد النبوي ودالي البحسيري وإخراج أكرم فريد، و«الحب الأخير» مع ياسمين عبد العزيز وسامو زين، أما الفيلم الثالث فهو «عودة النذلة»، مع عيلة كامل وإخراج علي رجب.

حول مدى التشابه بين الفنانين الأول والثاني حسب ما تردد في الوسط الفني قالت غادة عبد الرزاق: ربما التشابه من الناحية الرومانسية المسيطرة على الأحداث، ولكن الاختلاف أنهما يقدمان فترتين مختلفتين وأنا أجسد شخصيتين متناقضتين، ففي فيلم «الحب الأخير» أجسد دور شريرة ومن خلاله أبرز الجانب السيئ في المرأة أما فيلم «زي الهوا» فأقدم النموذج الطيب وكل أدوارى من قبل لا توجد فيها شخصيات تتشابه.

عن مدى خوفها من حوض هذا الكم من الأفلام مرة واحدة وتأثيرها عليها أمام الكاميرا هل سلبها أم إيجاباً قالت: بالتأكيد أشعر بالخوف والقلق من الزواج عادية، وكاميرات السينما بعد غيابي الطويل عنها، لكن حقيقة الخوف ليس من الكاميرات نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب

نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب المختلفة في حياتها الفنية أو الشخصية، وتحاول هذه الأيام أن تركز على السينما بشكل كبير حتى تحقق فيها النجاح المطلوبة، لكنها تواجهها بعض المشاكل مثل محاضرتها بالدر الرومانسية ودخولها في ثلاثة أفلام مرة واحدة أدى إلى شائعات تقول بانها أفلام متشابهة لأنها تعمل بأموال زوجها المنتج الذي تردد أنه طلقها وانصل عنها للمرة الثالثة.

قالت: اعتبر هذا العام بدايتي الحقيقية في السينما لأنني لم أقدم سوى فيلم واحد هو «لماضة»، ثم ابتعدت عن السينما ودخلت تجربة أبعدتها من حساباتي ورصيدي الفني وسبب ابتعادي قلة الإنتاج وسيطرة موضحة الكوميديا على السينما، ووجدت نفسي أمام التلفزيون الذي فتح لي أبوابه بأدوار متميزة وحية هي التي صنعت نجوميتي وبصراحة هذه النجاحات هي التي أهلتني وجذبتني لكي أعود إلى السينما بعد غياب تسع سنوات من خلال

ثلاثة أفلام هي «زي الهوا» مع خالد النبوي ودالي البحسيري وإخراج أكرم فريد، و«الحب الأخير» مع ياسمين عبد العزيز وسامو زين، أما الفيلم الثالث فهو «عودة النذلة»، مع عيلة كامل وإخراج علي رجب.

حول مدى التشابه بين الفنانين الأول والثاني حسب ما تردد في الوسط الفني قالت غادة عبد الرزاق: ربما التشابه من الناحية الرومانسية المسيطرة على الأحداث، ولكن الاختلاف أنهما يقدمان فترتين مختلفتين وأنا أجسد شخصيتين متناقضتين، ففي فيلم «الحب الأخير» أجسد دور شريرة ومن خلاله أبرز الجانب السيئ في المرأة أما فيلم «زي الهوا» فأقدم النموذج الطيب وكل أدوارى من قبل لا توجد فيها شخصيات تتشابه.

عن مدى خوفها من حوض هذا الكم من الأفلام مرة واحدة وتأثيرها عليها أمام الكاميرا هل سلبها أم إيجاباً قالت: بالتأكيد أشعر بالخوف والقلق من الزواج عادية، وكاميرات السينما بعد غيابي الطويل عنها، لكن حقيقة الخوف ليس من الكاميرات نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب

نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب المختلفة في حياتها الفنية أو الشخصية، وتحاول هذه الأيام أن تركز على السينما بشكل كبير حتى تحقق فيها النجاح المطلوبة، لكنها تواجهها بعض المشاكل مثل محاضرتها بالدر الرومانسية ودخولها في ثلاثة أفلام مرة واحدة أدى إلى شائعات تقول بانها أفلام متشابهة لأنها تعمل بأموال زوجها المنتج الذي تردد أنه طلقها وانصل عنها للمرة الثالثة.

قالت: اعتبر هذا العام بدايتي الحقيقية في السينما لأنني لم أقدم سوى فيلم واحد هو «لماضة»، ثم ابتعدت عن السينما ودخلت تجربة أبعدتها من حساباتي ورصيدي الفني وسبب ابتعادي قلة الإنتاج وسيطرة موضحة الكوميديا على السينما، ووجدت نفسي أمام التلفزيون الذي فتح لي أبوابه بأدوار متميزة وحية هي التي صنعت نجوميتي وبصراحة هذه النجاحات هي التي أهلتني وجذبتني لكي أعود إلى السينما بعد غياب تسع سنوات من خلال

ثلاثة أفلام هي «زي الهوا» مع خالد النبوي ودالي البحسيري وإخراج أكرم فريد، و«الحب الأخير» مع ياسمين عبد العزيز وسامو زين، أما الفيلم الثالث فهو «عودة النذلة»، مع عيلة كامل وإخراج علي رجب.

حول مدى التشابه بين الفنانين الأول والثاني حسب ما تردد في الوسط الفني قالت غادة عبد الرزاق: ربما التشابه من الناحية الرومانسية المسيطرة على الأحداث، ولكن الاختلاف أنهما يقدمان فترتين مختلفتين وأنا أجسد شخصيتين متناقضتين، ففي فيلم «الحب الأخير» أجسد دور شريرة ومن خلاله أبرز الجانب السيئ في المرأة أما فيلم «زي الهوا» فأقدم النموذج الطيب وكل أدوارى من قبل لا توجد فيها شخصيات تتشابه.

عن مدى خوفها من حوض هذا الكم من الأفلام مرة واحدة وتأثيرها عليها أمام الكاميرا هل سلبها أم إيجاباً قالت: بالتأكيد أشعر بالخوف والقلق من الزواج عادية، وكاميرات السينما بعد غيابي الطويل عنها، لكن حقيقة الخوف ليس من الكاميرات نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب

نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب المختلفة في حياتها الفنية أو الشخصية، وتحاول هذه الأيام أن تركز على السينما بشكل كبير حتى تحقق فيها النجاح المطلوبة، لكنها تواجهها بعض المشاكل مثل محاضرتها بالدر الرومانسية ودخولها في ثلاثة أفلام مرة واحدة أدى إلى شائعات تقول بانها أفلام متشابهة لأنها تعمل بأموال زوجها المنتج الذي تردد أنه طلقها وانصل عنها للمرة الثالثة.

قالت: اعتبر هذا العام بدايتي الحقيقية في السينما لأنني لم أقدم سوى فيلم واحد هو «لماضة»، ثم ابتعدت عن السينما ودخلت تجربة أبعدتها من حساباتي ورصيدي الفني وسبب ابتعادي قلة الإنتاج وسيطرة موضحة الكوميديا على السينما، ووجدت نفسي أمام التلفزيون الذي فتح لي أبوابه بأدوار متميزة وحية هي التي صنعت نجوميتي وبصراحة هذه النجاحات هي التي أهلتني وجذبتني لكي أعود إلى السينما بعد غياب تسع سنوات من خلال

ثلاثة أفلام هي «زي الهوا» مع خالد النبوي ودالي البحسيري وإخراج أكرم فريد، و«الحب الأخير» مع ياسمين عبد العزيز وسامو زين، أما الفيلم الثالث فهو «عودة النذلة»، مع عيلة كامل وإخراج علي رجب.

حول مدى التشابه بين الفنانين الأول والثاني حسب ما تردد في الوسط الفني قالت غادة عبد الرزاق: ربما التشابه من الناحية الرومانسية المسيطرة على الأحداث، ولكن الاختلاف أنهما يقدمان فترتين مختلفتين وأنا أجسد شخصيتين متناقضتين، ففي فيلم «الحب الأخير» أجسد دور شريرة ومن خلاله أبرز الجانب السيئ في المرأة أما فيلم «زي الهوا» فأقدم النموذج الطيب وكل أدوارى من قبل لا توجد فيها شخصيات تتشابه.

عن مدى خوفها من حوض هذا الكم من الأفلام مرة واحدة وتأثيرها عليها أمام الكاميرا هل سلبها أم إيجاباً قالت: بالتأكيد أشعر بالخوف والقلق من الزواج عادية، وكاميرات السينما بعد غيابي الطويل عنها، لكن حقيقة الخوف ليس من الكاميرات نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب

نفسها ولكن من دخولي هذه التجارب المختلفة في حياتها الفنية أو الشخصية، وتحاول هذه الأيام أن تركز على السينما بشكل كبير حتى تحقق فيها النجاح المطلوبة، لكنها تواجهها بعض المشاكل مثل محاضرتها بالدر الرومانسية ودخولها في ثلاثة أفلام مرة واحدة أدى إلى شائعات تقول بانها أفلام متشابهة لأنها تعمل بأموال زوجها المنتج الذي تردد أنه طلقها وانصل عنها للمرة الثالثة.



غادة عبد الرزاق

السينمائية، لأنه لا يوجد لي تاريخ سينمائي على الإطلاق، والسينمائيون ينظرون إلي على أنني قادمة من التلفزيون فهذا يخيفني وأشعر أنني أقدم نفسي للمرة الأولى للكاميرات.

لكنك تقدمين عدة أفلام من النوع الرومانسي بينما السينما تسيطر عليها هوجة الكوميديا لماذا هذا الاتجاه العكسي، وترد قائلة: السينما اليوم تغيرت في بداية هوجة الكوميديا والجمهور بدأ يتطلع لنوعيات أخرى غير الكوميديا وبدأ الشكل الرومانسي يدخل السينما ومعه الأكتشن والاجتماعي بديل أمام أفلام محمد سعد وهندي وأحمد زرق وهاني رمزي وأحمد آدم، نجحت أفلام «أبو علي» و«سلاكي إسكندرية» و«عساوي حب» و«درس خصوصي».

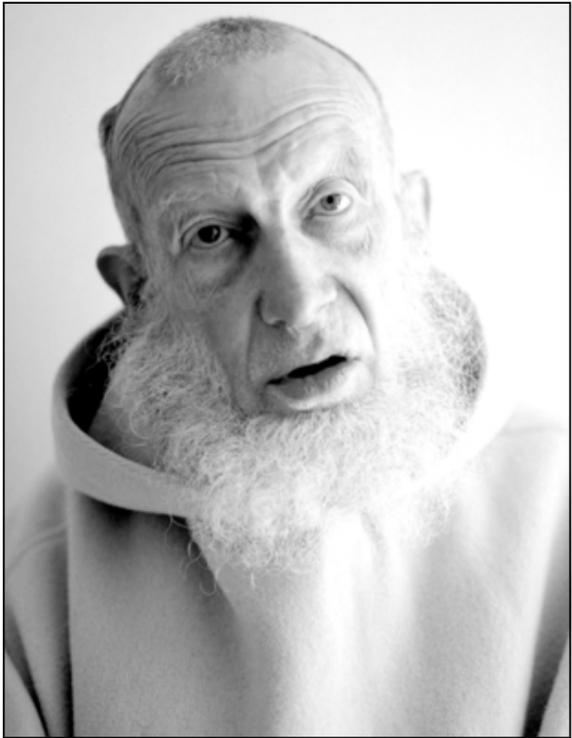
تردد أنه لولا أنموال زوجك المنتج لما دخلت السينما. تقول غادة: لو زوجي لم يفتح بموهبتي ما قدمني، وإذا لم يفتح زوجي بجوارى من الذي سيحقق إن؟ وزوجي لا يقدمني باعتباري وجهاً جديداً، بل نجمة تليفزيونية حققت على الشاشة الصغيرة مكانة متميزة جدا في قلوب الجمهور الذي سيقبل على أفلامي ليرى أدوارى التي أقدمها له بعد ثقته الكبير فيّ وفي أعمالى.

أضفت: زوجي قدمني في فيلم «الحب الأخير».. بينما «زي الهوا» قدمني فيه منتج آخر، والفيلم القادم «عودة النذلة» رشحتني له عيلة كامل، فهل الغريب يعطيني الفرصة، والزوج يرفض، لا اعتقد ذلك يمكن أن يحدث بين الأزواج.

لاحظ غايكم عن التلفزيون في رمضان الماضي هل ذلك بسبب السينما قالت: فعلا، السينما سبب توقفي عن التلفزيون أو المسرح، وربما أعود للمسرح، لكن التلفزيون شغلي وأنا أجسد مسلسلا «حسنات وحمام التلات» لإعجابي الشديد بالدور، ولن أقبل أي أدوار تليفزيونية أخرى وأعتقد أسالي وطموحاتى هي السينما لأحقق فيها المكانة التي أطمح إليها وأتمنى حصولي عليها.

يتردد عن مشاكل عديدة بينك وبين زوجك وأنه وقع الطلاق الثالث بينكما، ردت قائلة: قصتي مع زوجي من نوع خاص جدا ليست قصة حب عادية أو زواجا عاديا، ولذلك الناس ترى أننا مختلفان في كل شيء، لكنها طبيعة حياتنا ونحن نحب ذلك.

«صمت الرهبان» يجذب مشاهدي السينما الألمان



لقطة من «صمت الرهبان»

والترّم الرهبان بصمت تام لم يخرقه الا ما سماه احدهم «رعب الجرس».

وقال:عندما تقبل حقيقة انه عندما يقرع الجرس- أنت فقط لا تفكر فيه- بل تنهض وتفعّل ما يطلبه منك، عندها فإن كل لحظة تملكها هي اللحظة الحالية الدائمة المناسبة..

وأضاف «لا يتوجب عليك ان تضع برنامجا مثل ماذا علي ان أفعل في سنتين؟ أين يجب ان تصل وظيقتي في 15 عاما؟ وغياب اللغة يجعل اللحظة نفسها قوية جدا جدا».

وتدخل الكاميرا الى الامكنة التي ينأى فيها الرهبان على اسرة من القش، مع وجود موقد صغير للدفئة. في الخارج فإن منظر الجليد على جبال الالب الفرنسية يشكل خلفية ساحرة. وعاش غروننغ في المكان لعدة اشهر من أجل تصوير الفيلم.

وقال غروننغ «عندما تركت الدير كنت افكر بما عشت خلاله، وكان ان ادركت انني نلت اعتراف العيش مع مجموعة من الناس يعيشون عليا من دون أي مخاوف».

وأضاف«هم يملكون شعورا بان الموت مرحلة انتقالية، لديهم احساس بأنه اذا ما حدث شيء خطا، فلا بأس لان الله اراد ذلك، وهذا شيء عظيم».

وتعتبر اخوية الكارثوية الطائفة المسيحية الاشد التزاما.

■ لندن - يو بي أي: غصت صالات السينما في ألمانيا خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بالمشاهدين الذين جذبهم فيلم وثائقي مدته ثلاث ساعات صور في دير وبالكاد تسمع فيه كلمة واحدة.

ونكزت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان فيلم (في الصمت العظيم) هو تصوير حميمي للحياة اليومية للرهبان الكارثوزيين الذين يعيشون في زاوية معزولة في جبال الالب الفرنسية.

وجاء الفيلم بعد 17 عاما من اول تصريح قدمه المخرج لصناعة الفيلم. في الدير الشموع وحدها تشق عمدة الدير.

وفي منتصف الليل وفي ديرهم الحجري البارد كالجليد يجلس الرهبان في ثيابهم السمكية يتلون الشعر الفكتوري.

ويقول مخرج الفيلم فيليب غروننغ «اعتقد انهم يفعلون ذلك ببساطة لانهم اختاروا ان يصحوا قريبين من الله».

وأضاف«انه مفهوم بسيط جدا. المفهوم هو الله نفسه، انه السعادة المجردة، كلما اقتربت من ذلك كلما كنت أكثر سعادة».

ونكزت بي بي سي ان المخرج طلب منذ 17 عاما التصوير في دير كارثوية كبير العزول. وعندما وصل الي هناك وجد عالما شديد التنظيم لم يتغير منذ تاسيس الاخوية الكارثوية قبل عشرة قرون.

فضائيات

المستشرفة سلمى الشامع.. وسياسة كاله يدلغ نفسه!

سليم عزوز*

■ معذرة يا قراء، فانا مضطر لان اسلك سبيل التهدة السياسية مع أهل الحكم في مصر، وقديما قيل ان المظطر يركب الصعب. فحضرتنا تقدم مطلب تاسيس حزب سياسي، ومن المقرر ان بيت في امره في الشهر المقبل، يحكم من المحكمة الادارية العليا. ومن يعرف الجهة المنوط بها تقرير مصير حزبنا، قد يتعجب لأنني اسلك هذا السلك، فالتهدة لا تقدم ولا تؤخر، ما دام الأمر معقودا بجهة قضائية، والقضاء في مصر عادل في الجملة.

لكن المطلع على حقيقة الحال عندنا سوف يلتمس لي العذر، لان الجهة التي يتم الطعن امامها في قرارات لجنة شؤون الأحزاب (الحكومية)، ليست قضاء خالصا، فالقصد منها الايحاء للمجتمع الدولي بانها جهة محايدة، مع انها محكمة ذات تشكيل خاص، حيث ان نصف هيئتها معين من قبل وزير العدل ممن يطلق عليهم (الشخصيات العامة)، وفي ذات التشكيل كان رئيس هيئة الجاري عضوا فيها.

التهدة في حالتى تعبر عن كياسة المرء، ومحسوبكم كيس فطن، على الرغم من انني صعيدي، ومعلوم عن الصعيدي انه (مدب)، الذي في قلبه على لسانه وقلبه، لكنني (صعيدي) متطور، وقد لاحظت ان من هم في مثل حالتى فإنهم يلتزمون التهدة المؤقتة، حتى وان كانوا من عتاة المعارضين، فقصية حزبنا محجوزة للحكم في ذات الجلسة التي سيصدر فيها الحكم في قضية حزب (الوسط) الإسلامي، ويلاحظ ان رئيسه ابو العلاضى قد اختلف من كل الفاعليات، فلم يشارك حتى في نشاط حركة (كفاية)، على الرغم من انه احد مؤسسيها، وكل نشاطه في هذه الايام محصور في افتعال الخلاف مع جماعة الإخوان المسلمين، فاشيا مع روح المرحلة.

فالتهدئة إذن هي مئاورة مني، واعذكم، ووعد الحردين عليه، انني بمجرد حصولي على الرخصة، وبمجرد ان (أخطب) الملة ألف جنيه قيمة الدعم الحكومي السنوي المقرر لكل حزب، سأعود الى سيرتي الاولى، وقد بدأت التهدة منذ الأسبوع الماضي، لاحظ ان الفقرة الرئيسية في المقال كانت مخصصة عن المغتية شيرين (آه يا ليل)، ولعلي بذلك اكون اكثر التزاما بسياسة هذه الزاوية: (فضائيات وأرضيات)، ولعل زميلنا حسام محمد سيكون اول السعداء بهذا القرار، وهو الذي قام بالنتيجه على عشرات المرات بان جرعة السياسة في كتاباتى زيادة عن القدر المسموح به، لكن قد أسمعتم لو ناديت حيا، فقد كنت انسى ملاحظاته بمجرد ان تنتهي المكالمه الهاتفية، حتى اصابه الياس، وتأكد له انه كمن ينفخ في (قربة مقطوعة)، فلم يعد يلتفت انتباهي الى ذلك، وتحمل خروجي على النص من باب الصبر على الكراه.

معذرة لهذه المقدمة الطويلة العريضة، وتعالوا ندخل في الموضوع: ففي الأسبوع الماضي، يا حضرات السادة القراء، تعرضت بوصفي مشاهدا لعملية خداع من قاعة (التيل للمنتوعات)، لصاحبها المستشرفة سلمى الشامع، وهي مستشرفة لأنها تحرص على ان تأكل الحروف من الكلمات والأسماء، من باب (الرقعة)، فتكتشف أننا امام (خواجبية) تعلمت اللغة العربية على كبر!

القناة المذكورة ظلت فترة طويلة تزف الينا بشرى احتفالات بالكريسماس، وتدعونا الى انتظار حفلتها في ليلة رأس السنة الجديدة، وزيادة في التشويق فقد كانت وهي تعلن عن الحفل تعرض صوراً للفنانين، والنجوم وأشياهم، وهم يطيحون من سيارة مكشوفة، ويدخلون الى قاعة الاحتفالات، بينما الفرقة الموسيقية تعزف عندما يحل احدهم ترحيبا بقدومه، مما يؤكد ان الحلقة (مسجلة) قبل الليلة للوعودة، وكانت فرصة طيبة لنا نرى الهام شاهين وهي تدخل على انغام الموسيقى، تنهاري في مشيقتها، ولم يلق علينا الاستماع بجملها الطاغى وهي تمشي الهوبنا، الا ما مثل مفاجأة لنا عندما رأيناها وقد زاد وزنها حتى اصبحت في حجم مقاتلة أمريكية، من تلك التي نشاهدها لنا عناشات الكفزة في العراق، ونحمد الله انه لم يتصادف دخولها القاعة مع ليلى علوي، وفريدة سيف النصر، فيتعرضن للقصف من المقاومة العراقية، باعتبارهن سرب دبابات تابع لقوات الاحتلال!

كما تعلم ان الحلقة (مسجلة) على الرغم من ان المستشرفة سلمى الشامع أوجت لعموم المشاهدين انها على الهواء مباشر، ولم يكن هذا العلم مرده الى الإعلان عنها بدخول الفنانين، وانما لان بعض ما جرى فيها، كان مثار حديث للصحافيين قبل بثه، فضلا عن ان جريدة (المصري اليوم) أفردت لها مساحة كبيرة قبل البث، ونشرت صورة ضخمة لرئيس تحريرها وهو يتسلم جائزة افضل صحفية من المستشرفة المذكورة، وما تردد ان سلمى الشامع أعلنت عن حضور عمرو دياب، لكنه لم يحضر، وقبل انها اتصلت به هاتفيا فرد سكرتيره بأنه (اخذ مهديا، فذهب في (سابع نومة)، وقبل والله اعلم انه كان في طريقه للحفل المنسوب، لولا علمه ان سلمى اسدخت على صغار المطربين اوصافا رأى عمرو انها لا تجوز، فإذا كانت قد وصفتهم بما وصفتهم به، فيماذا تصفه هو مع العلم انه حصل ذات مرة على جائزة (صفيح)، قبل وقتها انها جائزة عالية، لا تقل -من حيث الوزن- عن جائزة توبل!

المهم، فعلى طريقة كاله يدلغ نفسه تعاملت رئيسة قناة المنتوعات في الحفل، فقد اسرقت في اكل الحروف حتى تثبت انها مستشرفة، ثم كومت بعض الفنانين، وقالت ان القناة لا تقم باستطلاع حال العام، ولكن هناك (كبارا) اجتمعوا واختاروا الكرمين، ولم تعلم من هم هؤلاء (الكبار)، لأنه من الضروري ان يتم الإعلان عن اسم اللجنة التي اختارت الاسماء الكريمة، وما هي المعايير التي استندت اليها في عملية الاختيار، إذا كانت هناك لجنة بالفعل، ولم يكن ما جرى قد تم بقرار من سلمى واصفياتها!

ولم ينته ملف الخداع عند هذا الحد، وإنما فوجئنا بالمستشرفة المذكورة تعلن في شجاعة منقطعة النظير ان التلفزيون المصري نجح في هذا العام، والدليل ان المشاهدين الذين هربوا منه عادوا اليه، ولم نسمع عن دراسة استخدمت المسح الشامل، او أسلوب العينة، قد أكدت ما قالتها باعصاب من حديد، عندما ذكرت عودة الابن الضائع الى حضن أمه، وقد كانت شجاعتها وهي تقول هذا الكذب البين، تليق حقا بمستشرفة، ربما لكونها لا تعيش بيننا بصورت ان كذبتها هيئة لينة، وانها مجرد (كعبدية بيضاء)!

لقد ذكرت مقدمة الحفل موشح نجاح التلفزيون المصري في وصلة تكريم عمرو عبد السميع صاحب برنامج (حالة حوار)، باعتباره البرنامج الرائد في المنطقة، والذي جاء لنا بالزيادة الاعلامية جاذبة على ركبتيها، وهي نفس الوصلة التي شهدت تكريم عبد اللطيف المناوي رئيس قطاع الاخبار، والتي قدمته على انه سوى الهوايل، وجاء بالذئب من نذيله، فقد قالت انه أحدث تطويرا شاملا، وقد بحثت عن هذا التطوير الشامل فلم أجده الا في تغيير (موسيقى) برنامج (صباح الخير يا مصر)، وفي استضافة أحد أئمة المساجد كل اسبوع بعد ان عمل له (تبولوك) واليسه ملايس الفرنجة، مع انه عندما ظهر في البداية كان يلبس اللباس الأزهرى الشهير، وهذا الواظ وان كان قد تغير شكله الا انه لم يتغير ضمونا، فلا يزال يشيد بالقيادة السياسية.. جعل الله كلامنا خفيفا عليها كريش النعام، حتى تحصل على رخصة الحزب، والمئة ألف جنيه، وبعدها يصبح لكل حادث حديث.

الأخوان عبد السميع، وعبد اللطيف.. (وخير الاسماء ما عذب وحمد) تعاملنا على ان عودة المشاهد الى حضن الأم الدافئ، ونجاح التلفزيون، والتطوير الشامل الحاصل فيه، أمر مفروغ منه، وانطلق يرحبانه الى التغيير الحاصل في المجتمع، مع ان المشاهد للبرامج السياسية وفي مقدمتها (حالة حوار) يعلم انها لا تضع للمجتمع في الاعتبار، فهي موجهة اصلا الى من نسأل الله تضرعا وخيفة ان ينزل كلامنا بردا وسلاما على قلوبهم، فأشاهد لـ (حالة حوار) يكتشف ان مقدمه يسعى بشكل مبالغ فيه الى ان يصدم مشاعر الناس، ففي مرحلة الانتخابات البرلمانية وبينما تحولت الشوارع المصرية الى ميادين قتال وشهدت قرا، وكان البرنامج مخصصا للهجوم على جماعة الإخوان المسلمين، لان كثيرين راوا ان مرشحها هم الأجدر بتقنهم، أما البرامج الإخبارية فقد كانت ترجع العنف الذي تقوم به أجهزة الأمن وعناصر الحزب الحاكم، الى من لا يستطيعون ضربيا في الأرض ولا قتالا.

ما عليا، فقد استمتعت خلال هذا كله بالمذيعه سلمى الشامع وهي تنطق اسم عبد اللطيف المناوي، فترق الطاء حتى تحولت الى تاء، وحذقت الألف واللام من (المناوي) ليصبح (مناوي)، لزوم الاستراق في الرقة والاستراق، وفي ظني ان صاحب الاسم اكتشف موطن الجمال فيه وهو يخرج من قم المستشرفة سلمى كما البسبوسة.

وصلة نفاق

■ في عصر الاستبداد تم فصل صحافي من العمل هو المرحوم موسى صبري، لانه انتقد مذبة همت مصطفى، التي اشتهرت بعد ذلك بـ (همت يا بنتي)، فهكذا كان يخاطبها الرئيس السادات في حواراته التليفزيونية معها. وفي عصر الديمقراطية انتقدت آداء رئيسة قناة تليفزيونية (بحالها)، ومع هذا لم يفصلوني، بل وسيمحوني حزبا.. شكرا للإصلاح، وللمفكر الجديد الذي تتبناه لجنة السياسات.

محنة موفق حرب

■ لا اعرف السيد موفق حرب رئيس قناة (الحررة) الأمريكية معرفة شخصية، ومع هذا فانا متعاطف معه، لانه بات من الواضح ان أصحاب المحطة (يبدون له في الزدة) حتى يبحون عن ميرر للافقراض عليه وتشليحه، فمند شهر قالوا ان قناتهم فشلت في تبييض الوجه الأمريكي، وعلقوا الفضل في رغبة المذتور، وهو ما دعاني لان انبري مدافعا عنه، وأقول انهم يريدون منه لين العصفور، فالسياسات الأمريكية هي المسؤولة عن كريمة العرب لهم، وما تسببت فيه السياسة، لن تزيله الا سياسة أخرى عاقلة، رشيد، ولن يستطيع موفق او غيره ان يغير ما في القلوب، حتى يلج الحجل في سم الخياط، ما دامت السياسات قائمة.

وفي هذه الأيام تقول الخارجية الأمريكية ان فشل القادة راجع الى لينتها، فوفق لأنه ليناني استعان بالليبنانيين دون غيرهم، ولان اللهجة اللبنانية هي الغالبة فقد هجرها المشاهد في الدول العربية الأخرى، وعليه فقد تفقذ ذهنها عن بديل له سعودي اسمه سليمان الهملاني، لا انكر ان (الحررة) فشلت في رهان المنافسة، لكن هذا لا يرجع الى لينتها، فانا أتابع التونسى- اللبناني غسان بن جدو، والتونسى محمد كريشان، والتصور العمى ولا تصور المصري احمد منصور، وارى ان أفضل من بقرا النشرة في عموم التليفزيونات العربية هما الأردني جميل عازر، والأردني (ايضا) جمال ريان، واسمع الى الجزائرية الراحعة خديجة بن قنة، وأفضلها على كل مذيعات تليفزيون الولاية الإعلامية.

فالسائلة لا ترجع الى لينتها او صوملة، والحل لا يكمن في السعودية، لكنها (تلايك) والسلام.

العربية نت

■ «الجزيرة» تفوقت على «العربية»، بالمقارنة بما يقدم على الشاشة، والعربية تفوقت عليها بموقعها على الانترنت، فالفرق بين العربية نت، والجزيرة نت هو فرق (السما من العمى).

* كاتب وصحافي من مصر
azzo66@maktob.com

وارضيات



البطولات المحلية الأوروبية

العجلة تعود الى الدوران في ايطاليا واسبانيا



لقطة من إحدى مباريات يوفنتوس الايطالي (صورة من الارشيف)

■ نيقوسيا - أ ف ب: تعود العجلة الى الدوران في بطولتي ايطاليا واسبانيا لكرة القدم بأقامة المرحلة الثامنة عشرة بعد توقف لمدة اسبوعين بسبب اعياد الميلاد وراس السنة الجديدة.

ايطاليا

يخوض يوفنتوس حامل اللقب والتصدر اختبارا سهلا على ارضه عندما يلقي باليرمو السبت على استاد «بيللي البلي» في تورينو.

ويسعى يوفنتوس الى مواصلة نتائجه الجيدة التي حققها حتى الآن وخولته لقب بطل الذهاب مبكرا والصدارة بفارق 8 نقاط عن أقرب مطارديه انتر ميلان.

وحقق يوفنتوس 15 فوزا في 17 مباراة حتى الآن ومنى بخسارة واحدة كانت امام ميلان. ويقول مهاجمه الدولي الفرنسي دافيد تريزيغيه صاحب المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد 15 هدفا بفارق هدف واحد خلف مهاجم فيورنتينا الدولي لوكا توني «تدرينا جيدا في فترة توقف الدوري ونحن جاهزون لواصله ما حققناه العام الماضي».

وتابع «اعتقد بان جميع الفرق استخدت لفترة التوقف وبالتالي فان المنافسة على اللقب لن تكون سهلة علينا واستغلال الفرص وعدم منح الفرصة لطاردينا لتسديد الخناق علينا».

ويطمح يوفنتوس الى استغلال العنويات الهزوزة لدى لاعبي باليرمو الذي تعرض لخسارتين متتاليتين وتراجع من المركز الخامس الى الحادي عشر، بيد ان فريق السيدة العجوز يدرك صعوبة مهمته خصوصا وأنه خسر امام باليرمو العام الماضي.

ويلعب السبت أيضا ريجينا الرابع عشر مع فيورنتينا الرابع في مباراة سهلة لاخير.

ويخوض انتر ميلان الثاني اختبارا لا يخلو من صعوبة امام مضيغه سيينا الثاني عشر.

ويسعى انتر ميلان الى تحقيق فوزه السادس على التوالي وتعزيز مركزه خلف يوفنتوس او لتقليص الفارق في حال تعثر الأخير امام باليرمو.

وتنتظر ميلان الثالث ووصيف بطل الموسم الماضي مهمة صعبة على استاد «سان سيرو» في ميلانو امام مضيغه بارما.

وستشهد المباراة مواجهة مهاجم ميلان الجديد الدولي البرنو جيلاردينو لفريقه السابق بارما، وسيكون أحد

العناصر التي يعول عليها كارلو انشيلوتي لاسقاط بارما الى جانب البرازيلي كاسكا والاوكراني اندري شفغشتكو والهولندي كلارنس سيدورف.

وفي باقي المباريات، يلعب كالياري مع اودينيزي، وكيفيغو مع ليغشي، وامبولي مع ميسينا، ولاتسيو مع حال تعثر الأخير امام باليرمو.

وتتفتح المرحلة الثامنة عشرة بقاء دربي كاتالونيا بين اسبانيول وبرشلونة المتصدر وحامل اللقب

اسبانيا

تفتتح المرحلة الثامنة عشرة بقاء دربي كاتالونيا بين اسبانيول وبرشلونة المتصدر وحامل اللقب

الذي يفتتحها اسبانيول بمرشحاً بقوة لتحقيق الفوز بالنظر الى مستوى وعروض اسبانيول هذا الموسم بالإضافة الى المركز الرابع عشر الذي يحتله. بيد ان مباريات الفريقين لا تخضع غالباً الى هذه القاييس وتكتسي أهمية كبيرة لانها تؤكد زعيم الكرة الكاتالونية.

ويملك برشلونة الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز وهو يعول كثيرا على صانع العاصبه الدولي البرازيلي رونالدينيو والتامرونتي صامويل ايتو.

ويدخل برشلونة المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على مضيغه زامورا من الدرجة الثالثة 1/3 الثلاثاء

ووقع القرعة المنتخب المصري في المجموعة الاولى الى جانب المغرب وساحل العاج وليبيا، وزيمبابوي في المجموعة الرابعة الى جانب نيجيريا وغانا والسنگال.

وتلعب مصر مع نيجيريا في تسديدة قوية لجيمس ويدخل منتخب مصر مساء السبت معسكره الأخير بالقاهرة في اطار استعداداته المتكف لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية في 20 كانون الثاني (يناير) الجاري. يتكف المنتخب المصري تدريباته قبل مواجهة نظيره النيجيري في التاسع من كانون الثاني (يناير) الجاري ويدا باستاد القاهرة، وقال شوقي غريب المدرب العام لمنتخب مصر ان

الفرق بين المنتخبين تكمن في الشوط الثاني وحصل على دكلة جزاء بعد دقيقتين فقط انبرى لها متعب لكنه سدد

توجرتي المنتخب المصري مع تحرك خفيف للاعب زيمبابوي الذين حاولوا ادراك التعادل لكن دون جدوى.

الذي يفتتحها اسبانيول بمرشحاً بقوة لتحقيق الفوز بالنظر الى مستوى وعروض اسبانيول هذا الموسم بالإضافة الى المركز الرابع عشر الذي يحتله. بيد ان مباريات الفريقين لا تخضع غالباً الى هذه القاييس وتكتسي أهمية كبيرة لانها تؤكد زعيم الكرة الكاتالونية.

ويملك برشلونة الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز وهو يعول كثيرا على صانع العاصبه الدولي البرازيلي رونالدينيو والتامرونتي صامويل ايتو.

ويدخل برشلونة المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على مضيغه زامورا من الدرجة الثالثة 1/3 الثلاثاء

ووقع القرعة المنتخب المصري في المجموعة الاولى الى جانب المغرب وساحل العاج وليبيا، وزيمبابوي في المجموعة الرابعة الى جانب نيجيريا وغانا والسنگال.

وتلعب مصر مع نيجيريا في تسديدة قوية لجيمس ويدخل منتخب مصر مساء السبت معسكره الأخير بالقاهرة في اطار استعداداته المتكف لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية في 20 كانون الثاني (يناير) الجاري. يتكف المنتخب المصري تدريباته قبل مواجهة نظيره النيجيري في التاسع من كانون الثاني (يناير) الجاري ويدا باستاد القاهرة، وقال شوقي غريب المدرب العام لمنتخب مصر ان

الفرق بين المنتخبين تكمن في الشوط الثاني وحصل على دكلة جزاء بعد دقيقتين فقط انبرى لها متعب لكنه سدد

توجرتي المنتخب المصري مع تحرك خفيف للاعب زيمبابوي الذين حاولوا ادراك التعادل لكن دون جدوى.

الذي يفتتحها اسبانيول بمرشحاً بقوة لتحقيق الفوز بالنظر الى مستوى وعروض اسبانيول هذا الموسم بالإضافة الى المركز الرابع عشر الذي يحتله. بيد ان مباريات الفريقين لا تخضع غالباً الى هذه القاييس وتكتسي أهمية كبيرة لانها تؤكد زعيم الكرة الكاتالونية.

ويملك برشلونة الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز وهو يعول كثيرا على صانع العاصبه الدولي البرازيلي رونالدينيو والتامرونتي صامويل ايتو.

ويدخل برشلونة المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على مضيغه زامورا من الدرجة الثالثة 1/3 الثلاثاء

ووقع القرعة المنتخب المصري في المجموعة الاولى الى جانب المغرب وساحل العاج وليبيا، وزيمبابوي في المجموعة الرابعة الى جانب نيجيريا وغانا والسنگال.

وتلعب مصر مع نيجيريا في تسديدة قوية لجيمس ويدخل منتخب مصر مساء السبت معسكره الأخير بالقاهرة في اطار استعداداته المتكف لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية في 20 كانون الثاني (يناير) الجاري. يتكف المنتخب المصري تدريباته قبل مواجهة نظيره النيجيري في التاسع من كانون الثاني (يناير) الجاري ويدا باستاد القاهرة، وقال شوقي غريب المدرب العام لمنتخب مصر ان

الفرق بين المنتخبين تكمن في الشوط الثاني وحصل على دكلة جزاء بعد دقيقتين فقط انبرى لها متعب لكنه سدد

توجرتي المنتخب المصري مع تحرك خفيف للاعب زيمبابوي الذين حاولوا ادراك التعادل لكن دون جدوى.

الذي يفتتحها اسبانيول بمرشحاً بقوة لتحقيق الفوز بالنظر الى مستوى وعروض اسبانيول هذا الموسم بالإضافة الى المركز الرابع عشر الذي يحتله. بيد ان مباريات الفريقين لا تخضع غالباً الى هذه القاييس وتكتسي أهمية كبيرة لانها تؤكد زعيم الكرة الكاتالونية.

ويملك برشلونة الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز وهو يعول كثيرا على صانع العاصبه الدولي البرازيلي رونالدينيو والتامرونتي صامويل ايتو.

ويدخل برشلونة المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على مضيغه زامورا من الدرجة الثالثة 1/3 الثلاثاء

ووقع القرعة المنتخب المصري في المجموعة الاولى الى جانب المغرب وساحل العاج وليبيا، وزيمبابوي في المجموعة الرابعة الى جانب نيجيريا وغانا والسنگال.

وتلعب مصر مع نيجيريا في تسديدة قوية لجيمس ويدخل منتخب مصر مساء السبت معسكره الأخير بالقاهرة في اطار استعداداته المتكف لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية في 20 كانون الثاني (يناير) الجاري. يتكف المنتخب المصري تدريباته قبل مواجهة نظيره النيجيري في التاسع من كانون الثاني (يناير) الجاري ويدا باستاد القاهرة، وقال شوقي غريب المدرب العام لمنتخب مصر ان

الفرق بين المنتخبين تكمن في الشوط الثاني وحصل على دكلة جزاء بعد دقيقتين فقط انبرى لها متعب لكنه سدد

توجرتي المنتخب المصري مع تحرك خفيف للاعب زيمبابوي الذين حاولوا ادراك التعادل لكن دون جدوى.

الذي يفتتحها اسبانيول بمرشحاً بقوة لتحقيق الفوز بالنظر الى مستوى وعروض اسبانيول هذا الموسم بالإضافة الى المركز الرابع عشر الذي يحتله. بيد ان مباريات الفريقين لا تخضع غالباً الى هذه القاييس وتكتسي أهمية كبيرة لانها تؤكد زعيم الكرة الكاتالونية.

ويملك برشلونة الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز وهو يعول كثيرا على صانع العاصبه الدولي البرازيلي رونالدينيو والتامرونتي صامويل ايتو.

ويدخل برشلونة المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على مضيغه زامورا من الدرجة الثالثة 1/3 الثلاثاء

رئيس نادي ارسنال يخشى انتقال هنري الى برشلونة

■ لندن - أ ف ب: كشفت صحيفة «دايلي ستار» الانكليزية ان رئيس نادي ارسنال بيتر هيل واد كانه يخشى ترك قائده الدولي الفرنسي تييرى هنري للفريق اللندني قبل نهاية الموسم الحالي.

ومن المقرر ان ينتهي عقد هنري (28 عاما) عام 2007، وهذا ما يعزز شهية نادي برشلونة الاسباني الذي سبق لرئيسه خوان لابورتا ان اعلن استعداده للاستعانة بكل ما يلزم للحصول على توقيع هنري.

وقال هيل وود: «املك شعورا بان هناك مخاوف من ان يذهب الى هناك»، مضيفا «ستكون ضربة قاسية في حال خسرت خدماته».

وتابع هيل وود: «نحن متمسكون به وهو يعلم باننا مستعدون لتجديده عقده واننا سنعمل أكثر ما في وسعنا للاحتفاظ به».

وكان هنري التحق بصفوف ارسنال عام 1999 قادما من يوفنتوس الايطالي. ويحتل ارسنال المركز الخامس في الدوري الانكليزي بعد انتهاء المرحلة الحادية والعشرين.

المنتخب الانكليزي يواجه اوروغواي وجامايكا والمجر في مباريات ودية

■ لندن - رويترز: يلتقي المنتخب الانكليزي لكرة القدم مع منتخب اوروغواي وديا في آذار (مارس) المقبل قبل ان يلعب مع المجر وجامايكا في مباراتين وديتين اخريين على استاد ويمبلي الجديد في اطار استعداداته للمشاركة في نهائيات كأس العالم التي ستقام في المانيا هذا العام.

وتلعب انكلترا مع اوروغواي في نهائيات كأس العالم امام باراغواي. استعدادا لأولى مبارياتها في نهائيات كأس العالم امام باراغواي.

وسيكون المنتخب المجري اول فريق يواجه المنتخب الانكليزي على استاد ويمبلي الجديد في مباراة ودية في 30 ايار (مايو).

ويعد المنتخب المجري اول فريق اجنبي يهزم منتخب انكلترا على استاد ويمبلي عندما فاز عليه 3/6 في مباراة ودية عام 1983.

واختارت انكلترا اللعب وديا مع جامايكا في الثالث من حزيران (يونيو) حتى تستعد لمواجهة ترينيداد وتوباغو في نهائيات كأس العالم. وقال سفين غوروان اريكسون مدرب انكلترا لموقع الاتحاد الانكليزي لكرة القدم على الانترنت «اشعر بالسعادة لاننا استطعنا الترتيب لاقامة هذه المباريات بسرعة وانا في غاية السعادة لمواجهة هذه المنتخبات».

وأضاف «هذه المباريات ستتيح لنا اختبار انفسنا امام فرق يلعب كل منها بأسلوب مختلف عن الآخر وهو امر مهم قبل كأس العالم».

وتابع «منتخب اوروغواي فريق منظم جدا ومن الصعب اللعب امامه وكان قريبا جدا من التأهل لكأس العالم في المانيا. ستمثل مباراة اوروغواي اختبارا صعبا لنا وتحديا مائلا لمبارتنا امام باراغواي في مجموعتنا بالنهائيات. منتخب جامايكا يلعب بأسلوب مماثل لاسلوب ترينيداد وتوباغو ويمك لاعبين كثيرين يلعبون في انكلترا مثل ريكاردو جاردنر لاعب بولتون وجيسون ايويل لاعب تشارلتون».

وستلعب انكلترا ايضا مع السويد في دور المجموعات بنهائيات كأس العالم التي ستبدأ في التاسع من حزيران (يونيو).

كأس الاتحاد الانكليزي:

مهمة سهلة للكبار في الدور الثالث

■ ستكون مهمة كل من مانشستر يونايتد وارسنال وتشلسي وليفربول سهلة في خططي الدوري الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، عندما يتواجهون السبت والاحد مع اندية من الدرجة الاولى والثانية والثالثة والهواة. وسيكون مانشستر يونايتد مرشحا لتخطي هواة بورتون على ملعب «بيريلي» التواضع الخاص بالخير.

ووعد الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد بان يشرك بعض نجومه مطعون بشباب الفريق، ومن المتوقع ان يستبدع فريق «الشياطين الحمر» خدمات لاعبي خط الوسط بول سكويز والآن سميت، اللذين غابا عن المباراتين السابقتين لفريقهما بسبب المرض والاصابة على التوالي.

كما يرجح ان يشارك الفريقين اولى غونار سولسكيار العائد من الاصابة والبرتغالي كريستيان رونالدو والفرنسي لويس ساهو، ولن تكون مهمة ارسنال اصعب من مانشستر يونايتد عندما يستضيف اليوم السبت على ارضه في «هايفري» كارديف (درجة اولي)، والامر نفسه بالنسبة لتشلسي متصدر الدوري الذي يستضيف اليوم ايضا هارسفيلد (درجة ثانية) على ملعب «ستامفورد بريدج»، فيما يحل ليفربول صيفا على توتون (درجة اولي).

وفي المباريات الاخرى، يلعب ايبسويتش (درجة اولي) مع بورتسموث، ومانشستر سيتي مع ساوثوث (درجة ثانية)، وبلاكبيرن مع كوينز بارك رينجرز (درجة اولي)، وميلوول (درجة اولي) مع ابغرتون، ونونيتون (هواة) مع ميدلزبره، ونوكاسل مع مانسفيلد (درجة ثالثة)، وهول (درجة اولي) مع استون فيلا، ونورويتش (درجة اولي) مع وست هام، وشيفيلد ونترذاي (درجة اولي) مع تشارلتون، وتوتوكي (درجة ثالثة) مع برمنغهام، واتفورد (درجة اولي) مع بولتون، وست بروميتش البيون مع ريدنغ (درجة اولي)، وويغان (درجة اولي) مع توتنهام، وفولهام مع ليتون اورينث (درجة ثالثة)، وليسيستر (درجة اولي) مع توتنهام.

كين يبدأ اللعب لسيلتيك في مباراة كلايد

■ غلاسكو (اسكتلندا) - رويترز: سيدأ كابتن مانشستر يونايتد السابق لاعب خط الوسط المخضرم روي كين اللعب لفريقه الجديد سيلتيك الاسكتلندي عندما يشارك في مباراته المقبلة في كأس الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم امام نادي كلايد. وستقام المباراة في اطار الدور الثالث من الكأس، وقال جورون ستركان المدير الفني لسيلتيك في مؤتمر صحفي عقده الجمعة «بالتأكيد سيشارك كين في جزء من المباراة. هذا امر مؤكد، وكان كين (34 عاما) انضم الى سيلتيك المنفرد بصدارة دوري اسكتلندا الممتاز هذا الموسم في كانون الاول/ديسمبر الماضي بعدما اضي 12 عاما في صفوف مانشستر يونايتد احد اشهر الالندية في العالم والذي يديره المخضرم اليكس فيرغسون، ويناسف مانشستر يونايتد في دوري انكلترا الممتاز لهذا العبة الشعبية.

تصفيات امم اسيا:

تأجيل مباراة استراليا ولبنان الى ايلول المقبل

■ سيدني - أ ف ب: اعلن الاتحاد الاسترالي لكرة القدم الجمعة انه حصل على موافقة الاتحاد الاسيوي للعبة لتأجيل مباراة منتخب بلاده ضد لبنان المقررة في الاول من آذار/مارس المقبل ضمن الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الرابعة ضمن تصفيات كأس امم اسيا 2007، الى الاول من ايلول/سبتمبر المقبل.

وتشارك استراليا للمرة الاولى في التصفيات الاسيوية منذ قبول انضمامها الى الاتحاد الاسيوي في 10 ايلول/سبتمبر الماضي.

وتخوض استراليا مباراتها الاولى في التصفيات في 22 شباط/فبراير المقبل ضد البحرين في المنامة.

وتضم المجموعة ايضا المنتخب الكويتي. وكانت اللجنة المنظمة لكأس امم اسيا قررت انه يحق للمنتخبات الاسيوية المتأهلة لنهائيات كأس العالم (السعودية واليابان وكوريا الجنوبية وايران واستراليا) ان تؤجل مباراتها في 1 آذار/مارس الى 1 ايلول/سبتمبر المقبل كي يتسنى لها لعب مباريات ودية استعدادا للمشاركة في مونديال 2006.

الجيش بطل الذهاب والكرامة ثانيا ببطولة سورية

■ دمشق - أ ف ب: توج الجيش بطلا لدور الذهاب في الدور الاسيوي لكرة القدم اثر تعادله مع ضيفه الاتحاد حامل اللقب 1/1 الجمعة في دمشق في المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة ذهابا تتوقف بعدها العجلة حتى 3 شباط/فبراير قبل ان تعاد الدوران من جديد في الاياب، وكان الاتحاد الطرف الافضل في بداية اللقاء وسحت له فرصتان عن طريق عبادة السيد وانس صاري تكفل بهما الحارس الدولي رضوان الزهر قبل ان يفتتح رعدان شحادة الشحاذ للجيش من متابعة الكرة داخل المنطقة (21). وادرك الاتحاد التعادل بعد 8 دقائق عندما استغل صاري كرة عرضية وحولها داخل شبك الازهر (29).

وانخفض المستوى في الشوط الثاني، وانحصر اللعب في معظم فتراته في وسط الميدان دون ان يشكل أي من الفريقين خطورة حقيقية ومباشرة على مرمى الآخر. ورفع الجيش وصيده 28 نقطة مقابل 25 للاتحاد الذي تراجع الى المركز الثالث تاركا الثاني لوصيفه الكرامة الذي حقق فوزا كبيرا على ضيفه حطين 4/صفر في حمص ورفع وصيده 26 نقطة.

يجب ان نحرز لقباً... وتابع «يجب ان نقاتل في كل مسابقة من المسابقات التي نشارك فيها، معززا الثقة في المدرب المحلي خوان رامون لوبيز كارو خليفة البرازيلي فاندري لوكسمبورغو الذي اقبل من منصبه الشهر الماضي بعد النتائج المخيبة التي حققها مع الفريق منذ مطلع الموسم الحالي.

ويلعب السبت ايضا، اتلتيك بلباو مع ديبورتيفو كورونا.

ويلعب الاحد، اشبيلية مع ملقة، وفادش مع خيتافي، وسلتا فيغو مع ريال سوسيسيداد، والافيس مع سرقسطة، ومايوركا مع بيتيس، واتلتيكو مدريد مع فالنسيا.

سانتوس ومهاجم روما الايطالي الدوري انطونيو كاسانو بيد ان الأخير لن تشارك في مباراة الاحد.

ويسعى ريال مدريد الى محسو الصورة المخيبة التي ظهر بها الموسم الماضي ومطاع الموسم الحالي وتحقيق نتائج جيدة تعيده الى منصات التتويج التي غاب عنها خصوصا وان رئيس النادي فلورنتينو بيريز طالب اللاعبين باحراز «لقب»، كيما كان لاقاد الموسم.

وقال بيريز عقب حضوره اول تدريب لريال مدريد في العام الجديد «يجب ان نقلنا للاحراز اي لقب هذا الموسم لأن خسارته المذلة امام مضيغه ديبورتيفو كورونا صفر 3/الاربعاء في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة الكأس.

ويخوض ريال مدريد الخامس اختبارا صعبا امام مضيغه فياريال الرابع.

وعزز ريال مدريد صفوفه بالدفاع الدولي البرازيلي سيسينيجو من

الذي يفتتحها اسبانيول بمرشحاً بقوة لتحقيق الفوز بالنظر الى مستوى وعروض اسبانيول هذا الموسم بالإضافة الى المركز الرابع عشر الذي يحتله. بيد ان مباريات الفريقين لا تخضع غالباً الى هذه القاييس وتكتسي أهمية كبيرة لانها تؤكد زعيم الكرة الكاتالونية.

ويملك برشلونة الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز وهو يعول كثيرا على صانع العاصبه الدولي البرازيلي رونالدينيو والتامرونتي صامويل ايتو.

ويدخل برشلونة المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على مضيغه زامورا من الدرجة الثالثة 1/3 الثلاثاء

ووقع القرعة المنتخب المصري في المجموعة الاولى الى جانب المغرب وساحل العاج وليبيا، وزيمبابوي في المجموعة الرابعة الى جانب نيجيريا وغانا والسنگال.

وتلعب مصر مع نيجيريا في تسديدة قوية لجيمس ويدخل منتخب مصر مساء السبت معسكره الأخير بالقاهرة في اطار استعداداته المتكف لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية في 20 كانون الثاني (يناير) الجاري. يتكف المنتخب المصري تدريباته قبل مواجهة نظيره النيجيري في التاسع من كانون الثاني (يناير) الجاري ويدا باستاد القاهرة، وقال شوقي غريب المدرب العام لمنتخب مصر ان

الفرق بين المنتخبين تكمن في الشوط الثاني وحصل على دكلة جزاء بعد دقيقتين فقط انبرى لها متعب لكنه سدد

توجرتي المنتخب المصري مع تحرك خفيف للاعب زيمبابوي الذين حاولوا ادراك التعادل لكن دون جدوى.

الذي يفتتحها اسبانيول بمرشحاً بقوة لتحقيق الفوز بالنظر الى مستوى وعروض اسبانيول هذا الموسم بالإضافة الى المركز الرابع عشر الذي يحتله. بيد ان مباريات الفريقين لا تخضع غالباً الى هذه القاييس وتكتسي أهمية كبيرة لانها تؤكد زعيم الكرة الكاتالونية.

ويملك برشلونة الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز وهو يعول كثيرا على صانع العاصبه الدولي البرازيلي رونالدينيو والتامرونتي صامويل ايتو.

ويدخل برشلونة المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على مضيغه زامورا من الدرجة الثالثة 1/3 الثلاثاء

ووقع القرعة المنتخب المصري في المجموعة الاولى الى جانب المغرب وساحل العاج وليبيا، وزيمبابوي في المجموعة الرابعة الى جانب نيجيريا وغانا والسنگال.

وتلعب مصر مع نيجيريا في تسديدة قوية لجيمس ويدخل منتخب مصر مساء السبت معسكره الأخير بالقاهرة في اطار استعداداته المتكف لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية في 20 كانون الثاني (يناير) الجاري. يتكف المنتخب المصري تدريباته قبل مواجهة نظيره النيجيري في التاسع من كانون الثاني (يناير) الجاري ويدا باستاد القاهرة، وقال شوقي غريب المدرب العام لمنتخب مصر ان

الفرق بين المنتخبين تكمن في الشوط الثاني وحصل على دكلة جزاء بعد دقيقتين فقط انبرى لها متعب لكنه سدد

توجرتي المنتخب المصري مع تحرك خفيف للاعب زيمبابوي الذين حاولوا ادراك التعادل لكن دون جدوى.

الذي يفتتحها اسبانيول بمرشحاً بقوة لتحقيق الفوز بالنظر الى مستوى وعروض اسبانيول هذا الموسم بالإضافة الى المركز الرابع عشر الذي يحتله. بيد ان مباريات الفريقين لا تخضع غالباً الى هذه القاييس وتكتسي أهمية كبيرة لانها تؤكد زعيم الكرة الكاتالونية.

ويملك برشلونة الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز وهو يعول كثيرا على صانع العاصبه الدولي البرازيلي رونالدينيو والتامرونتي صامويل ايتو.

ويدخل برشلونة المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على مضيغه زامورا من الدرجة الثالثة 1/3 الثلاثاء

منظمو بطولة استراليا للتنس

يؤكدون مشاركة شاربوفا

انسحب من بطولة مهمة اس. وتقام بطولة استراليا المفتوحة للتنس مليون ابدءا من 16 كانون الثاني (يناير) الجاري، وهناك شكوك حول مشاركة عدد اخر من كبار لاعبي التنس في بطولة هذا العام منهم الروسي مارات سافين بطل الموسم الماضي.

وهو فونغ كونغ انسحبت الامريكية فينچوس وليامس المصنفة رابعة من دورة فونغ كونغ الاستعراضية لكرة المضرب بسبب اصابتها بالحمى قبل مواجهة الصينية جينج جي في اليوم الثالث من الدورة التي يشارك فيها 8 لاعبات ببطاقات دعوة.

ويعود سبب انسحاب فينچوس وليامس الى التهاب في ركبتيها اليسرى. ويشكل هذا الانسحاب ضربة كبيرة لتحضيرات فينچوس للقاء في بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربعة الكبرى (الغران شيليب)، المقررة من 16 الى 29 كانون الثاني/يناير الحالي.

وكانت فينچوس وليامس فازت اسس على الهندية سانجيا ميرزا 3/6 و3/6 في اليوم الثاني، وعانت الامريكية كثيرا قبل تحطيمها منافستها الهندية وذلك لاصابتها في وركها الایسر.

وعقدت الامريكية على انسحابها قائلة «اريد فعلا ان اتابع هذه البطولة، لكن الالعبه تصحون ان انسحب كي لا

انسحب من بطولة مهمة اس. وتقام بطولة استراليا المفتوحة للتنس مليون ابدءا من 16 كانون الثاني (يناير) الجاري، وهناك شكوك حول مشاركة عدد اخر من كبار لاعبي التنس في بطولة هذا العام منهم الروسي مارات سافين بطل الموسم الماضي.

وهو فونغ كونغ انسحبت الامريكية فينچوس وليامس المصنفة رابعة من دورة فونغ كونغ الاستعراضية لكرة المضرب بسبب اصابتها بالحمى قبل مواجهة الصينية جينج جي في اليوم الثالث من الدورة التي يشارك فيها 8 لاعبات ببطاقات دعوة.

ويعود سبب انسحاب فينچوس وليامس الى التهاب في ركبتيها اليسرى. ويشكل هذا الانسحاب ضربة كبيرة لتحضيرات فينچوس للقاء في بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربعة الكبرى (الغران شيليب)، المقررة من 16 الى 29 كانون الثاني/يناير الحالي.

وكانت فينچوس وليامس فازت اسس على الهندية سانجيا ميرزا 3/6 و3/6 في اليوم الثاني، وعانت الامريكية كثيرا قبل تحطيمها منافستها الهندية وذلك لاصابتها في وركها الایسر.

وعقدت الامريكية على انسحابها قائلة «اريد فعلا ان اتابع هذه البطولة، لكن الالعبه تصحون ان انسحب كي لا

انسحب من بطولة مهمة اس. وتقام بطولة استراليا المفتوحة للتنس مليون ابدءا من 16 كانون الثاني (يناير) الجاري، وهناك شكوك حول مشاركة عدد اخر من كبار لاعبي التنس في بطولة هذا العام منهم الروسي مارات سافين بطل الموسم الماضي.

وهو فونغ كونغ انسحبت الامريكية فينچوس وليامس المصنفة رابعة من دورة فونغ كونغ الاستعراضية لكرة المضرب بسبب اصابتها بالحمى قبل مواجهة الصينية جينج جي في اليوم الثالث من الدورة التي يشارك فيها 8 لاعبات ببطاقات دعوة.

ويعود سبب انسحاب فينچوس وليامس الى التهاب في ركبتيها اليسرى. ويشكل هذا الانسحاب ضربة كبيرة لتحضيرات فينچوس للقاء في بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربعة الكبرى (الغران شيليب)، المقررة من 16 الى 29 كانون الثاني/يناير الحالي.

وكانت فينچوس وليامس فازت اسس على الهندية سانجيا ميرزا 3/6 و3/6 في اليوم الثاني، وعانت الامريكية كثيرا قبل تحطيمها منافستها الهندية وذلك لاصابتها في وركها الایسر.

وعقدت الامريكية على انسحابها قائلة «اريد فعلا ان اتابع هذه البطولة، لكن الالعبه تصحون ان انسحب كي لا

انسحب من بطولة مهمة اس. وتقام بطولة استراليا المفتوحة للتنس مليون ابدءا من 16 كانون الثاني (يناير) الجاري، وهناك شكوك حول مشاركة عدد اخر من كبار لاعبي التنس في بطولة هذا العام منهم الروسي مارات سافين بطل الموسم الماضي.

انسحب من بطولة مهمة اس. وتقام بطولة استراليا المفتوحة للتنس مليون ابدءا من 16 كانون الثاني (يناير) الجاري، وهناك شكوك حول مشاركة عدد اخر من كبار لاعبي التنس في بطولة هذا العام منهم الروسي مارات سافين بطل الموسم الماضي.

وهو فونغ كونغ انسحبت الامريكية فينچوس وليامس المصنفة رابعة من دورة فونغ كونغ الاستعراضية لكرة المضرب بسبب اصابتها بالحمى قبل مواجهة الصينية جينج جي في اليوم الثالث من الدورة التي يشارك فيها 8 لاعبات ببطاقات دعوة.

ويعود سبب انسحاب فينچوس وليامس الى التهاب في ركبتيها اليسرى. ويشكل هذا الانسحاب ضربة كبيرة لتحضيرات فينچوس للقاء في بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربعة الكبرى (الغران شيليب)، المقررة من 16 الى 29 كانون الثاني/يناير الحالي.

وكانت فينچوس وليامس فازت اسس على الهندية سانجيا ميرزا 3/6 و3/6 في اليوم الثاني، وعانت الامريكية كثيرا قبل تحطيمها منافستها الهندية وذلك لاصابتها في وركها الایسر.

وعقدت الامريكية على انسحابها قائلة «اريد فعلا ان اتابع هذه البطولة، لكن الالعبه تصحون ان انسحب كي لا

انسحب من بطولة مهمة اس. وتقام بطولة استراليا المفتوحة للتنس مليون ابدءا من 16 كانون الثاني (يناير) الجاري، وهناك شكوك حول مشاركة عدد اخر من كبار لاعبي التنس في بطولة هذا العام منهم الروسي مارات سافين بطل الموسم الماضي.

وهو فونغ كونغ انسحبت الامريكية فينچوس وليامس المصنفة رابعة من دورة فونغ كونغ الاستعراضية لكرة المضرب بسبب اصابتها بالحمى قبل مواجهة الصينية جينج جي في اليوم الثالث من الدورة التي يشارك فيها 8 لاعبات ببطاقات دعوة.

ويعود سبب انسحاب فينچوس وليامس الى التهاب في ركبتيها اليسرى. ويشكل هذا الانسحاب ضربة كبيرة لتحضيرات فينچوس للقاء في بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربعة الكبرى (الغران شيليب)، المقررة من 16 الى 29 كانون الثاني/يناير الحالي.

وكانت فينچوس وليامس فازت اسس على الهندية سانجيا ميرزا 3/6 و3/6 في اليوم الثاني، وعانت الامريكية كثيرا قبل تحطيمها منافستها الهندية وذلك لاصابتها في وركها الایسر.

وعقدت الامريكية على انسحابها قائلة «اريد فعلا ان اتابع هذه البطولة، لكن الالعبه تصحون ان انسحب كي لا

انسحب من بطولة مهمة اس. وتقام بطولة استراليا المفتوحة للتنس مليون ابدءا من 16 كانون الثاني (يناير) الجاري، وهناك شكوك حول مشاركة عدد اخر من كبار لاعبي التنس في بطولة هذا العام منهم الروسي مارات سافين بطل الموسم الماضي.

توقع استمرار دبي بتحقيق معدلات نمو عالية تحت قيادة حاكمها الجديد



حاكم دبي الجديد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم (الرايع من اليسار) ينظر الى مخطط مجسم مطار مدينة جبل علي

تجارية واجتماعية متكاملة لخدمة قطاع كبير من المقيمين والعاملين في المشروع، والمتوقع أن يبلغ عددهم 750 ألف نسمة. وسيشتمل منتجج الغولف الجوار أكبر ملعب غولف في العالم إلى جانب أبراج سكنية وفلل تتميز بإطلالة فريدة على مناظر طبيعية رائعة. وسيتمتع مجمع العلوم والتكنولوجيا وسيتولى مجمع المعارض من المعرض فريدة على خدمة قطاع التقنيات المتقدمة والصناعة. وسيتمتع معرض دبي للطيران إلى مدينة المعارض في مدينة مطار جبل علي والتي ستكون جاهزة لاستضافة الدورة الحادية عشرة من المعرض خلال العام 2009.

ومن المتوقع اكتمال عمليات تطوير مجمع المعارض بحلول العام 2020 ليكون أكبر وجهة لتنظيم المعارض في العالم. وسيضم المجمع 19 قاعة عرض ومرافق لانتظار السيارات تسع 20 ألف سيارة.

نقل مبتكر آخر لتلبية الاحتياجات النوعية الخاصة بمدينة دبي للوجستية ومطار جبل علي. وسيصل طولها إلى 90 كيلومترا. كما تضم قائمة مشاريع مدينة مطار جبل علي الأخرى: المدينة التجارية، مدينة الطيران، المدينة السكنية، منتجج الغولف، مجمع العلوم والتكنولوجيا، ومدينة المعارض. وستتم المدينة التجارية محورا رئيسيا للأنشطة المالية والتجارية كما أنها ستكون إضافة هامة إلى المشاريع العقارية الفريدة في دبي، ومقر أكثر من 850 برجاً يتفاوت ارتفاعها ما بين 50-300 متر.

وستضم المدينة السكنية نماذج مختلفة من الوحدات السكنية تتفاوت في نوعيتها بين الشقق الفخمة والتسعة إلى الشقق الاعتيادية ومحدودة الحجم. وسيشتمل المشروع أيضاً على مرافق

وسيون في مدينة دبي للوجستية أحد أكبر مرافق الحاويات في العالم، وستشتمل المدينة أيضاً على مبنى إداري حديث للمكاتب. وستقوم حكومة دبي بتوفير وحدات أراضي لإقامة الشركات الصناعية والتجارية والجهات العاملة في مجالات التوزيع وتقديم الخدمات اللوجستية وشركات الشحن إلى جانب إقامة مرافق مشتركة مثل المخازن ووحدات التعامل مع الشحنات الجوية؟

وتعد مدينة دبي للوجستية منطقة حرة. ويتوقع أن تصبح وجهة مفضلة للشركات التي تحتاج أو تقدم الخدمات اللوجستية وخدمات النقل الجوية والبحرية والبرية إلى دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط والهند وإفريقيا وكومونولث الدول المستقلة، وهي اسواق التي يصل تعدادها إلى ملياري نسمة.

ومرافق تستوعب حوالي 120 مليون مسافر سنويا وما يفوق 12 مليون طن من البضائع المشحونة جوا. ويجري تطوير هذا المشروع، الذي يبعد حوالي 40 كيلو متر عن مطار دبي الدولي وفق رؤية لمحة بعيدة المدى ترمي إلى تلبية الاحتياجات المتنامية لإمارة دبي وللمشحن إلى الإمارات وقطاع الشحن الجوي حتى العام 2050 وما بعده.

وتعد مدينة دبي للوجستية منطقة حرة. ويتوقع أن تصبح وجهة مفضلة للشركات التي تحتاج أو تقدم الخدمات اللوجستية وخدمات النقل الجوية والبحرية والبرية إلى دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط والهند وإفريقيا وكومونولث الدول المستقلة، وهي اسواق التي يصل تعدادها إلى ملياري نسمة.

منح القطاع الخاص اراض لبناء مشروعات عقارية ضمن المدينة. بالاضافة الى ما يقرب من 128.4 مليار درهم مقابل 111.7 مليار درهم في عام 2004 و92.5 مليار درهم عام 2003. وقد اسهمت المبادرات الحكومية في استقطاب رساميل ضخمة من الخارج، وهو توجه من المرجح أن يستمر في ظل استمرار عائدات الاستثمار في القطاعات الرئيسية عند مستويات مغرية نسبياً. وفي إشارة إلى العوامل التي أدت إلى تحقيق دبي لمعدلات نمو قياسية قال مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي «تضافرت مجموعة من العوامل وكان أبرزها التوجهات الحكومية الداعمة للقطاع الخاص والمبادرات الجريئة التي أطلقتها حكومة دبي وما رافقها من تزايد في الإنفاق المحلي، واستمرار نمو القطاعات غير النفطية، بالإضافة إلى بقاء أسعار وعائدات النفط عند مستويات مرتفعة جديدة».

ورجح العبير أن يعكس النشاط الاقتصادي القوي في العام 2005 على شكل نمو في عدد الشركات الجديدة ومضي الكثير من الشركات القائمة الخاصة والمساهمة العامة في تنفيذ توسعات جديدة على غرار التوجه الذي ترسخ في العامين الماضيين.

المتمسك. وجاء الجزء الأكبر من النمو في نتيجة التوسع والتقدم الذي حققته القطاعات غير النفطية التي نمت بنسبة 14,92% في 2005 لتصل إلى ما يقرب من 128.4 مليار درهم مقابل 111.7 مليار درهم في عام 2004 و92.5 مليار درهم عام 2003. وقد اسهمت المبادرات الحكومية في استقطاب رساميل ضخمة من الخارج، وهو توجه من المرجح أن يستمر في ظل استمرار عائدات الاستثمار في القطاعات الرئيسية عند مستويات مغرية نسبياً. وفي إشارة إلى العوامل التي أدت إلى تحقيق دبي لمعدلات نمو قياسية قال مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي «تضافرت مجموعة من العوامل وكان أبرزها التوجهات الحكومية الداعمة للقطاع الخاص والمبادرات الجريئة التي أطلقتها حكومة دبي وما رافقها من تزايد في الإنفاق المحلي، واستمرار نمو القطاعات غير النفطية، بالإضافة إلى بقاء أسعار وعائدات النفط عند مستويات مرتفعة جديدة».

ورجح العبير أن يعكس النشاط الاقتصادي القوي في العام 2005 على شكل نمو في عدد الشركات الجديدة ومضي الكثير من الشركات القائمة الخاصة والمساهمة العامة في تنفيذ توسعات جديدة على غرار التوجه الذي ترسخ في العامين الماضيين.

ورجح العبير أن يعكس النشاط الاقتصادي القوي في العام 2005 على شكل نمو في عدد الشركات الجديدة ومضي الكثير من الشركات القائمة الخاصة والمساهمة العامة في تنفيذ توسعات جديدة على غرار التوجه الذي ترسخ في العامين الماضيين.

ويؤي خبراء أن قطاع الطيران سيشهد نموا ملموسا بالرحلة المقبلة بفضل الاستثمارات الكبيرة التي نفذت بالسنوات القليلة الماضية. فقد ضخت حكومة دبي أكثر من 46 مليار درهم استثمارات في مشروع مدينة مطار جبل علي وتوسعات المرحلة الثانية لمطار دبي الدولي منها 30 مليار درهم لمدينة مطار جبل علي والذي تجري حاليا أعمال مرحلته الأولى باستثمارات 5 إلى 6 مليارات درهم. وتتضمن هذه المرحلة المدينة اللوجستية ومهبط الطائرات الخاصة بالأعمال اللوجستية. ومن المقرر أن يبدأ تنفيذها في الربع الأول من عام 2007 والتصبح جاهزة بالكامل في نهاية العام 2007.

وسيكون في مدينة دبي للمعارض الواقعة في مدينة مطار جبل علي مجموعة من الفنادق تضم 2500 غرفة، علاوة على فندقين في المدينة اللوجستية. وسيتم

دبي - «القدس العربي»
من جمال المجايده:

يقول اقتصاديون في دبي ان حاكمها الجديد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سيقدد الامارة الي مزيد من التطور مع استمرارها في تسجيل معدلات نمو قياسية. وحسب الارقام الرسمية ارتفع الناتج المحلي الإجمالي لدبي من 62,3 مليار درهم في العام 2000 إلى 136 مليار درهم في العام 2005 وسط توقعات بوصوله إلى مستوى 150 مليار درهم العام الحالي. وقال محمد علي العبير، مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية ورئيس مجلس إدارة شركة اعمار العملاقة للإنشاءات «في غمرة حزننا على وفاة المغفور له الشيخ مكتوم فإن عزاءنا كبير وقتنا راسخة بأن مسيرة التقدم والنجاح ستستمر بقيادة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ونائبه الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم» وزير المالية والصناعة.

وأكد العبير أن مؤشرات الأداء تظهر نجاح سياسة تنوع البنية الاقتصادية في إعطاء مزيد من النضج والحيوية لاقتصاد دبي واعطائه قوة دفع مستمرة، بحيث بات أقل تأثراً من أي وقت مضى بأية ظروف غير مواتية يتعرض لها واحد أو أكثر من القطاعات.

وأضاف أن من المتوقع أن يستمر زخم النمو لسنوات عديدة مقبلة، بفضل مشاعر الثقة العالية التي يتمتع بها المستثمرون، من داخل وخارج المنطقة، بالاقتصاد المحلي، وبالالتزام الحكومة بتوفير كل ما من شأنه تطوير وتعزيز قطاعات الأعمال. وقال العبير انه وعلى غرار السنوات السابقة ستواصل المبادرات الرئيسية التي نفذها الحكومة بالتعاون الوثيق مع القطاع الخاص في توفير آفاق جديدة للنمو والتطور ومزيد من الفرص الاستثمارية.

يذكر أن معدل النمو الاقتصادي لعام 2005 يقدر اوليا بـ16%. ويعتبر النمو السنوي لاقتصاد دبي في السنوات العشر الماضية من بين أعلى مستويات النمو المحققة في العالم، حيث ارتفع الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي من 44.7 مليار درهم في عام 1996 إلى 136ملياراً للعام

الحكومة العراقية تدعو وزير النفط للعدول عن استقالته

■ بغداد - اف ب: صرح مصدر رسمي عراقي الجمعة ان حكومة رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته ابراهيم الجعفري دعت وزير النفط ابراهيم بحر العلوم الى العدول عن قرار استقالته احتجاجا على زيادة اسعار الوقود.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان «مجلس الوزراء الذي عقد جلسته الاعتيادية الخميس اوفد وزير الصناعة أسامة عبد العزيز النجيفي ووزير الموارد المائية عبد اللطيف رشيد الى ابراهيم بحر العلوم لبحثه في العدول عن قرار الاستقالة». وجاءت هذه الخطوة بعد ان اتضح ان اعتراض بحر العلوم كان منحصرًا على الالية التي تم على ضوءها رفع الاسعار وفقا للمصدر نفسه.

وأوضح المصدر ان «الوفد اطلع بحر العلوم انه في حال عدوله عن قرار الاستقالة فإنه سيكون باستطاعته العودة الى ممارسة مهامه كوزير للنفط» رغم الاجازة التي اعطيت له لمدة شهر. واتفق الطرفان على استمرار الاتصالات بهذا الشأن، حسب المصدر. واعل بحر العلوم الذي كانت الحكومة قد منحه اجازة لمدة شهر، الاثنين انه قدم استقالته في 28 كانون الاول (ديسمبر) احتجاجا على زيادة اسعار الوقود. وكان مصدر حكومي قد اعلن في 30 كانون الاول ان ابراهيم بحر العلوم منغ اجازة لمدة شهر من قبل حكومة ابراهيم الجعفري»، موضحا ان «القرار اتخذ بسبب اعتراضات بحر العلوم على قرار الحكومة بزيادة اسعار الحروقات».

وتم في اليوم نفسه تكليف احمد الجبلي رئيس مجلس الطاقة ونائب رئيس الوزراء، ادارة وزارة النفط. ويشهد العراق منذ ايام أزمة محروقات وازمة تغذية بالتيار الكهربائي ناجمة عن رفع الاسعار اضافة الى العمليات التخريبية.

بنك يوناني يمول استثمارات النقل البحري بمصر

■ الاسكندرية (مصر) - رويترز: قال شيرين حسن رئيس قطاع النقل البحري المصري ان بنك برية اليوناني قرر المشاركة في استثمارات النقل البحري في مصر بما في ذلك اقامة الارصفة في الموانئ المصرية وشراء السفن. وأشار حسن الى ان هذه هي المرة الأولى التي يدخل فيها بنك يوناني لتمويل النقل البحري في مصر منذ التأميم. ونشاط بنك برية الرئيسية هو تمويل النقل البحري وتصل أصول البنك الى حوالي 15 مليار دولار. وقال حسن ان البنك الذي قام بشراء البنك المصري التجاري قرر فتح فروع في عدد من الموانئ المصرية خاصة الاسكندرية ودمياط وبورسعيد والسويس كي يكون قريبا من شركات النقل البحري. وتحمم البنوك المصرية عن تمويل أنشطة شركات النقل البحري المصرية خاصة شراء السفن. وسعت شركات النقل البحري خلال اجتماعات مع عدد من البنوك المصرية الى اقتناعها بتمويل انشطتها لكن مساعي الشركات لم تسفر عن أي تحرك من جانب البنوك.

ديل للكمبيوتر باعت أكثر من 10 ملايين بالربع الأخير

■ لاس فيغاس - رويترز: قال رئيس شركة ديل اكبر منتج في العالم لاجهزة الكمبيوتر الشخصي ان الشركة باعت أكثر من عشرة ملايين جهاز في الربع الأخير من سنتها المالية. وقال مايكل ديل رئيس الشركة ومؤسسها خلال معرض الاجهزة الالكترونية الاستهلاكية في لاس فيغاس «قمتنا في الربع الأخير بنسحن أكثر من عشرة ملايين جهاز». ويتتبع الربع الأخير من السنة المالية للشركة في كانون الثاني (يناير). وفي الربع الثالث قالت الشركة انها باعت 9,2 مليون جهاز.

الفاو: ستة ملايين يواجهون خطر المجاعة بشرق افريقيا

الذين يملون نحو 10 في المئة من السكان على مدار الشهور السبعة المقبلة. وقالت الفاو ان الامر يتطلب مساعدات اضافية لتوفير الماء سواء بالنسبة للسكان ولللحيوان واعادة تكوين قطعان الماشية واعطاء بذور للمزارعين استعدادا ل موسم الحصاد المقبل. وفي الصومال كان موسم الامطار الذي يستمر من تشرين الاول (اكتوبر) حتى كانون الاول (ديسمبر) مخيبا للأمال في معظم المناطق الزراعية الشثاني في الجنوب مما تسبب في تراجع كبير للمحاصيل. وقالت المنظمة ان المحصول المقبل وهو على وشك الحصاد يمكن ان يكون الاقل على مدى عقد، وازدادت

المجاعة في البلاد وبأن نقص الامطار يتوقع ان يزيد الامر سوءا. ويعتقد مسؤولون طبيون كينيون ان اجمالي الوفيات بسبب الجوع اعلى كثيرا من العدد الذي ذكرته تقارير اعلامية محلية وهو 30 حالة وفاة على الاقل. قائلين ان الكثير من الوفيات لا يتم الإبلاغ عنها في شمال البلاد القاحل. وقال شكري احمد وهو اقتصادي في منظمة الفاو متخصص في شؤون افريقيا لرويترز «تقول هيئة الارصاد الجوية الكينية ان احتمالات هطول الامطار في مارس وابريل في موعدا وبكميات كافية ضئيلة جدا. وهذا قد يؤدي الى موقف خطير جدا». وطالبت الحكومة الكينية بمبلغ 150 مليون دولار لاطعام الجوعى

روما - من سيليفيا الويسي:

قالت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) الجمعة ان ستة ملايين نسمة يوشكون على الهلاك جوعا في منطقة القرن الافريقي بسبب الجفاف الشديد وانخفاض المحاصيل وتناقص قطعان الماشية. وقالت المنظمة ان نحو مليوني شخص يحتاجون على مساعدات انسانية عاجلة في الصومال وان الموقف خطير جدا في جنوب شرق اثيوبيا، حيث يوجد نحو 1,5 مليون منصر، وفي جيبوتي. كما استشهدت الفاو في بيان بتقديرات الحكومة الكينية بأن يواجه 2,5 مليون نسمة على الاقل خطر

صندوق النقد يذوق حلاوة النجاح بتركيا بعد أخطائه السابقة بشرق آسيا والارجنتين

وارتفعت قيمة الليرة. ولتحليل على أسوأ آثار الازمة المالية جرت عملية اعادة هيكله للقطاع المصرفي التركي تحت مراقبة هيئة رقابية مستقلة، واعيدت هيكله رؤوس أموال البنوك العامة والخاصة، وبيعت أو اغلقت البنوك الخاسرة. ومع اقتراب البلاد من الانضمام للاتحاد الاوروبي سيكون من المطلوب تنفيذ المزيد من الإصلاحات الاقتصادية لظهار ان لديها اقتصاد سوق ناجحا وقادرا على المنافسة في أوروبا. وقال جورجيان «وضعت تركيا نفسها من خلال برنامج الاستقرار والاصلاحات التي نفذتها على مدى الاعوام القليلة الماضي في وضع اقوى بكثير فيما يتعلق بانضمامها للاتحاد الاوروبي، لكن من الواضح أن الطريق مسازال طويلا وهناك العديد من التحديات».

وأضاف تركيا ستحتاج لواصله زيادة قدراتها التنافسية وخفض تكلفة العمل والبطالة التي كانت مرتفعة بدرجة كبيرة في الاعوام القليلة الماضية». وتابع من مؤسسات الدولة مع اقتراح تطبيق معايير الاتحاد الاوروبي. وقال جورجيان ان من المنتظر ان يتباطأ النمو الاقتصادي في تركيا عن معدله القوي العام الماضي الذي بلغ عشرة بالمئة. وتابع «لكننا بالتأكيد نأمل ان يحققوا ذلك عاما بعد عام لكن في العام الماضي كان هناك تعويض كبير لسنوات نمو منخفض». وأضاف «اعتبارا من

الان وفي ظروف عادية نتوقع ان ينمو الاقتصاد التركي ... بما بين خمسة وستة بالمئة». وقال ان أكبر نجاحات برنامج الصندوق خفض التضخم في تركيا في حين خفض تزايد الثقة في الليرة نسبة الودائع بالدولار. غير ان ارتفاع سعر ميزان المعاملات الجارية التركي اصبح معزز قلق، رغم انه يمول دون صعوبة من تدفقات رأس المال الكبيرة من القطاع الخاص، لكنه مازال يعد من الاستثمارات قصيرة الاجل الخطرة التي قد تثير انخفاضات حادة في الاصول التركية. وما يشير قلق الصندوق والحكومة على حد سواء هو حدوث تحول مفاجئ في الاتجاه وتغيير في اتجاه تدفقات رأس المال. وقال جورجيان «المشكلة هي أن التسميل في الاغلب قصير الاجل ... نحن والحكومة نرغب في رؤية تحول لتمويل أطول أجلا بمرور الوقت».

وتابع ان برنامج قرض من الصندوق قيمته عشرة مليارات دولار لتركيا اتفق عليه في نيسان (ابريل) من العام الماضي تركز على استقرار النمو والاصلاحات وتعزيز الميزانية. وقال جورجيان «انها خطة شاملة لضمان وضع قوي للميزانية في الاجل الطويل والحفاظ عليه لذلك نؤكد عليها ليس فقط فيما يتعلق باصلاح نظام المعاشات ولكن أيضا فيما يتعلق باصلاحات توسع القاعدة الضريبية وتحسن التصصيل. كل هذه الخطوات مطلوبة لضمان وضع مالي مستقر».

لوفتهانزا الألمانية تبلغ الـ80

■ كولون - يو بي أي: احتفلت الخطوط الجوية الألمانية لوفتهانزا الجمعة بعيد ميلادها الثمانين. وتؤمن الشركة، التي تتخذ في كولون مقرا، ووظائف 97.الف شخص وتنتقل قرابة 50 مليون مسافر سنويا إلى 170 وجهة. وتأسست لوفتهانزا في السادس من كانون الثاني (يناير) عام 1926 نتيجة اندماج دويتش اير لوب وجنكز لوفتفرز. وتطورت الشركة بسرعة واحتفلت العام 1934 بنقل المسافر الذي حمل الرقم مليون، وسيرت الشركة رحلات إلى نيويورك وطوكيو، ولكنها تحولت في الحرب العالمية الثانية لتصبح سلاح الجو الألماني الذي اعتمد عليه الزعيم النازي أدولف هتلر. وتم تصفية لوفتهانزا بعد الحرب، لكنها عادت إلى الحياة بعد عشر سنوات. واحتفلت الدولة بملكية لوفتهانزا حتى العام 1997 عندما خصصت بسبب تزايد خسائرها. وتملك الشركة الألمانية أسطولا من 377 طائرة وقد أوصت على 15 طائرة جديدة من طراز إيرباص ايه 380 يتوقع أن تبدأ بتسليمها اعتبارا من نهاية العام 2007.

مسؤول صيني يحض الشركات على التبرع للأعمال الخيرية

■ بكين - يو بي أي: حض مسؤول صيني الجمعة المؤسسات والأثرياء في الصين على فتح محافظهم للمحتاجين. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه من بين عشرة ملايين شركة مسجلة في الصين تبرعت مئة الف شركة فقط للمحتاجين. وقال خبيراء ان عدم التبرع للمؤسسات الخيرية يعود لسببين اساسيين: الاول هو ان البنى التحتية للمؤسسات الخيرية ما زالت مختلفة، حيث سجل تأسيس نحو مئة مؤسسة خيرية فقط خلال السنوات الـ11 الماضية. اما السبب الثاني فيتمثل في فشل الحكومة في تأمين سياسات تشجع الشركات على العطاء.

هونغ كونغ أكثر اقتصاد حر في العالم

■ واشنطن - يو بي أي: حلت هونغ كونغ في المرتبة الاولى للسنة الـ12 على التوالي على لائحة أعدتها مؤسسة هيرتيج الامريكية للدول صاحبة أكثر اقتصاد حر في العالم. ضمت إليها ألمانيا للمرة الأولى بعدما كانت مصنفة من بين الاقتصادات شبه الحرة. وقالت هيرتيج، وهي مؤسسة دراسات محافظة تتخذ من العاصمة الأمريكية واشنطن مقرا لها، في بيان صدر الخميس ان سنغافورة حلت في المركز الثاني وجاءت الولايات المتحدة، في المركز العاشر على اللائحة التي شاركت في إعدادها صحيفة (وول ستريت جورنال). واعدت هيرتيج الاسباب التي دعمتها لاختيار هونغ كونغ في المركز الأول ومنها: مطارها الذي لا يضع حواجز تجارية، تدني مستوى التدخل الحكومي، فواتير العمل والعمال المنخفضة، والقيود القليلة على العمل المصرفي والمالي. وغطت الدراسة 157 اقتصادا على مستوى العالم. وقامت باحساب ما سجلته هذه الاقتصادات من خلال لائحة من 50 تصنيفا مقسما على 10 عوامل للاقتصاد الحر. واحتلت هونغ كونغ المركز الأول في 6 من العوامل المذكورة. اما المراتب التسع الأولى على اللائحة فقد احتلتها كل من: إيرلندا، ولوكسمبورغ، أيسلندا، المملكة المتحدة، استونيا، الدنمارك، أستراليا ونيوزيلندا، على التوالي. وقد تصدرت ألمانيا والنمسا لائحة مكونة من 33 بلداً انتقلت من تصنيف الاقتصادات شبه الحرة إلى الاقتصادات الحرة، بينما صنفت دول عديدة بينها إيطاليا وإيران من بين الأسوأ.

اوطان عربية للتضحية في الأعياد!

■ كما ضاع العراق بالأمس بسبب الخيانة والتخلي، والتخاذل العربي، ومحاسبة الحكام الفاسدين على تعبير الديمقراطية الأمريكية، اليوم تضيق سورية. الجرائم التي تسببت بضياح العراق قد تكون مختلفة عن جريمة ضياح سورية «اغتيال الحريري» حالياً، لكن سيناريو أحداث الضياع من إنتاج واحد «القمع الأمريكي»، الذي غرضه إحتلال البلد العربي من أجل إصلاح الفساد فيه، كما يزعم والبقاء الطويل الأمد، والاستئذان بثرواته وتحويله إلى ساحة تلوث بالدماء والدمار، وخلق حالة من الغوضى والهلع المستمرة هذه هي الديمقراطية النزيهة التي تستخدمها الديمقراطية الأمريكية، وهي كمن يتظاهر بإطفاء نار بنار أشد وأعتى منها.

يبدو أنه يتوجب علينا عندما نضحى بأضحية في كل عيد أضحي من كل عام، إن نضحى أيضاً بوطن عربي آخر من أوطاننا العربية «ككيش» عربي للغداء، فقد ضحينا سابقاً بفلسطين والعراق الذي استرضينا إراقة دمه، والآن جاء دور الأضحية العربية السورية، فقد ساعد السيد عبد الحلیم خدام نائب الرئيس السوري باعتزافه بطرود وضلوع نظامه بحريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري البشعة على تعجيل تقديم سورية ككيش فداء عربي «أضحية لعيد الأضحي» لهذا العام، ولكن ليس إقتداءً بسنة نبينا إبراهيم عليه السلام، عندما رأى في المنام أنه أمر بدمر ابنه إسماعيل فقص رؤياه على ابنه فقال له أفعل يا أبي ما تأمر، فمن رحمة الله على إسماعيل والمسلمين من بعده أمر نبيه إبراهيم أن يذبح شاة فداءً لأبيه، بل قرأنا من أمريكا وهيمنتها، وطعمه بإكرامها له بتتصيه علاوي آخر في سورية على ظهور دباباتها، وفاءً ومكافأة له على ذلك الاعتراف الذي طالما حملت بهتله.

إذا استمرت أوطاننا العربية تبيع هكذا بارخص الأضغان، ووتقدم ككباش وأضاحي للغداء في الأعياد؟ هل تبقى أوطان عربية حرة خارج كنف الاحتلال.

محمد رشاد عبید - صنعاء
Obaid4@hotmail.com

ليبيا وان جارت علي عزيزة

■ إن استقرار أي مجتمع أو أمة دولة لا يمكن أن يقوم إلا باستقرار سياسي، واجتماعي وحسب ثقافة الفرد والمجتمع الذي يجمعهم تقاسم مشترك تدعيمهم يقتنعون بان هناك قواسم مشتركة ومصالح مشتركة بينهم لكي يتعايشوا معا في وطن واحد ودولة واحدة.

إن الهوية تعتمد عادة على الموقع الجغرافي أو التاريخ أو الميراث لذلك الوطن ويكون مشتركاً بينهم.

فالهوية هي وطن، وهي تعريف لشخصية وكيان الإنسان ووجوده على ارضه، فان كانت هويته وحقه مهضوما تكون هويته ووطنيته ضائعة بلا شك. إن اساس تكوين الهوية الثقافة الشديدة بالنفس التي تدفع بالإنسان للسيطرة على مجريات الأمور، وتأكيد كيانه الذي يشكل الهوية الفردية الحقيقية وإن تحرر الفرد بشكل عام وعقله بصورة خاصة من كافة القيود يجعل عقله هو المسيطر الوحيد على ذاته ومن ثم سيصل حتماً إلى قدرة لا نهائية على الخلق والابتكار والإبداع، ولكنه من الظلم أن يستغل الإنسان ضعف المجتمع ويعمل على طمس شخصيته وهويته وذاته.

ونحن كشعب ليبيي شعب مسالم نجد انفسنا تحت كبت حرية الشعب وتضييقه على ارضه ووطنه وحقه في تقرير مصيره، اننا أمة ليبية هويتنا مستغنية عن تاريخنا العريق الممتد منذ الالاف السنين المنظمة بتاريخ البطولات لأجدادنا وأبائنا الأولين وعلى رأسهم البطل عمر المختار، ومن جغرافيتها الممتدة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط وحاوئها من جبال وسهول وأهوار وصحارى.

نحن شعب سركت منه هويته، من وطن صغير له تاريخ ولغة، وطن تتزاحم على أبوابه اقاعي اجتراح أسواره، وطني كانت تملؤه المحبة والوفاء، وطني كانت ذات البحرية تشمع وتبتهج، بغدى بأرواح ودماء، احزانه كثرت وقلت افراخه، وطني ضاعت فيه بسمة العاشقين لأرضهم، اصبح وطني حروفاً تسحقه السنين واحرار بلدي له مشتاقون لكس اشفاقك يا كيا وطني، لكم اتمنى عودتي لأرضي وارى كل البشور، وأتحسب فرحة الفخر والتبقي بالاخت والأخ دون خجل، انام واحلم بزغاريه أعضان الشجر، وأفرح بوطني كتفيل يلطم أحجاره من ملقى الجبل، هذا وطني مبني على ينابيع المحبة ومروي بدموع الاحبة وما تبقى من هوية ووطن، ليبيا وطني التي لا تشيخ ولا تموت أبداً.

نداء صبري عياد
ليبيا

جامعة الموصل تقدم

طلبتها قرباناً لاستقلال العراق

■ في خضم الأحداث المتسارعة التي تشهدها الساحة العراقية عبر الطلبة في جامعة الموصل عن مشاعرهم من خلال مظاهرة لم تسمح لها قوات الأمن الجامعي من الخروج خارج الحرم الجامعي.

وقد التزم الطلبة المتظاهرون بكل أدب بذلك التحدي ورفعوا شعارات وهاثفات تخص الحورقات والتزوير الذي شهدهت الانتخابات في العراق، كذلك أدان الطلبة في هتافاتهم قرار الحكومة بمضاعفة أسعار بنزين السيارات والديزل وسائر المحروقات أضعافاً تصل إلى خمسة أضعاف الأسعار قبل الانتخابات.

لقد مارس الطلبة أحد حقوقهم بكل أدب واحترام وهم لا يفعلون تلك الممارسة إلا حين تضيق بهم الأمور أمثال ما شاهدوه من خروقات وتزوير في الانتخابات، ومن الضرر الكبير الذي سيلحق بهم نتيجة زيادة أسعار الوقود كونهم ذوي دخل محدود وأن تلك الزيادة قد أدت إلى زيادات في العدد الأكبر من أسعار السلع والخدمات. غير أن تلك الممارسة الديمقراطية لم تتر بسلام فبعد أقل من 24 ساعة على تلك المظاهرة سارعت أياد خفية إلى اختطاف رئيس اتحاد طلبة الجامعة قضي صلاح الدين إسماعيل وزميله أحمد خالد صباح في وضع النهار، ثم قامت تلك الأيدي المجرمة بقتل الطالبين ورمي جثثهما على إحدى الطرق الرئيسية المؤدية إلى الجامعة وعلى بعد عشرات الأمتار من إحدى نقاط التقطش التي تديرها قوات أمن غالبيتها من البيشمركة «مليشيات الأحزاب الكردية».

وقد كانت الجثتان مقيدتي الأيدي بقيد بلاستيكي ومن النوع الذي تستخدمه قوات الأمن العراقية.

وفي اليوم التالي شيعت جماهير الطلبة في جامعة الموصل فقديدها في جمع حاشد التقى على ملعب الجامعة وفي غضون ذلك بدأ الطلبة في أغلب كليات الجامعة إضراباً عن الدوام في إدانة جماعية لحادث الاغتيال الذي أريد منه تكميد أفواه الرافضين لسياسات الحكومة الحالية.

وهكذا لا يكاد يمر سهر على جامعة الموصل دون أن تضحي بأحد طلابها بصفه شهيد أو مدهوس بإحدى دبابات القوات المحتلة أو معتقل.

محمد يونس
الموصل - العراق

هل سيعود خدام على ظهر دبابة ام فرنسية؟



كاريم كاريم
فني لوفير

■ انه امر ليس بجديد عند العرب، ان يلجأ قيادي من بلده الى أوروبا او امريكا ثم يبدأ بانتقاد القيادات التي شارك معها على مدى ثلاثة عقود او اكثر، فالكثير كانوا في امريكا ينتظرون ساعة الصفر لضرب العراق والعودة على ظهور دبابات امريكية، وهذا ما حصل فقد عادت المعارضة العراقية بعد تدمير العراق، وليس كما يدعون للإصلاح الديمقراطي او السياسي واخراج الشعب من الظلمات.

الم يدرسوا وضع العراق الآن، الم يعرفوا ما الذي حصل ويحصل يومياً. الم يعرفوا بان العراق عملياً على البلد وأوضاعها الاقتصادية لان عند العرب وفاشلة، وحتى لو انتسحت امريكا من العراق سيكون وضعه صعباً بين طوائفه.

كيف يقبلون على انفسهم ان تكون سورية هي المرشحة بعد العراق وتبقى اسرائيل سيدة الموقف؟

يتحدث خدام عن اختلاس البلايين من الدولارات وهو موجود في فرنسا في جو مريح مع عائلته!

الجميع يعرف بان كل من يبقى في الحكم لسنوات طويلة جدا يختلس الكثير وهذا دليل واضح على البلد وأوضاعها الاقتصادية لان عند العرب المهم ان الوزير يختلس والاختلاس اصبح مشروعاً والمنافسة على الاختلاس اصبحت من أجل مصلحة البلد.

نحن لا نريد لسورية ان تدمر من أجل تصفية حسابات شخصية. هل بدأت مرحلة التحضير للعودة الى سورية من على ظهر دبابة امريكية او فرنسية - هذا ممكن - والارجح ان الطريق السهل للعودة الى سورية وهو انقلاب عسكري وشيك بدعم امريكا وفرنسا وبالطبع هذا سيعيد البلد الى الوراة اكثر مما هي الآن.

والآن بعدما حكم على خدام بالخيانة الوطنية سيعود كما عاد الجلبي وغيره ولكن متى؟ هذا السؤال يجيب عليه خدام نفسه.

امين ابو ادهم

القدس - فلسطين

محنة اختطاف الاجانب في اليمن

الوسطاء؟

هل ستستخدم الحل العسكري فعلا لا سيما وقد هدبت الدولة اكثر من مرة بوضع حد لحل هذه الاختطافات بلهجة معهودة «الضرب بيد من حديد»؟ ام ستنفذ مطالب الخاطفين الذين سيسقط هيبة الحكومة في نظهم وسيقتع الباب امام كل من اراد ان يتخذ من هذه العملية مدخلاً لاختضاع الدولة لمطالبه التي ربما يكون بعضها على حساب اسقاط كثير من الحقوق المتعلقة بمسائل جنائية قتل وغيره، كلا الخيارين

بما رافقتها كثيرا والخيار العسكري قد يكون مكلفا لكنه خيار السلطة الوحيد ان استعرضنا ملف الدولة القديم والحديث في مثل هذه القضايا او قضايا مشابهة والاحسود التي تحيط بمديرية صروح محافظة مأرب من قوات الامن ربما تقول كلمتها ان فشلت الوساطات من داخل اوراق ضغط الي جانب الطالبين الذين عن عناصر لدى الامن السياسي والبحث الجنائي على خلفية قضايا فكرية وجنائية، السلطة تمسح حالة غير مستقرة بعد حرب صعدها التي

واردان غير ان خيار الحل العسكري ربما يكون الاقرب.

المطالبة من قبل الخاطفين بالبت في قضايا معلقة لدى سلطات الامن لا ما يبوره فاشكر القضايا معلقة ولا ادري ما

فائدة الحكومة من هذه التعليقات التي يصل بعضها الى اكثر من سنتين على نمة التحقيق من مختلف المناطق اليمنية. السلطة دائما تفقد هيبتها وتضعف القانون عندما تعطي القبيلة اكبر من حجمها وتحاول ان تسترضي او بالاحرى تخضع للقبيلة خارج اطار القانون.

عبد الرزاق الجمل
اليمن - صنعاء

هل جاءنا الحاكم العربي من سيريلانكا؟

■ انبرى الجميع، من كتاب وصحفيين ومفكرين ورجال سياسة وفنانين ومبشرين ونخب وبسطاء ومحرمون للحديث حول ضرورة الإصلاح في علاننا العربي والاسلامي، وبات الحاكم العربي في مرمى السهام البعيدة بل حتى القريبة.

لم يحصل أن قرأت هذا الموضوع الهائل من الكتابات حول موضوع اخر مثل حوض الإصلاح السياسي داخل البيت العربي والاسلامي، ولعل ماجراً كثيراً من الأقاليم البائسة والمنكسرة على آغاب القصور الفخمة للحاكم العربي وما تتالي هزائم أعتى الأنظمة العربية

شمولية وتسلفاً في وجه القوى الأجنبية الزاحفة، ولقد شكل حدث سقوط بغداد عاصمة الرشيد وطه الصدمة الثاني بعد أن توقع الكثيرون انهياراً طالبانياً رامتاً لتقفير الفكرة التي لا تعيش عمرها وتوغل في القراءات المتعسفة للنص الديني على ضوء تخلف واقع مجتمع

هل نحن أمام «وترغيت» جديدة؟

■ يبدو جلياً أن الإدارة الأمريكية تعيش حالة من التخطب والارباك الحقيقي من مضاعفات عملية التنصت، فمرة يشار إلى أن البيت الأبيض «لايالي» و«غير مستاء» من التحقيقات، ومرة أخرى، يحاول ان يخفف من ادعيات عمليات التنصت، ومرة ثالثة، يقول مملوها ان القضاء الأمريكي، هو الذي بادر لها من تلقاء نفسه. ومرة رابعة يعتبرها بوش (كشف المعلومات) في زمن الحرب، بأنه «عمل مشين»، ويعترف بأنه سمع وكالة الأمن الوطني بالتجسس بدون تفويض قضاائي في اصتلات هاتفية والكثرون بين الولايات المتحدة والخارج في اطار مكافحة الارهاب، مؤكداً (بوش) عدة مرات ان هذه العمليات قانونية.. فأين هي الحقيقة؟ وما هي تداعيات هذه القضية؟ وما هي علاقتها بما جرى في زمن الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون؟ ولماذا التنصت على العرب والمسلمين فقط؟ وما هو مصير الرئيس بوش الابن؟

الحقيقية التي تشير لها المعلومات الماطلة أمام المراقب السياسي تؤكد ارتكاب الرئيس جورج بوش جريمة التنكب، وعدم اعترافه في البداية بحقيقة قراراته واجراءاته، التي كشفت عنها التقارير وتعتبر مخالفة لروح الدستور والقوانين المعمول بها في الولايات المتحدة الأمريكية، وفيها مصادرة واعتداء على حريات

جعلوني إرهابياً!

■ للفنان الكبير الراحل فريد شوقي فيلم قديم متميز عنوانه «جعلوني مجرماً»، أظنه إذا لم تخني الذاكرة - يتحدث عن الدور الذي يمكن للمجتمع، بقسوته وظلمه وحماقة أولي الأمر فيه، أن يلعبه على صعيد تحويل أي إنسان عادي إلى مجرم ضالع في الإجراء.

ويكلاً أسف، يشكل مجتمعنا العربي نموذجاً مثالياً صارخاً للمجتمع المستبد الذي يجبر شرائح واسعة من مواطنيه على القفز ليس في أحضان الجريمة وحسب، بل وفي أحضان ما بات يعتبر إرهابياً أيضاً.

أبو ذؤيب الغفاري الذي يعده البعض رائد التوجهات الاشتراكية في الإسلام؛ الذي لم يتردد رائد الملك العضوض معاوية بن أبي سفيان في نفيه، بعد أن أدرك خطورة تلك التوجهات التي يمكن تلمس

جنودها في كثير من نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف؛ أيدي تعجبه من «ذاك الذي لا يجد قوت يومه ولا يخرج شاهراً سيفه على الناس.. ولو كان الرجل حاضراً بيننا اليوم، لأبدى عجباً، بل وربما غضبه واشمئزازاًه أيضاً، من الملايين من أبناء امتنا العربية الإسلامية البائسة، الذين لا يبنسون بيتن شفة، ودع عنك حديث السيوف وإشهارها، مع أنهم لا يفتقرون إلى قوت يومهم فحسب، بل يفتقرون أيضاً إلى كرامتهم على يدوسها الطغاة والجلادون صباح مساء دون أن يرف لهم جفن!

سئل الطاغية قرون كما تروي الحكاية الشعبية القديمة: من فرعتك يا فرعون؟ فأجاب: لم أجد من يرثني فتفرعتني؛ لقد استخف الرجل قومه فأطاعوه، وهذا ما يفعله حكامنا بنا جهاراً نهاراً طيلة الوقت، يستخفون بنا وكاننا قطعان ضالة لا حول لها ولا قوة، وليس لها في أفضل الأحوال إلا الغناء تعبيراً عن الامتنان وشكر أولياء النعمة على مكارمهم وعطاياهم المسروقة من عرفها، ومد

عمر حلمي الغول
رسالة على البريد الإلكتروني

عناقتها لسكين الجلاد حتى لا يجد صعوبة في جز تلك الأعشاق، إذا ما ارتأت له أن أوان قطعها قد حان!

يبدو أننا نحتاج في الوطن العربي إلى سلسلة من الأفلام التي تحمل عنوان: جعلوني إرهابياً، التي تكشف بالصوت والصورة والسيناريو والحوار كيف يعمل الطغاة من عملاء الصهيونية والاستعمار على تحويل أبناء امتنا العربية الإسلامية إلى إرهابيين، ربما لتسريح شن حملات الحرب على أولئك الإرهابيين المزعومين وإبادتهم، فهذا كما يبدو هو أقصر الطرق وأيسرها لإرهابهم والاستراحة منهم!

أزعم إن كل مواطن عربي الآن هو مشروع إرهابي في نظر الطغاة ما لم يثبت العكس، أي ما لم يقنع بانضمامه، قولا وفعلا، وبالتصريح لا بالتمنيح، إلى عضوية قطع الأتغام الخائنة.

خالد سليمان
sulimankhy@yahoo.com

من مواطن

مصري لرئيسه

■ سيدي الرئيس: محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية المحترم:

كل عام وانتم بخير، وبهذه المناسبة اسمح لي سيادة الرئيس ان اتحدث اليكم بما تعانينه فربما نجد هذه المرة اذانا صاغية تستمع لنا عليها تحقق مطالبنا. عندما قمت بحملة الدعاية الخاصة بانتخابات الرئاسة وتحت شعار فكر جديد، سعنا الكثير من الوعود اهمها الاسراع بخطوات الاصلاح السياسي، والغاء قانون الطوارئ، او استبداله بقانون خاص بمكافحة الارهاب لوكاية القوانين الامريكية الخاصة بمكافحة الارهاب.

عندما حدثت انتخابات مجلس الشعب رأينا مرشحي الحزب الوطني نفس الوجوه، ومن لم يتشابه في الوجه يتشابه بالفعل. ثم عدتنا وقتلنا اكثر من مرة نحن لسنا سورية ولن يورث حكم مصر، رغم اننا نرى عكس ذلك، وان كل يوم يمر نرى فيه السيد جمال مبارك هو رئيسنا القادم حتى لو كره كل شعب مصر. ان وعداك بعدم توريث الحكم يشبه الى حد كبير وعداك يوم استلمت عرش مصر عندما قلت اني لن ابقى في الحكم اكثر من فترتين وما انت قضيست في الحكم ربع قرن، والاهم من ذلك الانتخابات البرلمانية حدث التزوير مثل كل مرة والجديد هو هذه البلطجة التي اصبحت منهج كل رجال الحزب الوطني وتدخل جحافل الامن لصالح رجال هذا الحزب الفاسد، وما يزعني فعلا في الوقت الذي نضع فيه قاتل المصريين بالمبيدات المسرطنة في نفس الوقت يغتال د. ايم نور رسمياً لانه تجراً على كشف الكثير من العورات والفساد في كل مناحي الحياة. لذلك نأمل ونمني النفس بتعديل الموازين بعد ان قلبت الحقائق فحاصر الغنم في غياهب السجون والذئاب يرمحون.

السيد بيومي
مصري يقيم في فرنسا

ردا على نور عوض:

العرب في السودان

■ كتب الأستاذ يوسف نور عوض في «القدس العربي» يوضح بان مشكلة دارفور ليست بين القبائل العربية والأفريقية. وخلال سيره للرد على التحول الإعلام الغربي «السياسة الغربية» تجاه العرب، علل ذلك بأنه «لانهم استمزجوا بالقبائل الأفريقية في السودان»، وهكذا يتغير بصورة خفية انه لا وجود لعرب في السودان وأنا حسب تقديري فإني أعزو ذلك لآتي:

1- الضغط الإسلامي والسياسي الغربي الشديد الذي استمد منذ نشوب أزمة دارفور على شخصية العرب الأصليين كاخينا الكاتب، وبالتالي فلا بد من انتفاة صفعة العربية عن عرب السودان. لقد بدأنا بفلسطين ولم نصل القاع حتى الآن. وقد شكك قبلك سياسي عراقي هو كريم بدر في عروبة أغلبية أهل السودان والجزائر على قناة عربية مشهورة ومروقة جدا.

2- العربي وصورته المتضررة أصلا والمشوهة في الإعلام الغربي قد إزدادت سوءاً، وبخاصة بعد اتهام العرب بالإبادة الجماعية.

3- تفويت الفرصة على الإعلام وصانع القرار الغربي على التفرول على الشخصية العربية وتحميلها ما فعله أفرافة «البيعد الجغرافي العربي» السودان بأنفسهم وتحمل تبعاته.

وهذا الكلام له مدلولات ليست بالخافية وهي في نفس الوقت تكسر المفهوم الشعبي السائد «لا ما ربح دبي» في كثير من البلدان العربية والتي تعتبر أن السودانيين «و ليس كلهم» عرب بدرجة ثالثة، منذ متى كان اللون يحكم على الهوية؟ و هنا أريد أن أسأل الأخ الكاتب وبني أقرأ له دائما وأحليه هنا الى سلطنة عمان، الخليج، الكويت، جنوب الأردن وفلسطين، ومنطقة جبال عسير بجزيرة العرب، أي قبيلة أفريقية إمتزج بها العرب هناك؟ أمني أن يقرا الكاتب غلوبيا عن تاريخ السودان البشري.

محمد المهدي

مانشستر - بريطانيا

امنيات من العام الجديد

■ أمنياتي على المستوى العربي هي إطلاق الحريات في التجديد والإصلاح والتغيير حتى يمكن للمواطن العربي أن يكون عنصراً فعالاً في المجتمع ويكون أيضاً عنصراً مبادراً ومبدعاً لأن التجديد والتغيير هما اهم متطلبات التطوير والتنوير في البلاد العربية. كما أتمنى النجاح للبرلمان العربي الجديد في أن يضع الإصلاح والتغيير في الدول العربية في مقدمة أولوياته، أما على المستوى الدولي أتمنى أن تكون هيئة الأمم المتحدة هي اللذان الأول والأخير في أية خلافات بين الدول، كما أتمنى الانتفاء من الصراع العربي الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

فيحاء الطامي
الكويت

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد

في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة،

محمد الحساوي*

■ إن انشقاق السيد عبد الحلیم خدام نائب رئیس الجمهورية السورية السابق عن النظام الذي كان فيه أحد الأعمدة الرئيسية فيه طوال أربعين عاماً.. حدث مهم يعادل زلزالاً في التاريخ السوري وتاريخ الحزب الحاكم بالذات، وفي توقيت شديد الحساسية السياسية والأهمية، تعكسه هفلة (الشتائم) التي أقامها له ما يسمى مجلس الشعب، وهي كلها ترند يشكل أو بأخر على النظام نفسه بدءاً من مجلس الشعب الذي ظل ساقطاً على تجاوزات من اتهموه بالخيانة العظمى حتى لحظة (بصفة الحصوة من فمه) منذ أيام، ومروراً بالرئيس الذي يمسك بكل سلطات التشريعیة والتفیذیة وحتى القضائیة من خلال تعيينه وعزله لأعضاء المحكمة العليا ونصوص الدستور، وهیمنة أجهزة القمع الثلاث عشرة، وانتهاء بالحزب الذي بات ديمقراطي، بل إنه نشفه وأهلك القطر معه، باعتصامه السلطة، بل للدولة والمجتمع حين وعد دستوراً ینص

إن زلزال (أبو جمال) لیس الأول ولن ینكون الأخير، بفضل الحزب الحاكم وقدرته الهائلة على فتریح الفضاخیح وإحداث الزلازل، التي تكسر عظام الوطن السوري على مدى الساعة..بدءاً من ظهور الجاسوس الإسرائيلي في 1964/5/18م، والمرسوم الجمهوري ذي الرقم (385) في عهد الرئيس الأب القاصي بالعفر بن (23) جاسوساً إسرائيلياً، ولم ینشر إلا في الجريدة الرسمية، بتاريخ 1974/2/5م، وانتهاء بصفاحة الرئيس الابن لرئيس العدو كاتساف العام الماضي على الملا.

لو كان حزب البعث السوري كتل الأحزاب-وقد كان قبل انقلاب الثامن من آذار-وفي ظل وضع ديمقراطي، بل إنه نشفه وأهلك القطر معه، باعتصامه السلطة، بل للدولة والمجتمع حين وعد دستوراً ینص

یحیی أبو زکریا*

■ تجزیر القوانین الغربية للمواطن الغربي أن یعیش الحریة بكل تفاصيلها وأن یتحرر من كل القيود التي تكبله وبناء علیه أصبحت الحریة الجنسیة والحریة السیاسیة والحریة الإقتصادیة في متناول الجميع، وهناك كمّ هائل من القوانین الرئیسیة والفرعیة التي تكفل مبدأ الحریة للمواطن الرئیسی الذي یجئ من أي یسوتھین بالقیم الدینیة وبالأنبیاء، وعلى الرغم من ذلك فإن مناقشة موضوع الهولوکست تعتبر محرمة ولا یجوز مطلقاً الخوض فیها أو الحدیث عنها أو الدعوة إلى إعادة قراءة ظاهرة الهولوکست فإن ذلك یعتبر محرماً ويعرض الداعي إلى إعادة قراءة هذه الظاهرة إلى الملاحقات القانونیة والإعتقالات، كما حدث مع روجي غارودي وفوریسون في فرنسا وكما حدث مع أحمد رامي في السويد الذي سجن ستة أشهر بسبب تناول إذاعته راديو الإسلام موضوع الهولوکست واستحفاً لشخصیات غریبة تحدثت في راديو الإسلام عن الموضوع.

و للإشارة فإنه في تاریخ 19 آذار (مارس) 2005 أقام الکیان الصهيونی معرض فی تل ابیب أطلق علیه معرض الهولوکست محرقة الطفلیة ودعت الحكومة الإسرائيلية إلى هذا المعرض

لماذا سعد الإخوان؟؛ سؤال أعمق من إجاباته الصاعدة

هاني نسیره*

■ انشغل الراحل الجليل هشام شرابي بمعالجة الأبوية الحديثة التي هي نتاج هجين من حداثة من جانب والنظام الأبوي الفكري والسياسي من جانب آخر، تنتصر الأبوية لتقيم الذورة والطاعة والكريزما ومعها قيم الأمر والسمع والطاعة، ولا تعرف السياسة إدارة للتعاون قدر ما هي إدارة للتوحيد والسيطرة والهيمنة القوقية تجسد هذه الأبوية الحديثة ـ خاصة فيما يخص مساندة المرأة في التناقضات البرلمانية المصرية الأخيرة-رغم التقدم النسبي الذي حدث فيها قياسا بسابقاتها ـ وهو ما يمكن أن نرصده بعيداً عن التنازل السجالي المسجون داخل مساذا لو حكم الإخوان؟؛ ولماذا وكيف نجح الإخوان ؟ وكان الإخوان فقط هم الإنشكالية كلها وكفى؛ وفي رأيي أنهم أكثر تطوراً على مستوى الخطاب، الذي يظل التناقض كامناً فيه رغم تطوره- وأدارة للحدل مع النخب أو مع الشارع والجماهير عن سواهم ـ مع زخم إسلامي بدأ منذ السبعينيات في القرن العشرين وما زال مستمرا حتى الآن كما أن الثقافة السائدة ما زالت أقرب إليهم وبينهم رهان الأخرون على الدولة والسلطة رهاهن الإخوان منذ مرحلة «دعاة لا قضاء» وانقلابهم على مفهوم الحكم على الشارع وعلى القواعد وعلى المجتمع المدني الذي يستطيعون أن يملأوه في ظل وجود مقومات التفوق لديهم بدرجة أكبر من

أحمد السطاتي*

■ كثيرا ما نشدد على ضرورة الحوار والتفنج وعدم الانغلاق إن تفاعل الأنا مع عملية حيوية ودنيامية، فكلما اكتشفنا أكثر اكتشافنا في الوقت نفسه ذواتنا، مرحلة التخلف التي تعينها تتطلب التصرف على الآخر الذي يتفوق علينا لنستفيد من فتوحاته العلمية وتجاربه الإنسانية، إن كنا نشعر فعلا أننا متخلفون، فالشعور بالتخلف خطوة إيجابية على طريق التقدم، فنحن أحيانا ننوهم أننا متقدمون ولا نحتاج لأحد لكي نتعلم منه، بل هو الذي يجب أن يعلم منا، وقد سبق أن علمنا ما لم يكن يعلم، وهو يعيش اليوم على ثمار ما تعلم منا، وهذا التعلّم المتنفع

في مادته الثامنة على أنه قائد الدولة والمجتمع، ومارس ذلك ويشكل أفسى من خلال القضية القمعية، وبات مسؤولاً عن كل صغيرة وكبيرة في المجتمع والدولة، فسبق الستار الحديدي السوفييتي ولم يلحقه بالتغيير حتى الآن.

نقول لو كان أو لو ظل هذا الحزب مثل غيره من الأحزاب ما شعر أحد بوفاة ابن أمينه العام يحدث سير، ولا بانتحار أعضاء كبار فيه، أو اغتيال بعضهم لبعض.. لكن انتحار رئيس الاستخبارات عبد الكريم الجندي في 1969/3/1 ورئيس وزراء كازغعي 1999م، وانتحار وزير داخلية كغازي كعنان 2005، وتجريد رفعت أسد أحد نواب رئيس الجمهورية طرداً من مناصبه ومن الحزب فسي 1988/12/8م، واغتيال محمد عمران رئيس اللجنة العسكرية في الحزب ووزير دفاع سابق في عام 1972م، وصلاح الدين البيطار أحد مؤسسي الحزب ورئيس وزراء سابق في 1980/7/21م... كل ذلك كانت له منعكساته على الشارع والمجتمع السوري، وعلى الخط البيهاتي القمعي الذي سار فيه للسلسل الانفرادي تسلسلاً هندسياً متصاعداً.

وهنا نستذكر ما يمكن أن يعد جواباً على سؤال عنان لبّي الدعوة وزار المعرض متناسياً جرائم الكيّان الصهيوني في قانا وجنين وغيرها من الجواز الصهيونية. وقد تعرض الكثير من الكتّاب الغربيين إلى الاعتقال في ألمانيا وهولندا والنمسا بسبب حديثهم عن الهولوکست وتفنيد مزاعم الرواية الإسرائيلية للمحرقة اليهودية.

وللإشارة فإنّ السويد وعندما دعت الكتّاب البريطاني الهندي الأصل سلمان رشدي صاحب كتاب آيات شيطانية رحبت كل وسائل الإعلام السويدية بقدموه وأتاحت له فرصة واسعة لمخاطبة الجمهور السويدي، وفي نفس زمن وجوده في السويد دعت جمعية عربية الكتّاب الفرنسي المعروف بطروحاته ضد الحركة الصهيونية فوریسون وقامت الدنیا ولم تعدد ضد فوریسون المعادي للصهيونية وقوبل بتظاهرات مضادة الأمر الذي جعل اليبعض يقول لماذا الحرية متاحة لسلمان رشدي والتي تهجم على المسلمين وشبه طوافهم حول الكعبة بمشاية طواف الزناة حول بيت الزانية، وغير متاحة لرجل كفوريسون أو روجي غارودي

زلزال سورية في عهد «البعث»

إن تاريخ سورية خلال العقود الأربعة الماضية ـ وهي كلها في عهد الحزب الحاكم- حافلة بانواع من الازلال السياسية والاجتماعية والعسكرية والاقتصادية، التي كان من ثمارها تصعد الجبهة الوطنية، وسحق الأزاب ومؤسسات المجتمع المدني، وتخريب المدن بالجازر الجماعية، ونهب الاقتصاد الوطني بالتأميم التعسفي، والفساد المالي، والنهب المنظم للثروات ولقوت الناس، وظهور النفایات المالية والأمنية، وقوافل الشباب العاطلين عن العمل، وثائق تاريخية تخلق بها مظلو أحزاب الجبهة الحاكمة القسري لآلاف المعارضین، وبالمناسبة نسمح لأنفسنا أن نستشهد بالشهادات الحضورية التي تبادلها وتداولها مؤخرأ أعضاء مرموقون (ممنوع) للشعب (في مجلس الشعب) بمناسبة انشقاق الجبهة الحاكمة تشييب لهوليک الذي إن بقي من لم يشب بعدا، بعضها السكوت على دفن (النفایات النوویة)، فمتى تحدثون عن دفن المآلوف في المقابر الجماعية؟ إنها وثائق تاريخية نطق بها مظلو أحزاب الجبهة الحاكمة بحق نظام يرضعهم ويحتضنهم، ولا يشاهد أقوى من اعتراف الجاني نفسه في العرف القضائي.

من الجواز الجماعية التي اقترفت بحق الشعب المعارض على نظم الحزب الحاكم (القائد للدولة) عام 1964م والبطش بما يسمى (كتائب) محمد بالدبابات (جامع بني أمية) دمشق عام 1965م ومجزرة جسر الشغور 1980/3/1،ذهب ضحيتها مئة شهید، ومجزرة سرمد 1980/7/25 استشهد فيها ثلاثون، ومجزرة حي المشاركة بحلب 1980/8/11 استشهد فيها مئة، ومجزرة الحجاب في دمشق 1980/9/29

استشهد فيها عدد من المدافعين عن حجاب زوجاتهم وأخواتهم، ومجزرة تدمر التي استشهد فيها ألف مواطن خلال نصف ساعة، أما مجزرة حماة الكبرى عام 1982 فقد استشهد فيها أربعون ألف إنسان طوال شهر شباط من ذلك العام، فضلا عن تهديد المساجد والكنائس والعالم الأثرية التاريخية النادرة التي لم يهدمها الاستعمار الفرنسي، هل تفلع الزلازل الطبيعية بالشعب مثل هذا الفلح؟

من الجازر الحضارية جدا موجات التدمير للكاتدين الشرفاء من رجال التعليم ففي عام 1979م نقل (500 مدرس ومعلم من التعليم إلى ادارات الدولة تعسفاً (مثل مكتب دفن الوفي)، وفي 1980/2/2 تم تسريح (190 مدرسا ومعلما أيضاً، أما على مستوى الجامعات فقد تم تسريح (9) مدرسين من جامعة دمشق بالمرسوم رقم (1249) بتاريخ 1979/9/20 وتسريح (7) آخرين من جامعة اللاذقية بالمرسوم رقم (1250) في التاريخ نفسه، وهذا غير العلامات الإضافية التي تمنح للحرزيين والمخبرين وأعضاء الشبيبية وبقية الطفيليين العاطلين عن العمل. ثم يسألونك لماذا هذا الانتهاز في العلم والأدب والحياة العامة؟

أما مؤسسات المجتمع المدني فقد عانت هي الأخرى من مجازر خاصة بها مثل حل نقابات المهندسين والأطباء والمحامين دفعة واحدة، واعتقال فروعها في كل المحافظات في 1980/4/9م واعتقال أعضاء مجالسها، ثم افتعال نظم داخلية لهذه النقابات، وتعين مجالس ومؤسسات قسرية لها حتى يومنا هذا ! ومن الظلم والسخرية المرة أن الحرزيين الكبار الذين تم فصلهم مؤخرأ من (قيادات الحزب الحاكم) أو ماتوا، صرفت لهم (نقابة المحامين) وراثت تعويضاً أو تقاعدية، وهم لم يرغبوا بالحماة يوماً واحداً، فما هذه العدالة؟ ومن أي الزلازل يعد هذا؟ أما عن الجيش والتصفيات الفردية والجماعية، أو إفساده بالوبقات، وبالطائفية والمحسوبية

الغرب بين حرية سب الإسلام وحرمة الحديث عن «الهولوکست»

بمجرد حديثهم عن الحركة الصهيونية ومزاعمها؟

وفي الغرب مسموح لوسائل الإعلام ودور المسرح أن تطعن في كل الأنبياء بدءا بالرسول محمد ـصـ ومرورا بعيسى عليه السلام ولكن لا يسمح لـ من قريب ولا من بعيد تناول موضوع الهولوکست، ولا بإشارة ولا بالإيحاء. ففي هولندا مثلاً قامت نائبة هولندية من أصل صومالي بسبب رسول الله ـصـ وتنشئ هذه النائبة الصومالية إلى حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية الهولندي.

وكانت النائبة الهولندية حرسلي على قد أدلت بتصريحات صحافية مثيرة لجريدة هولندية وصفت فيها رسول الإسلام، والدين الإسلامي بأخس النعوت والتي لا تليق مطلقا برسول علم البشرية أسمى المبادئ.

وأرادت حرسلي على العزف على الوتر الذي

يأس إليه الغربيون، حيث صرحت أن رسول الله

ـصـ حارب المرأة وحرمها من العمل والخروج من بيتها.

وفي كل لقاءاتها التلفزيونية كانت تتهم الإسلام بأخس النعوت، وقد رأى المراقبون في هذه التصريحات ونقلها بسرعة البرق في وسائل

التصفيات الفردية والجماعية، فحدث ولا حرج، وتكفي بالإشارة إلى تسريح (150) ضابطا بتاريخ 1964/6/7م تعسفاً، وإلى طرد (16) مهندسا عسكرياً من الدورة (124) بتاريخ 1980/8/18م، وإلى نموذج من مسلسل الإعدامات وهو تنفيذ حكم الإعدام بثلة من خيرة أبناء سورية العسكريين والدينيين عددهم (11) مواطناً ینمن فيهم عالم الفيزياء النووية الدكتور حسين محمد حسين في عرطوس-دمشق بتاريخ 1980/7/5م، ويسألونك لماذا لم تحرروا الجولان حتى الآن؟ كما سقط الجولان أصلاً، ولماذا لم تحرر محاكمة للمسؤولین عن سقوطه حتى الآن؟

فحدث السيد عبد الحلیم خدام وأعضاء مجلس الشعب عن كل هذه الأمور، أو سوف يتحدثون في (الماراتون) القادم، أو في الفرض القادمة، وقد فتحوا الباب وأقالوا الكثير الكثير مما كانت تقولوه المعارضة وما من سمیع؟

يروي السيد خدام روايات تلمس الجرح الغائر مثل غضب الرئيس الابن على المرحوم الحريري (لأنه يجمع طائفته من حوله) والمحققة أن الحريري حاز على رضى الأطراف الليبانية جميعها، وأناف طائفته كغيرهم على الطريقة الليبانية وزيادة، فقال له أبو جمال، كل السياسيين الليبانيين يجمعون طوائفهم من حولهم مثل جنبرلاط مع الدورز، وفضل الله مع الشیعة، والجميل مع المارونيين، فلماذا الاستنكار على الحريري وطائفته؟ أليست هي الكلمة التي أودت بالشیخ الکتّاب صبحي الصالح التي قالها للرئيس الأب قبل اغتياله بأيام، ولكن (حزمة لو يواكي له!!) والشهید الشیخ المرحوم حسن خالد مفتي الجمهورية الليبانية، ما جريمته غير دفاعه عن (طائفته) التي هي ركن أساس في بنیان الوطن القامو للشرفذة والصیبة والاستبداد على حد سواء؟

قبل المقابلة التي أذيعت للسيد خدام كان هناك سجال حول حقيقة الدور الذي يلعبه الرئيس الابن في النظام الذي هو على رأسه، بمعنى، هل يملك

بلاذت وقد وصف سوغارد رسول الله بأنه مرتكب للغاية ومزواج وبحب النساء وخصوصا الصغيرات منهن حيث تزوج بفثاة لم يتعد عمرها تسع سنوات، كما خص سوغارد الإسلام بأوصاف قبيحة. كما قال سوغارد لجريدة أفنتون بلات أن كتب التاريخ تحدثنا عن شخصية محمد المرتبة وهي نفسها التي تشير إلى حبه للفتيات الصغيرات ولله بهن. ويقول في تصريحه بالعرف ـمحمد، الله ليس رباً مطلقا، وقد أورد سوغارد كلمة الله بصيغتها العربية وكما يلفظها المسلمون.

هذا وقد نشرت جريدة «أفنتون بلات» الذائعة الصيت في السويد تصريحاته بالعنوان العريض: سوغارد يتهجم على الإسلام، وفور صدور هذه التصريحات من شخصية مشهورة في السويد حيث لسوغارد حضور إعلامي كبير في السويد ودول شمال العالم. ولم يحدث لسوغارد أي شيء مطلقا وفي نفس الفترة تقريبا إقتمت القضية السويدية مسجدة ستوكهولم لحجز كل الأشربة الدينية التي كانت معروضة في مكتبة المسجـة الشيخ زايد في ستوكهولم والتي إدعى القضاء السويدي أنها تعرض على كراهية اليهود، كما رفع مواطن سويدي دعوى قضائية على الرابطة الإسلامية في ستوكهولم بحجة إستضافتها للدكتور يوسف القرضاوي الذي تحدث بأساليب عن الحركة الصهيونية. وفي النزوح تهجم رئيس حزب التقدم المدني

عنها- وسيطرة الأفراد والمزاج الفردي على المؤسسات ومعهم الفساد في كثير من الأحيان، جعل الثقة في الدولة ضئيلة كما أن علينا أن نعرف أن النموذج العلماني لم يستطع في كثير من الأحيان أن يضع شتعا نظريا ونضاليا-رغم ترووجه منذ الستينيات لفهوم الالتزام الـثرتي-وبعد أن كانت السياسة موقفا يهفه خالد محمد خالد أمام عبد الناصر في الستينيات ويهفه العقاد أمام الملك في أواخر الستينيات، صارت توترة المناصب والهبات وربما المنح الأجنبية، مع تقديري للاستثناءات الفلكية، وبينما ظل المسجد أداة جذب للنخب الإعلام العربي المدني نحو السجال والاهتمام والتشويه المستمر وعدم الاهتمام بالوعي المدني والحقوق في الانتماء إليه، فصار جاذبا لجمع تقليدي بوعي تقليدي، لا يعنيه سوى الكلام الكبير، من هنا غابت المناذج العلمانية حكومات ونخبا بينما ظل العبق الديني التاريخي سائدا، ومنعه عبق حاضر في كل مناطق الصراع، ونلاش حي مع الناس في الشارع، بعيدا عن الفضائيات التي لا يخرتقها من الإسلاميين سوى القليلين!

النخب العلمانية وهاشاة الوجود والطرح

كلما كان الطغيان كان الاعتزال السياسي طريفاً ؛ من هنا نرى اعتزال العديد من النخب المثقفة للعمل السياسي الذي صار تصدره في أحيان كثيرة حكرأ على البريورقراطيين والتقليديين، وبينما يتشغل معظم الحللين العرب بالسياسة فيهم لا يتشغلون بها، بل يحتفظون بنسافة بينهم وبينها، بينما يظل المثقف التقليدي والشیخ المستنير والبرجوازية المتدينة تمارس الاجتماع بهدف الوصول السياسي بعيدا

عليه بدون أحكام مبيته، قد يكون جاهلا ما نعرف، ونحن كذلك، وقد يكون معتمدا بما يعرف، ونحن كذلك، وقد يعتقد أنه وحده يملك العیفة، ونحن كذلك، وقد يعتقد أنه في غنى عننا، ونحن كذلك، والإضرار على هذه المواقف يتعصب وعناد يعطل عملية الحزري ويقود إلى التلاقل وعدم الاعتراف وما يترب عن ذلك من كراهية وأحقان. الحوار البناء العقول والمطلوب يقتضي فتح الأبواب للعقول والقلوب، انطلاقاً من التقدم في مختلف تجلياته، والحضارة بمختلف إنجازاتها ملك مشترك للإنسانية جمعاء لا يجوز احتكارها، فمن حق أي كان أن يتقدم في عملية البناء والتطوير والابتكار؛ إن التنافس بين الدول لم يعد يتخذ صبغة صراع إيديولوجي أو حتى صراعا حضارياً، بل صبغة منافس بين نماذج وصیغ مطبقة ومتحققة على أرض

الواقف، فالشعوب لا تتراح للنظريات والأفكار المجردة، بل قدر ما تتراح للإنجازات الشخصية التي تحقق التقدم والنماء والعيش الكريم.

نحن، كعرب، منذ أن فكرنا في الخروج، نظريا، من التخلف منذ ما يقارب قرنين من الزمان، ونحن نتحدث وتلوح بمشروعات حضاری یبقنا ونحن نعلم العالم مع أزمامه وتعثراته، مشروع تقاذفه تيارات اصولية ومرقسیة ولیرالیة لم يتبلور لحد الآن ول وقومية وعلمانية واتجاهات اشتراكية

وحديثنا عن التقدم في مختلف تجلياته، والحضارة صیغة متحققة على أرض الواقع، يمكن أن تكون مشار جذب لنا وللآخرين، ليس من حقنا أن نبق الخلق الأبواب، فليس لدينا ما نخاف على ضیاعه سوى التخلف، التخلف المادي والفكري.

■ كاتب من مصر

السنة السابعة عشرة - العدد 5167 السبت الإلاحد 8/7 كانون الثاني (يناير) 2006 - 8/7 ذو الحجة 1426 هـ

القرار، أم يتقاسم مع (بارونات) الأجهزة الأمنية وقادة الفرق العسكرية، أو لا دور له يذكر؟ أما بعد القابلة- وقد شهد شاهد من أهله- ترجح انفرد الرئيس بالسلطات والاصحاب بالقرار بنض الدستور وبنواقع الحال، وسوف يتغير كثير من المعنيين سياسياتهم ومواقفهم بناء على هذه المعلومة، وهذا بعض من معطيات الزلزال الجديد، أما البعض الآخر، فهو ما لم يقله السيد خدام، ولله يسطره في مذكراته التي خرج من أجل تدوينها، وهي خطوة أخرى لو خطاها على هذا المنوال لفتحت له قلوب أبناء شعبه المسحوق ودخل التاريخ من ابوابه العريضة، كما نامل أن يكون إنجاز السيد خدام عن النظام حافظاً للأخريين من بقية المتطلمين والناقمين من أركانه أو الساكتين على مضمض إن يقنطوا بابي جمال، وأن يعينوا أنفسهم وشعبهم على (الخلاص) السلس من هذا الوضع الكارثي (للدولة والمجتمع) على حد سواء.

عن الجانب العسكري لم يستفص أي جمال معللاً ذلك بأنه لم يكن على صلة مباشرة بالجيوش إلا من طريق الرئيس وبعض الصلات الشخصية، ولعله ترك الفرصة لأصحاب العلاقة، الذين يتسوق إنجازهم وإكتمالهم المسيرة التي اختارها بل عن إرادته، وعلى هدى الإصلاح والإثناذ لقطر قبل فوات الأوان.

وبالمناسبة نحن ننثني على موقف المعارضة السورية التي تقهمت مواقف السيد خدام، وأعلنت على لسان مسؤوليها في (إعلان دمشق) أن الباب مفتوح لكل من ينحاز من الحزب أو النظام للمعارضة من أجل التغيير الديمقراطي، وهذه كلها مؤشرات على اقتراب الفجر السوري وعودة (ربيع دمشق)، والخلص من الزلزال إلى الأبد.

■ كاتب سوري وعضو رابطة أدباء الشام

النرويجي كارلي هاغن المعادي للعرب علانية على رسول الله ـصـ، والذي في نظره يجبرر الأطفال على قتل الآخرين لأسلمة العالم.

بينما يعتبر الحديث عن الهولوکست في النزوح جريمة تكراه، ولا يسمح لكائن من كان أن يشك في المحرقة اليهودية.

وفي الدانمارك سمحت جريدة رسمية لنفسها بتصوير رسول الله ـصـ في رسوم كاريكاتورية، بينما تلتزم كل الصحف الدانماركية بمبدأ عدم جواز الحديث عن الهولوکست أو الحركة الصهيونية.

وفرنسا التي حظرت الحجاب وتصف المسلمین بأخس النعوت فإنه لا يسمح مطلقا الحديث عن الهولوکست وغرف الغاز وأبرز من تعرض للإذاء في هذا المجال الكتّاب الفرنسي الراحل روجي غارودي الذي أنكر في كتابه المسألة اليهودية غرف الغاز مارتر والتي مات فيها أكثر من 6 ملايين يهودي أو يزيد، وظل غارودي ملاحقاً مدة ستة 1998 فرض عليه عندها حصار متعدد الوجوه وفي كل المجالات بمجرد أنه تنكز للهولوکوست واعتبره من إنتاج مخيلة الإشتراكيين اليهود، والحامات الذين كرسوا الحركة الصهيونية من خلاله وكسبوا تعاطف الراي العام الرسمي والشعبي في الغرب.

■ كاتب من الجزائر يقيم في السويد

في بيتنا لصوص!

محمد خالد*

■ لا توجد سعادة حقيقية في وطن غير سعيد.

يعترض كثيرون على هذه المقولة بالنفي: «لا نحن سعداء في بيوتنا».

بعض المهزل يدحض هذا النفي: بعيداً عن السياسة وبعيداً عن الأسماء، من أين تأتي السعادة ونحن محاطون باللصوص الطرقات بدءاً بلصوص شهر رمضان وانتهاء بلصوص بقية العتة.

عندما يهلّ شهر رمضان وكأنه يأتي ك مفاجأة غير محسوبة يحدث زلزال سري في الأسواق الإسلامية فنتشعل أسعار الخضراوات والفاكهة والسمك واللحوم والمسرّات، وكأنه آخر رمضان قبل يوم القيامة، وأمام الاعتراض يقول اللصوص: «القرار يشترى، والفقر يبعث».

وفي رمضان تنتشر الخيام الرمضانية في الفنادق الفخمة الخيام موجهة لأصحاب المقاهي العصرية عادة وفيها يرتفع سعر الفيشية (المثلية) من 5 دراهم إلى 25 درهماً أي 500 في المئة.

خارج رمضان تستمر مهزلة الغلاء، ففي مطاعم الفنادق الفخمة يبرز أمامك لص متعال يرتاح بالإنكليزية لا تستطيع أن تناقش معه، بل إن ليتر الماء في الفندق (12 درهماً) وليتر البنزين في المحطة 40، 1 درهم أي 8,5 ضعف، وأن غلبة الكوكاكولا الأمريكية تباع ب درهم واحد في الشارع، وعندما تدخل إلى الفندق يصبح سعرها 12 درهماً أي زيادة 1200 في المئة.

لص التأمين يبيعك الوسوسة والمصير الأسود، فتشترى منه بوليصة تأمين لأنه أقنعك بأنك ستربح ما لا كثيراً أعندما تموت.

بين مستأجر السكن وقانون الإيجار الغائب يوجد لصان، أحدهما وسيط، ويستنزفان ثلث أو نصف الراتب الشهري مما يجعل المستأجر المسكين من الطبقة الوسطى

يصرخ بأعلى صوته: (الدخل اشتراكي والمصرف رأسمالي، فكيف تعيش؟). لص التلفزيون يبيع الوهم ويسرق الوقت، المدير أمسك ذلك الحاسبية ولا تتوقف، بعضهم يمسق الثقة وبعضهم يسرق شرف المهنة وعفتوان الكلمة، يقول وليسون مترن: «إن تنسب فرة شخص آخر إلى نفسك هي سرقة... إن تنسب فكرتين لشخصين هو بحت»، في الثقافة أسوأ السرقات هي سرقة الأفكار وأظرفها سرقة العتب تحت ستار استعارتها.

هل اللصوص هم من الرجال فقط، أليست النساء أكثر شجاعة في هذا الصغار؟ ربما لكنهن أقل عدداً يتخسّر، أحياناً تكون اللصوصية جارحة عندما تتعلق بالشرف الوطني، فعن تزويج ماري لويزا البولونية لنابليون كي يوحّد بولونيا المقسمة قبل: «إن الاهتمام سيتمّ زعماً المقاومة البولونية لفترة فريدة من ثوبها.. فتصوّروا قضية دفع أمرأة ضابئة إلى سرير نابليون محليتها ارتكاب جرم الزنا الوطني».

أخطر اللصوص ما أشار إليه نابليون: «هناك واحد من أكبر اللصوص الذين لا يطالبهم القانون: الوقت».

انتهى الهرل، هل الابتعاد عن السياسة قليلاً، حتى الابتعاد عن السياسة..

سياسة،

^[1] ■ كاتب سوري وعضو رابطة أدباء الشام

الحفلة عزت القمحاي



تلقيت العديد من باقات الورد الافتراضي عبر بريدي الإلكتروني وتهاني بالعام الجديد على التليفون المحمول، بعضها أرسلها أصحابها ميمعة لكل السجلين على تليفوناتها دون أن يقتصدوا واحداً أو واحدة منهم بالتحديد.

أكثر من استقبال وإرسال الرموز لم أفعل، ولم يفعل أحد من معارفي في مصر والبلاد العربية ممن تبادلت معهم التهاني الافتراضية بالعام «الجديد فرضاً» لكن ظلمتي أخي وأهمها القادامت معه من الدانمارك لغضاء العطلة ومشاركتنا خلالها الاحتفال بعيد الإضحى فاجأتنا باستعدادات أضرمتها قبل التحرك من كوبنهاغن! كنّ جَاهزات بالشموع وبعض أشرطة الزينة والباليونات، وباصفات للشرب مزينة بخصل من البلاستيك بالوان الطيف. وهكذا استطعن فبركة نخب من المياه الغازية شربناه في صحة العام الجديد في الثانية عشرة من مساء السبت، ثم ارتدين معاطفنهن ونزلن إلى الشارخ امتثالاً لأصوت فرقة احتفالية واهنة أمام بنايتنا أطلقها إطلالاً لأدري من أين جاءوا هم أيضاً!

بعد دقيقتين أو ثلاث عدن. كانت الأم راضية لأنها لم تغوث على طفلتها استقبال العام الجديد ولو بهذا الاحتفال الافتراضي الذي يشبه ورود الإنترنت، وكأنها تحاول التملص من قوانين واقع استسلمنا له بالكامل.

جارت مع أفراد الأسرة المقيمين شطر أسرتنا الزائر، الأم الدانماركية وابتديتها البين بين. جاريتاهن بنوع من الخجل من الاحتفال والتعالي على الطقوسية المبسطة التي استغرقت دقائق معدودة.

ولا أظن أن أصدقائي الذين أهذوني الباقات الافتراضية ورسائل الموبايل يتعتون بتسامح أكبر مع القفوس؛ هذا الوضع الجافي لروح «الحفلة» يشمل أمة بأكملها، ولا ظن أن السرر يكمن في الدين الإسلامي الذي أصيغ ثقافته على العالم العربي بمسيحييه ودروزه ويهوده وصابته وأصحاب مله الأخرى، وأعلى من شأن الاحتفالات الدينية يسكوتيتها فوق الصخب الدنيوي.

ولا يمكن رد الأمر إلى طبيعة الثقافة البدوية التي تعظم من شأن الطعام، ولا ظن أن ثقافة التضحية السامية هي ما اختصر فرحنا إلى التريد ولحم الأضحية.

الخلل حديث ومجازفة روح «الحفلة» عارض. وأظنه لم يتعد في البداية الرفض اللازاري لروح «الجماعة»، و«الاجتماع» و«الإجماع» التي لم تعد تذكر إلا في مناسبات التنكيل بالإرادة وإغصابها! لكن الأمر تحوّل من مجرد الرفض غير الواعي إلى مرحلة الوعي، عندما صودر مفهوم «الحفلة» لصالح السلطة التي لا تنتهي أفرachها ولياليها الملاح. احتفالات بذكري انتصارات قديمة لم تشارك فيها، واحتفالات بهزائم مؤكدة كتعب عليها لافتة «هذا نصر...» احتفالات بإقامة جسر تائه أو إطلاق الماء في مجرى صغير، واحتفال بنجاح الاحتفال.

وفضلاً عما أصبح مفهوم «الحفلة» يحيل إليه من معاني الكذب والتمثيل، هناك أيضاً التحويل الدلالي الذي ينبع من التحول في الموقع؛ فالخلفة استثناء، انتقل إلى المركز.

وعندما نقول «حفلة» نقول أيضاً «سيرك» وكلامها فقد اعتبراره بتحويله من هامش إلى مركز ومن عارض إلى عادة وحدث يومي. هذا هو أصل وفصل معضلة السبت الماضي الذي مارست بحياء في الثانية عشرة من مساءه طقساً خجواً لآستقبال العام الجديد، وكنت في صباحه، وفي الثانية عشرة أيضاً مُحْتَجِزاً فوق كوبري أكتوبر لأن الزوّاء أو من هم بعدهن أن يكوئوا كذلك كانوا في طريقهم إلى طقس حلف اليمين مع أنهم لو استشارونا في الأمر لحلفنا لهم أننا نصدقهم دون حلف؛ فما نستخذه من هذه الأيمان ليس سوى الوقوف في وضع الرهائن لحين مرورهم إلى حقل اليمين الحنوت به مسبقاً.

في ذلك الشطر من الساعة الذي أُلْهِني فيه الطريق من أجل الحالفين فتحنا أبواب سيرارتنا ملا وبدأتنا في تبادل عبارات الضيق وفراغ الصبر؛ بينما استغلّت أسرة أمريكية سوداء هذه الفرصة ولم تتركها دون تحويلها إلى طقس احتفالي. غاروا التاكسي القادم بهم من المطار كما هو واضح وأطوا من موقعهم على الشوارع المحيطة بالكوبري وتولى المسائق التقاط الصور التذكارية لهم بعد أن حدودا بانقسامه الخلفية المنسية.

بعد الإفراج وصلت إلى مقصدي، وبدأت تصلني التسريرات المعتادة عن أسباب استبعاد الزوّاء الذين لم يشملهم طقس الحلف السعيد وحملوا بناء على ذلك صفة «السابقين» بينما ترشحهم خطورة التسريرات ليكونوا متهمين مستقبليين في جنابات فساد وخيانة عظمى إذا ما توردت كلمة وخرجت من أفواههم كما خرجت من فم عبدالحليم خدام الذي تحول من لاعب أساسي على الخشبية السورية على مدى خمسة وثلاثين عاماً إلى خائن وفاسد بإجماع أعضاء مجلس الشعب.

طيب، الخبائة قد تحدث فجأة بتوفر عرض مالي أو جنسي مغر لم يتيسر من قبل، فعادنا من الفساد الذي يبني طوبى فوق الأخرى! الأدهى أن يقف عضو مجلس شعب فيتهم خدام وأولاده بدفن

النفائيات الثورية في سورية منذ ششرين عاماً، كهدف احتفظ العضو المقر بالعلومة الخطرة طوال تلك المدّة دون أن يبلغ عنه أو يستقبل أو يتنعر!

عضو آخر يقف ليطهم خدام بإجهاض ربيع دمشق والتتكيل بالمعارضين، وكأنه كان يدبر نظاماً خاصاً به، ولنتكشف مع العضو المجلل أن شبكة الهوافت النقاله ليست وحدها محل احتكار بل القمم أيضاً بسوعه أن يصبح مؤسسة خاصة.

عودة إلى مصر؛ فقد رشحت التسريرات محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان السابق لوقف عصيب إذ نسبت إليه بيع مليون متر من هضبة القطم بالجحس لمستثمرين أجانب بينهم إسرائيليون، مع أن الجميع يعلم أن هذا لم يكن للمليون متر الأول الذي يبيعه بالبخس الوزير المقل. ورغم علمهم بأنه ضالع في الأسوأ فإن الجنون فقط من يسعده أن يتكلم ويلقي مصير المعاري المصري مدحوح حمزة الذي دخل بريطانيا بوصفه ضيف الملكة في عيد ميلادها، لكنه لم يهنأ بشاي الملكة وانتهى سجيناً بتهمة الإرهاب والتحريرض على قتل مسؤولين مصريين بينهم الوزير المقل.

وقبل أن نتقال بهذه التسريرات المبشرة فاجأنا الرئيس بمنح التكريم وزير جسام منتهه ظروفه الصحية من الاستمرار، أما أن يكون حسن الصحة ويستبعد ثم يكرم فهذا ما لا يمكن أن يفهمه أحد.

ولا يمكن للمواطن الصالحين أن يستمتعوا من بعد بروح «الحفلة» أو يستتبرح فضولهم لأعب ترابيز عادي، بينما أمامهم فرصة مجانية للفرجة على لاعبين يواصلون القفز في سماوات الفساد. وبيّغ التشويق مءاه عندما لا يكون واضحاً أن كان مدير السيرك قد أمر بتزويد الحلبة بتشبكة تستقبل اللاعب عندما تزل قدمه، وأنه سيتركه لصيره عندما يرتكب خطاه القاتل.

قبل أن يعود السيرك من المركز إلى مكانه الطبيعي في الهامش، سيظل الجمهور الطيب راضئاً لروح الحفلة، يرسل ويستقبل -بالكاد- الزهور وبطاقات المعايدة الافتراضية.

زرع رقائق كمبيوتر تحت الجلد يفتح لك الابواب المغلقة

■ نيويورك- رويترز: نسيان كلمة السر الخاصة بجهاز الكمبيوتر يعد مصدر احباط يومي الا ان الحل ببساطة قد يكون في اليد عن طريق زراعة شريحة كمبيوتر تحت الجلد. فيتلويحة من يده يفتح المقاول امل جرافسترا (29 عاما) ومقره فانكوفر في كندا الباب الرئيسي لكتبه ويتلويحة اخرى يدخل الى جهاز الكمبيوتر الخاص به.

لقد جعلت زراعة رقائق كمبيوتر التعرف على ترددات السرايدو (آر.اف.اي.دي) في يدي جرافسترا كل ذلك ممكنا. وقال جرافسترا في مقابلة بنيويورك حيث يروج لتكنولوجيا آر.اف.اي.دي من اجلي- «فقط يروج لتكنولوجيا آر.اف.اي.دي من اجلي- «فقط لا أريد ان أفقد سبيل الدخول الى الأشياء التي احتاج الدخول لها».

وتتفاعل شرائح الكمبيوتر التي تبلغ تكلفتها نحو دولارين اثنتين مع جهاز يرتكب في أجهزة

التمارين المنتظمة تقلل من أمراض القلب حتى لدى المدخنين

■ واشنطن- يو بي آي: قال طبيب أمراض باطنية من مدرسة الطب في جامعة نيويورك ان التمارين المنتظمة تقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والتهنخين، حتى لدى الاشخاص الذين ما زالوا يدخنون.

وكتب البروفسور مارك سيغل في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ان التمارين تساعد المدخنين على التخلص من التدخين.

واشار سيغل الى ان عددا متناميا من الابحاث توصل الى استنتاجات بان التمارين المنتظمة والطعام الصحي تحمي المدخنين من السرطان وأمراض اخرى.

واضاف «مراجعة دراسات عديدة الوباء المقل».

3 ملايين دولار ثمن إبريق شاي صيني

■ بكين- يو بي آي: بيع إبريق شاي برونزي يعود إلى عصر أسرة زهو التي حكمت من القرن الحادي عشر إلى العام 770 قبل الميلاد بمبلغ 2.98 مليون دولار، وهو سعر قياسي لقطعة برونزية أثرية صينية في المزادات المحلية. ونقلت وكالة انباء شنخوا الصينية الرسمية عن سي شونجيان، مالك مزاد شونغوان في شنغهاي، قوله إن أمريكا من أصل صيني يملك مجموعة من البرونزيات طلب منا بيع القطعة المرزعة بمستنداتها القانونية، ولكن لم يعلن عن اسم الذي رضى عليه المزاد وامتلك

يربي التماسيح ويأكلها أحيانا

■ لندن- يو بي آي: تستقطب مزرعة في جنوب السنغال العديد من السياح بسبب الحيوانات التي تعيش فيها والتي ترتبط عادة بطقوس السحر والشعوذة. ويقوم الفرنسي جيرار وارثرو بتربية التماسيح والأفاعي وغيرها من الزواحف في هذه المزرعة. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن وارثرو قال «مثلما تربي معظم العائلات في جنوب السنغال الحيوانات والمواشي لبيعها أو أكل لحومها، أقوم بتربية هذه التماسيح». وقال عالم الحيوانات الفرنسي الجنسية إن اتفاقية السلام التي تم التوصل إليها في المنطقة في العام الماضي، ساهمت بزيادة عدد السياح الذين أموا مزرعة «جيبيلو»، التي تقع خارج زينغينشور، وهي المدينة الرئيسية في مقاطعة كازامانس جنوب السنغال.

● الدكتور أحمد جويلي الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية التابع للجامعة الدول العربية أعلن أنه تم الانتهاء من اعداد دراسة تفصيلية حول معوقات التجارة البينية بين الدول العربية سيتم عرضها على القمة العربية القادمة في السودان.

● سعاد القدسي الناشطة اليمنية في مجال حقوق الإنسان اختيرت مستشارة لمنظمتين عالميتين لحقوق الإنسان، هما GFW ومركزها الرئيسية في سان فرانسسكو بالولايات المتحدة ومنظمة فرونت لاين ومركزها الرئيسي في دبلن عاصمة أيرلندا وتتشغل حالياً منصب مديرة المركز الحقوقي اليمني ملتقى المرأة للدراسات والتدريب WFRT الذي يتخذ من مدينة تعز مقرا له.

● ناصر الانصاري رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للكتاب أعلن ان الهيئة ستضطر الي تغيير مواعيد بعض أنشطة معرض القاهرة الذي تبدأ فعاليته في 17 من كانون الثاني (يناير) الحالي لتزامنه مع مباريات كأس الامم الافريقية التي تنظمها مصر اعتبارا من 20 من الشهر الجاري.

● ديوان يضم 53 قصيدة كلاسيكية لامبراطورة اليابان ميشيكو (70 عاما) سترجم قريبا وينشر في فرنسا.

● القصادك مكتوبة بأسلوب كلاسيكي، اختيرت من ديوان «سيوتو» (صوت التيار) المؤلف من 367 قصيدة نظمها

القدس العتيق

AL-QUDS

أنف الكتروني لمراقبة الروائح الكريهة والغازات

زرع رقائق كمبيوتر تحت الجلد يفتح لك الابواب المغلقة

تجعل الابواب تفتح وتتجاوز كلمات المرور بمجرد تلوiche من يدك..

وحقن جراح في لوس انجليس في يد سكلار وشريحة (آر.اف.اي.دي) التي يلق حجمها عن حجم حبة الارز ويمكن ان تبقى لأكثر من مئة عام، وقال ان فئاني الوشم (التاتو) والاطباء البيطريين كذلك يمكنهم حقن شرائح ماثالة في الحيوانات الاليفة لتتضمن من العودة لأصحابها اذا فقدت، ويرجع اعجاب جرافسترا للزود بشرائح (آر.اف.اي.دي) الي رغبته في جعل الحياة أيسر في هذا العصر التكنولوجي لكن سكلار قال انه معرم أكثر بإمكانيات التكنولوجيا بشكل أعم.

وفي مانشستر توصل باحثون في جامعة مانشستر الي تطوير انف الكتروني لمراقبة الروائح الكريهة وغاز الميثان في مطامر النفايات ومواقع معالجة المياه. وقال الباحثون ان الانف الالكتروني قد يشكل

حلا لكثير من المجتمعات، وان شركات ادارة النفايات تبحث عنه.

وقال مخترعو الاداة الجديدة انه لا توجد اداة اخرى حساسة كفاية لمراقبة التركيزات المنخفضة للروائح والغازات في مطامر النفايات. وفي معظم المواقع يتم تحليل الروائح بكاشفات يدوية من خلال مطويع يعطبل منهم شم عينات من الهواء.

وللالة الجديدة اربعة مجسات تحلل تركيبة الغازات والهواء، ويتم سحب الهواء الي الالة في اوقات محددة، وترسل التركيبة الكيمائية للهواء الي حاسوب في مكان بعيد في الاوقات الفعلية. والنظام قادر على تحديد ما ذا كان الميثان او الغازات الاخرى قد بلغت مستويات غير مقبولة. وتمت تجربة الانف الإلكتروني في مطامر النفايات بروجيست وود قرب مطار غاتويك.

خروف العيد

على الانترنت

■ الرباط- ف ب: اصبح باستطاعة

ابناء المغرب للمرة الاولى شراء خروف الضحية وتسلمه من خلال شبكة الانترنت وذلك قبل ايام من الاحتفال بعيد الاضحى. وعلى موقع انعام.نت يمكن شراء الخروف مباشرة من المزرعة كما صرح مدير المشروع نبيل العلمي وهو مغربي في الصادية والثلاثين حاصل على دبلوم ادارة اعمال.

وقال نبيل العلمي لوكالة فرانس برس الجمعة «بعث 70 خروفا حتى الآن» مشفيرا الى انه لم يعد لديه ما يكفي لتلبية الطلب على الخراف.

واضاف ان «ابناء المغرب لهم مصلحة في الطلب عبر الانترنت حيث يستطيعون القيام بذلك من مكاتبهم تقديا لمشقة الذهاب الى السوق والمعاناة من رائحة قطعان الخراف النفاذة»، وتابع «علاوة على ذلك فان زبوننا ليس مضطرا الي وضع الخروف في شقته بانتظار العيد حيث اننا نسلمه له في الموعد الذي يحدده هو..» ومن المتوقع ذبح أكثر من خمسة ملايين رأس غنم في المغرب بمناسبة عيد الاضحى.

السودان يحظر ختان الإناث

■ الخرطوم- يو بي آي: حظرت السلطات الطبية السودانية الجمعة على جميع الكوادر الصحية إجراء عمليات ختان الإناث.

واصدر المجلس الطبي السوداني بيانا حظر بوجهه على «جميع الكوادر الصحية إجراء عمليات ختان الإناث سدا للذرائع وقفلا لأبواب تؤدي إلى مضاعفات مثل التنفوس (الاحتقان الشفوي) والتهنيز».

ولفت المجلس، وهو جهاز حكومي ينظم المهن الطبية، إلى أن «معظم حالات ختان الإناث لا تتم بواسطة الأطباء».

وقال الأمين العام للمجلس الدكتور إمام صديق أنه تم «تعميم هذه الضوابط الجديدة على الجهات الرسمية والمستشفيات بغرض تبصير المواطنين بحقوقهم».

وكانت طفلة سودانية في الرابعة من عمرها لقيت حتفها الشهر الماضي إثر إصابتها بتهنيز بعد خضوعها لعملية ختان وتسميت في إثارة الرأي العام ما أدى إلى تحريك إجراءات قانونية في مواجهة أسرتها والسلطات الصحية.

ويعد السودان واحدا من عدة دول إفريقية تهنيز فيها عمليات ختان الإناث بصورة واسعة مما يتسبب في مضاعفات صحية ونفسية كبيرة لضحاياها.

امراء تسمم الأشجار

■ فانكوفر (كولومبيا البريطانية)- رويترز: اقترت امرأة من مدينة فانكوفر الكندية بانها مذنبه بتسميم عدد من الاشجار المحيطة بحديقة ستنالي لتحسين المنظر المحيط بشقتها. واعترفت جين ماثيسون انها اشترت مادة كيميائية تستخدم لدمير النباتات الضارة في الولايات المتحدة واستعملتها في خمسة اشجار ربيع عام 2004 في مسعى لتدميرها . وتقول وثيقة المحكمة ان ثلاث اشجار منها ماتت لاحقا. وابلغ شاهد الشرطة ان ماثيسون وهي مصممة ديكور داخلي معروفة شكت من ان الاشجار الملوكة للمدينة التي يتراوح طولها بين 25 و45 قدما طالت جدا وانها ترغب في التخلص منها.

إفترنت نسائي

وأخر رجالي

■ واشنطن- يو بي آي: قال خبراء في المعلوماتية إن الإنترنت يخدم الرجال والنساء بطريقة مختلفة، فالنساء غالبا ما تستخدم هذه الوسيلة لبعث الرسائل الإلكترونية إلى الأهل والأصدقاء، في حين أن الرجال يستخدمونه للبحث عن أحدث المعلومات والأخبار ونتائج المباريات الرياضية.

وأشار تقرير «مشروع الحياة الأمريكية والإنترنت، مؤسسة بيو أن الرجال يتابعون نشاطات الإنترنت بشكل مختلف أكثر من النساء وأنه عندما يتعلق الأمر بتجربة التقنيات الجديدة «فان الرجال أكثر حماسا» من النساء. ويقول خبراء أن هناك دوافع مختلفة تقود الرجال والنساء إلى الإنترنت.

وقالت نانسي هيمنواي المديرة التنفيذية للمجلس العالمي حول المعلومات الشخصية الذي يتخذ من واشنطن مركزا له لنيوتانيد برس انترنتناشونال» قد تكمن دوافع مختلفة لدى مستخدمي الإنترنت، ويقول الباحثون التجارون مثل جيمس شانغ رئيس شركة «ريتش أندآرترز» في شيكاغو أن الشركات تدرس الخلافات بين الجنسين من أجل تطوير برامج تسويقية على الإنترنت.



النجمة راشيل ويلتز التي تشارك في بطولة فيلم «البستاني» رشحت للوزع بجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في الفيلم، وستوزع الجوائز يوم 2٨ من الشهر الحالي في لوس انجليس



احوال الناس

● الامبراطورة بين 1959 تاريخ زواجها من الامبراطور اكهييتو ١996.

وهذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها قاصائد للامبراطورة ميشيكو باللغة الفرنسية.

● افاد استطلاعان للراي نشرنا خلال الاسبوع الجاري بمجلة «لونيول اويسرفاتور» وصحيفة «البيراسون» بمناسبة مرور عشرة اعوام على وفاة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان الاخير والجنرال شارل ديغول متساويان في تقدير الفرنسيين لها.

● ديوان يضم 53 قصيدة كلاسيكية لامبراطورة اليابان ميشيكو (70 عاما) سترجم قريبا وينشر في فرنسا.

● القصادك مكتوبة بأسلوب كلاسيكي، اختيرت من ديوان «سيوتو» (صوت التيار) المؤلف من 367 قصيدة نظمها

● وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي وصل الجمعة

العادات السيئة لديك احدى مشكلاتك، عليك مواجهتها، ومن الجدي طلب المساعدة من طبيب.



مفاجأة على الصعيد العاطفي تزيد ثقة بالشريك وتعلقا به، وهو بدوره ينتظر ما وعدت به.

تستخدم مبدأ الغاية تبرر الوسيلة ولا تتورع عن استخدام اي وسيلة ما دامت توصلك لهدفك.

هذه الظروف ملائمة لبراز قدراتك على الصعيد المهني فاقدم ولا تتردد.

استعاج امورا معقدة، ستعيش اوقاتا لا تنسى مع اصدقاء سابقين وستسرع ذكريات جميلة.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

كلام النجوم



ثق كثيرا في المحيطين بك، فكل ما يدور في ذهنك لا اساس له من الصحة.

احذر في علاقاتك مع الاخرين وخاصة مع من تحب، تتحسن اوضاع الاسرة.

عليك ان تتوقع اي تغيير وان تكون مستعدا لكل الواجهات كي تضمن انك دائما في المقدمة.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.



اعمل بجدوه وتفكير واستصل الي مبتغاك، مكاسب مادية في طريقها اليك قريبا.

تبدو غامضا وميالا للانقباض على نفسك.

منك انك لطيف الا انك تفضل الوحدة احيانا.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.

تجدد العلاقات مع صديق قديم لا يتردد.